الجمعة 25 آذار 2016
العدد 2847 السنة العاشرة
vendredi 25 mars 2016 nº 2847 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الكرة العالمية

يوهان كرويف
نهاية الأسطورة الهولندية

20

زيارة بان كي مون «المشبوهة»: السلطة تحتفي وباسيل يقاطع [2]

الأسد: لا حلّ إلا بالقتال والنصر [12]

الديون تأكل «فينيسيا»

[6 ـ 7]

بدأت ادارة فندق «فينيسيا» خطة إعادة هيكلة قد تنضمّ صرف نحو 60 موظفاً وموظفة (أ ف ب)

اليمن

إمارة «القاعدة» في حضرموت

12

02
تقرير
إسرائيل تشكو نصرالله في مجلس الأمن

14
العراق
حكومة العبادي تبدأ «بروفا» تحرير الموصل

16
تقرير
نفوذ «القيصر» يمتدّ إلى باريس

22
سينما

باتمان vs سوبرمان
مواجهة الموسم

المشهد السياسي

زيارة بان كي مون «المشبوهة»: السلطة تحتفي وباسيل يقاطع

لم تقف السلطة امام ما يحمله زوارها «الدوليون» امس. كبار موظفي الأمم المتحدة والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية لا يخفون اجندتهم: «نعطيكم المال لدعم النازحين، شرط تثبيتهم في بلادكم». لكن السلطة قررت الاحتفاء بهم، وخاصة في السرايا الحكومية. استقبال واجتماعات وعشاء تكريمي، غاب عنها وزير الخارجية

فضل الله: لجنة الاتصالات ستُقدم إلى القضاء كل ما يتوافر لديها من معطيات وإفادات (مروان طحطح)

جاء الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسا البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية، إلى لبنان، فاستنفرت الدولة لاستقبالهم والاحتفاء بهم، رغم أن أركان الدولة جميعاً يعلمون أن كبير موظفي الأمم المتحدة، ومرافقيه، يحملون معهم مشاريع لا ترجمة لها سوى بتثبيت النازحين السوريين في لبنان. وإذا كان «طبيعياً» بمقاييس المصالح الغربية السعي إلى عدم انتقال النازحين من لبنان إلى أوروبا، فإن ما لا يمكن التغاضي عنه هو سعي بان كي مون وغيره من موظفي «المنظمات الدولية» الغربية، إلى عدم عودة النازحين إلى بلادهم. ورغم ذلك، تحتفي الدولة بالمندوبين الدوليين، كما لو أنهم أتوا حاملين خلاص البلاد من مشكلاتها، علماً بأن المسؤولين اللبنانيين يدركون

> **رئيس البنك الدولي يعلن تخصيص 100 مليون دولار للقطاع التعليمي**

سياسة الابتزاز الدولية التي يخضع لها لبنان، على قاعدة «لا مال لدعم النازحين إلا وفق شروطنا». وربما كان هذا السبب هو ما حدا بوزير الخارجية جبران باسيل إلى مقاطعة زيارة بان كي مون. «العذر» الرسمي للمقاطعة موجود. فباسيل كان يشارك في جنازة خاله. لكن ذلك لا يعني أن مقاطعته لاستقبال الأمين العام للأمم المتحدة لم تكن متعمدة. غاب عن استقباله لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي أمس. وناب عنه الأمين العام للخارجية السفير وفيق رحيمي، ومندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة نواف سلام ومديرة المراسم في الخارجية ميرا ضاهر. مصادر دبلوماسية أكّدت لـ«الأخبار» أن «لا خطأ بروتوكولياً في استقبال الأمين العام»، مشيرة الى أن الأخير «موظف كبير في الأمم المتحدة». ولم تنف وجود «اعتراض شكلي، وإن كان غير أساسي، من وزارة الخارجية على طريقة التعاطي مع الزيارة بروتوكولياً وكأنها زيارة رئيس دولة». إلا أن الاعتراض الأساسي، بحسب المصادر، هو على عنوان زيارة بان الذي يرافقه رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، ورئيس البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي المدني، «إذ تأتي الزيارة للاطلاع على أوضاع النازحين السوريين وسبل دعمهم وربط أي مساعدات للبنان بتنفيذ مشاريع لتشغيلهم وتحويلهم الى لاجئين لا الى نازحين، ما يثبّت بقاءهم في لبنان». وأضافت المصادر أن «هاجس المجتمع الدولي ليس إيجاد حلول لمشاكل النازحين من ضمن القوانين اللبنانية، وإنما إبقاؤهم بعيداً عن أوروبا التي بدأت تعاني من تبعات هذا الملف، وفي الوقت نفسه إبقاؤهم بعيداً عن بلادهم وعدم عودتهم إليها قبل الانتخابات، في سياق الضغط على النظام. وهم يستخدمون لتسويق ذلك المحفزات والمغريات المالية». وأكّدت المصادر أن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة تأتي في سياق «الضغط واستغلال حاجاتنا المالية الماسّة واقتصادنا المنهك لإمرار هذا المشروع الذي لم يعد فزّاعة، وإنما نرى إصراراً يومياً على تجسيده على أرض الواقع».

وكان بان ومرافقاه قد التقوا أمس

تقرير

إسرائيل تشكو نصرالله في مجلس الأمن: يريد احتلال الجليل

استفاد حزب الله من «فيضان» السلاح الروسي والإيراني المرسل إلى الاسد (هيثم الموسوي)

يحيى دبوق

دعا مندوب إسرائيل لدى الامم المتحدة، داني دانون، مجلس الامن الدولي إلى العمل على إصدار قرار يشجب تهديدات الامين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، باستهداف المنشآت النووية الاسرائيلية وتوابعها، لافتا الى ان نصر الله اعلن على نحو واضح انه ينوي احتلال الجليل والاضرار بالسيادة الاسرائيلية.

واشار دانون في رسالة «شديدة اللهجة»، كما وصفها الاعلام العبري امس، الى ان نصر الله يعلن ان في حوزته وسائل قتالية متطورة ينوي من خلالها الاضرار بـ«المواطنين الاسرائيليين»، واضاف: «آن الاوان كي يرد مجلس الامن بشدة على التهديدات المتواصلة من جانب حزب الله، وان يعمل ضد تزوده بالسلاح، وعلى نزع سلاحه».

وتطرق دانون في رسالته الى البيان الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، قبل اسبوع، الذي فصل فيه «انتهاكات» حزب الله المتكررة للقرار 1701، وأعرب ايضا عن قلقه العميق ازاء «استعداد حزب الله لاستخدام قدراته (العسكرية) ومحاولات التزود باسلحة متطورة». وبحسب دانون، «تجاهل مجلس الامن تصريحات بان وتحذيراته ورفض حتى ذكر اسم حزب الله في تقريره حول القرار»، مشيرا الى ان «التهديدات الصادرة عن حزب الله، اضافة الى مواصلة تزوده بالاسلحة، يقابلها مجلس الامن بصمت مطلق». اما لجهة التهديدات الصادرة اخيرا عن السيد نصر الله، وتحديدا ما يتعلق منها بتهديده بضرب حاويات الامونيا في خليج حيفا وباستهداف المنشآت النووية، فأشار دانون الى ضرورة العمل سريعا على إصدار ادانة من الامم المتحدة لتهديداته، و«عندما تهدد منظمة ارهابية علنا مواطني بلد اخر، فإن الصمت غير مقبول». البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة، اصدرت الى جانب رسالة دانون، تقريرا تحت عنوان «خرق حزب الله للقرار 1701»، ادعت فيه ان الحزب خرق القرار 2374 مرة خلال عام 2015. ووفقا للتقرير، سجلت اسرائيل 1079 حادثا يتعلق بتجول افراد مسلحين دون عائق في جنوب

رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا الحكومية. واختتم الأمين العام جولته بزيارة وزير الدفاع سمير مقبل وقائد الجيش جان قهوجي وقائد اليونيفيل اللواء لوتشيانو بورتولانو. وأعلن رئيس البنك الدولي تخصيص مبلغ 100 مليون دولار للقطاع التربوي في لبنان، بسبب مساهمته في تعليم النازحين السوريين. أما رئيس البنك الإسلامي للتنمية، فأعلن توقيع 5 اتفاقيات مع لبنان، بقيمة 373 مليون دولار، «وهناك اتفاقية أيضاً ستوقع قريباً إن شاء الله بحيث يكون المجموع 400 مليون دولار».

من جهة أخرى، لا تزال تتفاعل «فضيحة» الكشف عن اختراق أمني إسرائيلي للإنترنت في لبنان ووجود شبكات رديفة للشبكة الرسمية، توزّع الإنترنت على المواطنين والأجهزة الأمنية والرسمية بصورة غير شرعية. آخر فصول هذه القضية استجابة رئيس مجلس النواب نبيه بري لطلب لجنة الإعلام والاتصالات النيابية برفع السرية عن محاضر جلسات لجنة 21 آذار التي ناقشت «فضيحة الإنترنت» ووضعها بتصرف المراجع القضائية المختصة. وأبلغ بري قراره إلى كلّ من المدعي العام التمييزي والمدعي العام المالي والمدعي العام العسكري.

وكان رئيس اللجنة النائب حسن فضل الله، قد قال لـ«الأخبار» إنه «في إطار تأكيدنا على المتابعة التفصيلية لهذه القضية وكشف كل ملابساتها وتبيان الحقائق كاملة بما يضمن تطبيق القانون وحماية أمن البلد والحفاظ على المال العام، بدأنا بالخطوات العملية». ومن ضمن هذه الخطوات «تقديم طلب إلى الرئيس بري من أجل رفع السرية عن محضر جلسة اللجنة بتاريخ 21 آذار وتسليمه إلى القضاء حصراً بغية تسريع التحقيقات». واللجنة ستُقدم إلى القضاء «كل ما يتوافر لديها من معطيات وإفادات تلت التاريخ المذكور»، مضيفاً أنّ «ما نقوم به هو ضرورة من أجل مصلحة البلاد العامة».

(الأخبار)

تقرير

شهيد وثلاثة جرحى بعبوة ناسفة عند أطراف عرسال

رامح حمية

تتواصل فصول الحرب المعلنة بين الجيش اللبناني ومسلحي تنظيمي «جبهة النصرة ـ فرع القاعدة في بلاد الشام» و«داعش». وحدات الجيش المنتشرة في ما يقارب 100 مركز عسكري وحاجز ونقطة متقدمة في السلسلة الشرقية، بدءاً من الطوق الدائري حول بلدة عرسال، والنقاط المتقدمة من جرود عرسال في اتجاه جرود الفاكهة ورأس بعلبك، وصولاً حتى القاع، تتولى بصورة شبه يومية صد عمليات تسلل للمسلحين من التنظيمين الإرهابيين باتجاه النقاط العسكرية، واستهداف مواقعهم وتحركاتهم، بالتوازي مع دهم أماكن تواريهم في بلدة عرسال وتوقيفهم، وأينما وجدوا على الأراضي اللبنانية. في المقابل، ينشط مسلحو «النصرة» و«داعش» الذين ينتشرون في مساحة جغرافية واسعة في جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع، والجرود السورية لقارة والجراجير، فضلاً عن وجود مجموعات مسلحة من التنظيمين داخل أحياء بلدة عرسال ومخيماتها، مع وجود محاكم شرعية لهما، في التخطيط وتنفيذ عمليات تستهدف دوريات الجيش ومراكزها ونقاطها.

التقارير الأمنية لا تغفل منذ أسابيع عن رصد «تحضيرات» لدى المجموعات الإرهابية لاستهداف نقاط للجيش ولمراكزه، ومنها في نقاط تعدّ «خلفية» بالنسبة إلى الجيش، (إحداها مهاجمة حاجز «عين الشعب»، المنطقة التي تقع عند مدخل بلدة عرسال من الجهة الغربية ـ من جهة اللبوة)، فضلاً عن مهاجمة نقاط وحواجز بالسيارات والدراجات النارية المفخخة وخطف عسكريين، وقد تمكن مسلحون من تنظيم «داعش» من زرع عبوة بدراجة نارية على طريق الجمالة في بلدة عرسال وانفجرت بمالالة للجيش أدت إلى إعطابها وجرح خمسة عسكريين.

إلا أن الجيش واصل توجيه الضربات لمسلحي «داعش»، سواء في عمليات الدهم التي نفذها لمخيم «وادي الأرنب»، ومن ثم توقيف القيادي في التنظيم ابن بلدة عرسال أحمد أمون، ومن بعدها عملية فوج المجوقل في جرود رأس بعلبك في تلة خلف ـ المخيرمة وتكبيده خسائر كبيرة في مقاتليه ومخازنه وعتاده.

يوم أمس، استهدف المسلحون دورية للجيش على الطريق الدائري المحيط ببلدة عرسال، خلف عقبة الجرد بين وادي عطا ووادي الرعيان. عبوة زرعها المسلحون عند طرف الطريق، انفجرت قرابة الساعة الواحدة من بعد الظهر بمجرد وصول الدورية التابعة لفوج التدخل الخامس، ما أدى إلى إعطابها وسقوط شهيد للجيش وجرح ضابط برتبة مقدم وعسكريين، وقد نقل الجرحى إلى مستشفيات المنطقة ومن ثم بطوافة عسكرية إلى بيروت. وحدات من الجيش نفذت طوقاً أمنياً واسعاً حول مكان الانفجار، في الوقت الذي استهدفت فيه مدفعيته وراجمات الصواريخ المنتشرة في قرى البقاع الشمالي مواقع المسلحين في جرود عرسال، لتشتيت أي عمليات هجومية مباغتة قد تنفذها المجموعات الإرهابية بعد تفجير العبوة.

إلا أن اللافت في عملية استهداف الجيش يوم أمس، أن العبوة زرعت على الطريق العسكري الدائري الذي يعتمده الجيش للوصول إلى مراكزه ونقاطه المتقدمة، وهو الطريق الذي يربط وادي الرعيان بعقبة الجرد ووادي عطا من الجهة الجنوبية لبلدة عرسال. واللافت في كل ذلك بحسب مصادر عرسالية لـ«الأخبار» أن من زرع العبوة الناسفة لدورية الجيش «لم يأت من خارج الطوق الأمني للجيش حول عرسال، وإنما قدم من داخل البلدة». وتستند المصادر العرسالية في ذلك إلى المعرفة بالطبيعة الجغرافية وأماكن وجود المسلحين من جهة، ومراكز الجيش ونقاطه من جهة ثانية. فالطريق الذي زرع فيه العبوة هو الذي يقع في منطقة «شبه مكشوفة» أمام ثلاثة مراكز ينتشر فيها فوج التدخل الخامس من الجهة الجنوبية لبلدة عرسال، ولا وجود للمسلحين خلف تلك المراكز أو أمامها. وتلتقي مراكز الجيش مع مواقع مقاتلي حزب الله من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية في عقبة المجرّ، المطلة على منطقة الكسارات والمعابر الترابية المقفلة التي تصل عرسال بجرودها، في الوقت الذي تشير فيه المصادر الى عدم وجود نقاط لمسلحي التنظيمين المسلحين، إلا في الجهة الشرقية، في «عقبة نوح» و«رأس وادي المعيصرة» و«تلة الأنزح» التي ينتشر فيها مسلحو تنظيم «جبهة النصرة ـ فرع القاعدة في بلاد الشام»، وهي «بعيدة نسبياً عن مكان زرع العبوة». وبحسب المصادر العرسالية، فإن «مخيم وادي الأرنب» هو النقطة الأقرب إلى مكان زرع العبوة، وهو المخيم الذي يقع في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية لبلدة عرسال، وقد داهمه الجيش بداية شهر شباط وتمكن من توقيف وقتل عدد من قياديي «داعش».

مصادر عسكرية، من جهتها، رفضت الكشف عن المعطيات الأمنية في ما خص التفجير، بانتظار «ما ستظهره التحقيقات»، كاشفة أن العبوة التي زرعت عند طرف الطريق، زنتها 30 كيلوغراماً من المواد المتفجرة، وأن استهداف دورية للجيش «لن يغيّر في موازين القوى»، فالمسلحون الإرهابيون «سينالون حسابهم في التوقيت الذي تراه قيادة الجيش مناسباً».

وعليه، يطرح السؤال اليوم عن ماهية الخطوة التي سينفذها الجيش بعد اعتداء يوم أمس، وخصوصاً أن قائد الجيش العماد جان قهوجي أكد بعد عملية جرود رأس بعلبك الأخيرة أن الجيش «سيضرب الإرهابيين بكل قوة وحزم وبحسب توقيته»، مع التأكيد على أن «الجيش لن يترك المسلحين يأتون إليه، بل سيلاحقهم ويضربهم أينما وجدوا في عمق أوكارهم ومخابئهم، لأن الجيش اتخذ قراره الذي لا رجعة عنه».

> تُرجّح المصادر العسكرية أن يكون زارعو العبوة قد تسلّلوا من داخل عرسال

(هيثم الموسوي)

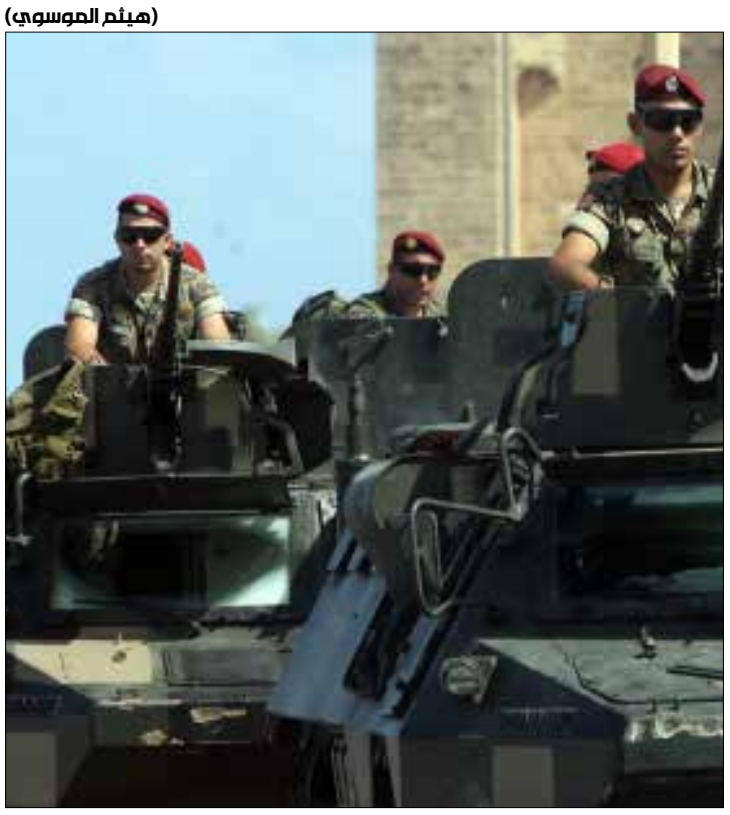

تقرير

تعيينات منسقية طرابلس: اعتراضات والحريري يتدخّل

عبد الكافي الصمد

كان الثلاثاء الماضي آخر يوم يمضيه منسق تيار المستقبل في طرابلس مصطفى علوش في منصبه، بعد نحو خمس سنوات قدّم خلالها إستقالته أكثر من مرّة، بذريعة إنشغاله بعمله كطبيب، وبسبب إستيائه من الوضع العام في التيار الأزرق بفعل أزمته المالية وصراعات الأجنحة داخله، ما جعله يُعبّر مراراً عن «قرفه»، متمنياً قبول إستقالته، وهو ما حصل أخيراً.

في ذلك اليوم ترأس علوش الجلسة الأخيرة لمنسقية التيار في عاصمة الشمال، وكانت أشبه بجلسة وداعية قدّم فيها النائب السابق جردة بالسنوات الخمس التي قضاها في منصبه، شاكراً للجميع تعاونهم معه، وداعياً إلى التعاون مع المنسق الجديد ناصر عدرة الذي كان في هذا المنصب قبل علوش.

غير أن هذا التعيين لم يمر مرور الكرام، إذ إعترض عليه مسؤول الشؤون التنظيمية في التيار الأزرق العميد المتقاعد فضيل الأدهمي، وأمين سر المنسقية نقيب أطباء الأسنان في الشمال الدكتور أديب زكريا، وهددا بتقديم إستقالتيهما، «لأن هذا التعيين يعني وضع النائب سمير الجسر يده على منسقية التيار، عبر تعيين المقربين منه في المراكز القيادية والإدارية» بحسب مصادر المعترضين.

وقد تدخّل الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري لاحتواء الموقف وعدم خروجه عن السيطرة في ظروف دقيقة يمر بها التيار في طرابلس، ظروف ناتجة من خلافات سابقة في صفوف التيار، جعلت القيادة المركزية في بيروت مقتنعة بأن الوضع التنظيمي ليس بخير في منسقية طرابلس، ويفترض التدخل سريعاً لمعالجته قبل تفاقمه. وقالت مصادر في المستقبل في طرابلس لـ«الأخبار» ان الحريري إلتقى زكريا والأدهمي و«احتوى إعتراضهما»، متمنياً عليهما «عدم الإستقالة ووعدهما بمناصب متقدمة داخل التيار في المرحلة المقبلة».

وأشارت المصادر إلى أن «هذا الإحتواء ترجم من خلال ضخ دم جديد داخل منسقية طرابلس، بتعيين سليم علوش مديراً لمكتب منسقية طرابلس بدلاً من محمد حروق، لعدم حصر المناصب بالمقربين من الجسر، كما أن علوش الذي نسج علاقات إنفتاح مع الجميع داخل التيار والمقربين منه، سواء الجسر أو وزير العدل أشرف ريفي، تربطه صلات جيدة أيضاً بالإسلاميين، علماً أن إلتزامه السياسي مقتصر على آل الحريري حصراً».

ومع أن المصادر لفتت إلى أن الحريري إلتقى حروق و«احتوى إستياءه من تنحيته ووعد بالتعويض، فإن موعد عملية التسلم والتسليم بين المنسقين الجديد والقديم، علوش وعدرة، التي كانت مقررة مبدئياً أمس تأجلت إلى الإثنين المقبل، وهي ستجري في بيروت برعاية مباشرة من الأمين العام، لمعالجة أي اعتراض وتذليل العقبات الناشئة».

رسائل إلى المحرر

جبروت الطبقة السياسية اللامبالية

لنسلّم جدلاً أنّ سبعة عشر عاماً مرّت على أزمة النفايات برعاية شركة «سوكلين»، وما نتجَ عنها من صفقاتٍ ضخمة لجيوب الطبقة السّياسية التي لم تكتف بعد، بل لا تزال تريد المزيد من المليارات على حساب إفقار الشعب وتسميمه وتجويعه ومحو لبنان عن الخريطة البيئية التي أطاح بها جشع هذه الطبقة السّياسية الفاسدة التي فاحت رائحتها...

وناهيك عن مشاركة الجميع في مؤامرة المطامر، لقد أثبتت أذرع «سوكلين» أن جبروتها أطاح بكل حلول الصفقات الفاشلة التي أدارها السياسيون على مدى ما يزيد على ثمانية أشهر، ونتج عنها 400 ألف طن من النفايات في الشوارع والأزقّة والوديان والأنهار، حتى أضحت هذه الشركة سيدّة على مملكة النفايات...

أمّا الحدث الأبرز فهو المطامر التي ستكون بمثابة قنابل نووية أشدّ فتكاً من السلاح، والتي ستستقرُّ على السواحل وتعبث بالمياه الجوفيّة، فضلاً عن البحر الذي ستكون له حصةٌ وافرةٌ من ردمياتها...

أما الخبرُ الجديد فيتمثّلُ بأعداد الأفاعي الكبيرة المتغلغلة في النفايات على غرار أفاعي السياسة حتى أضحى لبنان سُخريّة العالم ومحطات التلفزة العالمية...

ومع هذا، لم يكلّف أي من الوزراء، لا سيّما الأصيل والوكيل، نفسه بالإستقالة... وحده أشرف ريفي إستقال، ولكن لسبب غير النفايات!...

وبالعودة إلى الحراك المدني، فإنّ المجموعات كافة لن تؤتي ثمارها إن لم يكن هناك تنسيق في ما بينها بالتضافر مع النقابات والهيئات والمؤسسات والجمعيات وكافة شرائح المجتمع المدني الذي كان الشعلة المضيئة في وجه ظلام الطبقة السياسيّة...

إن الحسنة الوحيدة التي أتت بها هذه الطبقة السياسية أن المجتمع المدني كشف عوْرات فسادها اللامتناهي، وأصبح الصغير والكبير والاميّ والمتعلّم يُدرك أن الحلّ يكمنُ في معامل في كلّ الأقضية وفي إعطاء البلديات حقوقها وتكليفها بهذه المهمّة التي لا تتجاوز 60 مليون دولار لكل نفايات لبنان بحلّ طويل الأمد ومستدام...

لقد صمدّ جبروت الطبقة السياسية اللامبالية أمام عجزها الذي لا بُدَّ أن يُطيح بها...

عبّاس حيّوك ـ عيتا الشعب

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

الخروج من المؤسسات: مسألة وقت أم مجرد نقاش؟

بين احتمال التحرك العوني والقواتي للمطالبة بانتخابات رئاسية وبتحقيق الشراكة تحفل اوساط الطرفين بنقاشات لا تزال تدور حول فكرة واحدة: كيف يمكن ان نحقق اهدافنا؟

هيام القصيفي

حين يستعيد ناشطون عونيون فاعلون ما كتبته الصحف ما قبل 14 آذار 2005 وما بعده، عن تحرك التيار الوطني الحر ضد السوريين، فهذا يعني ان العودة الى الشارع صارت في سلم الاولويات وباتت طرحا متقدما، على طريق المطالبة بتحقيق الشراكة الكاملة، «التي لن تتحقق من دون قرارات جريئة». الناشطون العونيون يجزمون بأن النزول الى وسط بيروت صار محتوماً بعد الانتهاء من احتفالات اسبوع الآلام والفصح. والهدف مواجهة من حل محل السوريين في «السيطرة على قرارنا».

لكن الحركة الناشطة لا تلغي ان النقاش في الوسط السياسي العوني لم يختمر الى حد تأكيد ان الاستعدادات انتهت، وان قرار التحرك الميداني اتخذ على مستوى رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون، وخصوصا ان قرارا بهذا الحجم لم يعد حكرا على العونيين وحدهم، فإما ان ينزل العونيون والقواتيون الى الشارع، واما أن يمتنعا معا، وتبعا لذلك لا تحرك ميدانيا منفرداً لاي منهما. فورقة التفاهم بين عون ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع اثبتت حتى الان انها صامدة، وتتخطى الانتخابات الرئاسية. والطرفان ينسقان في كل خطواتهما، ولا سيما المتعلقة منها بموضوع عودة الدور المسيحي الى السلطة وحضوره في كافة المؤسسات، لكنّ التنسيق المشترك لا يلغي النقاش في حلقات كل طرف منهما. في الوسط العوني تدور نقاشات حول الخطوات التي يتحتّم القيام بها للضغط لاجراء انتخابات رئاسية. ويجري الامر نفسه في الوسط القواتي. ويتبادل الطرفان كذلك الاراء ويناقشان على مستوى عال مغزى التحرك في الشارع، وهل يمكن ان يؤدي غرضه، «ولماذا نعتصم ولاي هدف، وماذا يفترض ان نحقق من اقفال وسط بيروت او التظاهر ولو رمزيا؟».

وسط كل هذا النقاش، ثمة خلاصة وحيدة ثابتة حتى الآن، هي ان التيار والقوات يفكران جديا في تحرك نيابي مشترك، وهو امر بدأ البحث فيه النائبان جورج عدوان وابرهيم كنعان، ولم تختمر بعد كل حيثياته.

تظاهرة أم استقالة؟

حين يُسأل نواب عونيون هل تنفع الاستقالة من المجلس النيابي في الضغط لتحقيق مطالب المسيحيين، يسارعون الى النفي، ولا يتحمسون لمثل هذا الاقتراح الذي تتداوله اوساط عونية كواحد من مجموعة اقتراحات مطروحة منذ اسابيع، علما ان عمر هذه الفكرة من عمر التمديد للمجلس النيابي. مؤيدو الفكرة من العونيين يرون أن من الطبيعي ان يرفض النواب العونيون الاستقالة، لاعتبارات معروفة، وخصوصا ان بعض هؤلاء لن يكتب له ان يعود الى المجلس في الانتخابات المقبلة. الا انه لا يمكن للتيار ان يكرر ان المجلس النيابي غير شرعي، فيما لا يزال نوابه ممثلين فيه. فكرة الاستقالة من المجلس، في رأي هؤلاء، خطوة اساسية على طريق الضغط لاجراء انتخابات نيابية ما دام الوضع الامني يسمح بانتخابات بلدية وانتخابات فرعية في جزين. وهذا الاقتراح يسمح بأن يعيد المجلس النيابي تشكيل نفسه والذهاب الى انتخابات رئاسية. وبحسب مؤيدي هذا الاقتراح، فان الاستقالة من المجلس مثمرة اكثر من الاستقالة من الحكومة، لأن حزب الله المتمسك بالحكومة لن يجاري التيار في الاستقالة منها، وهو متمسك بها لاحكام الضرورة، وقد لا يكون ممانعا لفكرة الاستقالة من المجلس النيابي، اضافة الى ان القوات اللبنانية ترفض ايضا تطيير الحكومة في هذا الظرف. عند كل مأزق يتجدد طرح الخروج من المجلس النيابي، لكنه يواجه دوما بحملات رفض وتشكيك داخلية في جدواه. والامر نفسه ينسحب على فكرة التظاهر. فالعونيون نزلوا الى الشارع العام الماضي واثبتوا قوتهم ووجودهم، لكن عمليا لم يتحقق الكثير، وهذا الامر يفترض اخذه بعناية عند اتخاذ قرار مماثل حاليا. فهل يكون التحرك خطوة رمزية تليها خطوات عملية، ام مجرد حراك ليوم واحد وينتهي مفعوله سريعا؟ بين كل هذه الخلاصات ترتفع حديثا لهجة العتب على حزب الله، حتى من بين اكثر المدافعين عن ورقة التفاهم مع الحزب. لم يعد الوقت يسمح بمناورات كثيرة وتأجيل اتخاذ قرار على مستوى قيادة الحزب لا يصب في مصلحة اي من الحليفين.

> ترفض القوات الاستقالة من المجلس النيابي وترى الحكومة وحدها صمام الأمان

القوات ومسؤولية حزب الله

لا تزال القوات اللبنانية عند موقفها الذي عبّر عنه جعجع، اي إن النقاش لا يزال مستمرا ولم تتخذ القوات بعد اي قرار منفرد او مشترك مع العونيين في شأن التحرك في الشارع. فالبحث مستمر، وهو حاليا محصور بهذه النقطة. بقدر ما تمثّل ورقة التفاهم حيثية اساسية يتصرف عون وجعجع وفقها، فان لكل منهما حرية حركته وايقاعه الخاص. من هنا، وبقدر ما تريد القوات تحقيق رزمة مطالبها المشتركة مع عون، إن لجهة ايصاله رئيسا او تحقيق الشراكة الكاملة، وتضغط على حلفائها في هذا الاتجاه، الا انها لا تريد حرف الانظار عن دور حزب الله في ما يحصل. حزب الله مسؤول عما يجري مثله مثل غيره من الذين يعرقلون

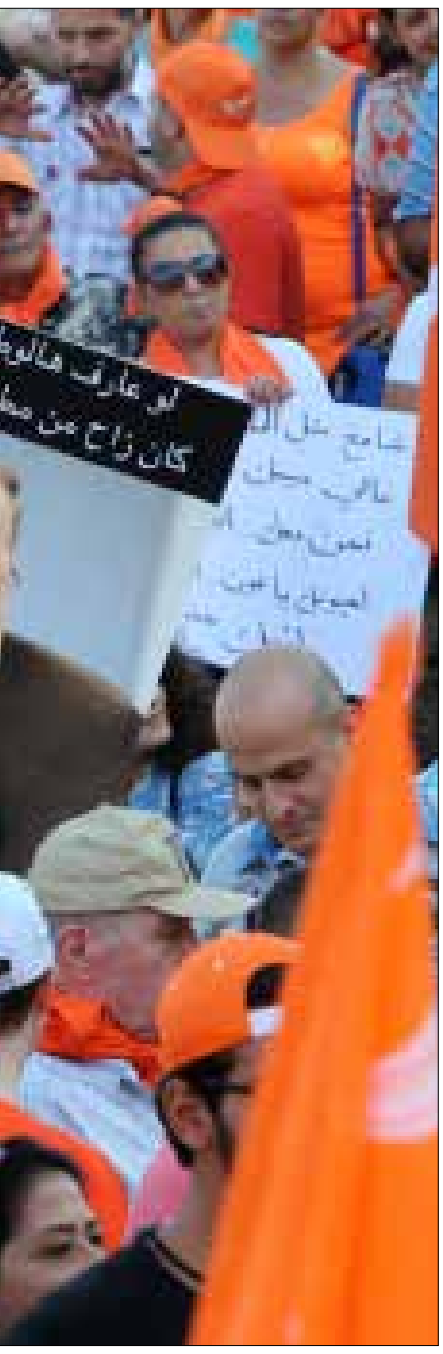

مؤيدو الاستقالة من المجلس يرونها مثمرة اكثر من الاستقالة من الحكومة (هيثم الموسوي)

اجراء انتخابات رئاسية. من هنا فان اي تحرك شعبي او سياسي يجب ان يصب في هدف واحد من دون اعطاء تبريرات لاي طرف. فاذا كانت القوات ترفض التذرع بان المسلمين لم يأتوا برئيس الحكومة الاكثر تمثيلا والاقوى في شارعه، اي الرئيس تمام سلام، وهي تذكر الجميع ان الرئيس سعد الحريري هو من سمى سلام ودعم مجيئه، فانها ايضا ترفض ان يغطى موقف حزب الله ويغض النظر عن عدم تحركه بجدية لاجراء انتخابات رئاسية، وتحميل الاطراف الاخرى فحسب مسؤولية عدم حصولها.

النقطة الثانية هي ان القوات ترفض اي استقالة من المجلس النيابي. وهي وان كانت غير ممثلة في الحكومة الا انها ترى ان الظرف الاقليمي لا يمكن ان يسمح باي استقالة من الحكومة التي لا تزال وحدها صمام الامان، برغم كل علاتها، وكذلك فانها لا ترى اي جدوى من الاستقالة من المجلس النيابي، فإفراغ المؤسسات اليوم هو كمحاربة طواحين الهواء. همّ القوات ينحصر في نقاشها مع التيار الوطني الحر على خوض الانتخابات البلدية، وهو الاستحقاق الذي يجب ان تتركز الجهود عليه. عدا ذلك التشاور مستمر، لان النزول الى الشارع يحتاج الى اسباب موجبة كي يأتي التحرك مثمرا.

تقرير

44 «مواطنون ومواطنات في دولة»: التغيير يبدأ من البلديات

حركة سياسية جديدة سُميت مواطنون ومواطنات في دولة».» أطلقها أمس عدد من الناشطين في مسرح المدينة ـ الحمرا. نواة الحركة صحافيون وناشطون ورجال أعمال ينتمون إلى كل الفئات الاجتماعية والسياسية قرروا أن لبنان دخل في مرحلة انتقالية ولا بد من التغيير. يدعو «الحراكّ» إلى التصدي للسلطة الفاسدة، وصفارة الانطلاق في الثامن من أيار: تاريخ بدء الانتخابات البلدية

ليا القزي

منذ قرابة الشهر، بدأ الوزير السابق شربل نحاس التواصل مع أشخاص من مختلف الانتماءات المناطقية والحزبية تحت عنوان نحن «مواطنون ومواطنات... في دولة... لا نرى إطاراً ممكناً لتشكلنا السياسي والاجتماعي إلا من خلال دولة فعليّة». ولأن الانتخابات البلدية هي «استحقاق محلي ووطني في الوقت نفسه... وهي تشكل محطة إرباك للقوى السياسية المهيمنة بسبب طابعها المحلي الأعصى على السيطرة من الانتخابات النيابية»، تقرر أن تكون هذه المناسبة الشرارة الأولى لإطلاق مشروع سياسي يتضمن، من جهة، مقاربة للهموم المحلية، ومن جهة أخرى مقاربة وطنية شاملة. خوض الانتخابات البلدية في كلّ المناطق اللبنانية، بصرف النظر عن فرضية تأجيلها، سيُشكل إطاراً سياسياً لتنظيم هذا المشروع. الخطوة الأولى كانت وضع نحاس وعدد من المبادرين وثيقة تتضمن قراءة كاملة للوضع اللبناني، السياسي والاقتصادي، تُسلّم بأن «السلطة السياسية في لبنان اليوم دخلت في مرحلة انتقالية». انطلاقاً من هذه النقطة، بدت «المبادرة واجبة لصد كلّ محاولات ترميم ميزان القوى المتصدع... ووسيلتنا إلى هذه الغاية هي إنشاء إطار سياسي منظم»، كما ورد في الورقة. طموح المجموعة هو بناء «دولة مدنية ديموقراطية عادلة وقادرة». ويُعد تبني الوثيقة «تعاقداً أخلاقياً بين كل من يتبناها»، وستتقدم المجموعة «بترشيح مجموعة من اللوائح في المدن والبلدات الرئيسة في لبنان إلى الانتخابات البلدية»، مع الإشارة إلى أنّ الحركة «لا تدعي أي صفة أخلاقية لمحاسبة أحد»، بل تُقدم «صيغة بديلة من مشروع أركان السلطة المتخبطة». الخطوة الثانية كانت في إرسال الوثيقة إلى أوسع مروحة من الأشخاص لمناقشتها وبناء فريق العمل واختيار المرشحين. ساعات طويلة من الاجتماعات احتضنها منزل نحاس في الأشرفية، في كلّ مرة كانت تتسع دائرة المشاركين أكثر: رجال أعمال، صحافيون، ناشطون سياسيون... همهم خرق الجدار الذي بنته «القوى المهيمنة». مواطنات ومواطنون يعون جيداً أن بينهم وبين هدفهم صعوبات جمّة وتجارب سابقة لم تصمد طويلاً أمام حيتان السياسة والمال والطوائف. على الرغم من ذلك، لم يتسلل اليأس إلى أنفسهم بل يعتقدون بأنّ «الفرصة ثمينة لأن ما هو ممكن اليوم لن يكون متاحاً غداً».

الانطلاقة الرسمية لحركة «مواطنون ومواطنات... في دولة» كانت أمس، فأعلن عنها من مسرح المدينة ـ الحمرا». 44 كرسياً وضعت على المسرح، جلس عليها المشاركون مقابل مقاعد المسرح الخالية. لماذا؟ «متل الإم أربعة وأربعين... بتعقص»، يرد نحاس ضاحكاً. العميد المتقاعد جورج نادر يثق بنحاس ويعتقد بأن «في القبيات هناك أرضية لهكذا أمر». في حين أنّ مسؤول منطقة جبيل في الحزب الشيوعي وضاح معوض لا يبدو متفائلاً جداً: «في البداية، كان هناك 60 شخصاً في جبيل، اليوم تدنى العدد إلى اثنين قد يقبلان الترشح إلى الانتخابات البلدية». ولكن يكفي هذه الحركة أنها انطلقت من نقطة معينة وهي بدأت «فتح» المناطق ولو من خلال حزبيين وأناس تقليديين.

بعد بيان التعريف الذي ألقته الصحافية مهى الرفاعي، عُرض فيديو قصير هو عبارة عن استمزاج آراء الناس في ما خص أوضاعهم، وفيديو آخر يعرض بالأرقام نسبة التمثيل الشعبي لكلّ حزب، فتراوحت بين الواحد بالمئة و15 بالمئة، علماً بأنه لم يُذكر على أي أساس احتُسبت النسبة. أربع كلمات أُلقيت: وداد حلواني رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، منسقة لجنة متابعة مشاريع طرابلس ناريمان الشمعة، رئيس التيار النقابي المستقل حنا غريب ونحاس. غريب أكد: «مكملين بالمعركة... نلتقي رغم كل الصعاب». الحضور هدفه أن «نقول موقفاً ونحدد موقعاً... نحن أمام إطلاق حراك سياسي بامتياز خارق للمناطق ويدعو إلى التصدي للسلطة الفاسدة وتوحد المواطنين». الرجل الذي وقع ضحية تحالف الأحزاب والمصالح الاقتصادية، ينفعل وهو يؤكد «أننا سنُعززه بإطلاق حركات أخرى متفرعة. ففي 29 آذار، سنُعلن من الأونيسكو عن كل المرشحين والمرشحات إلى الانتخابات البلدية». لا يهم إن تأجلت الانتخابات، فعندئذ «سندعو إلى حراك بدايته في 29 آذار في الأونيسكو». أما نحاس فقال «مش الكل متفقين على كل شي. ومن الممكن أن نختلف في المستقبل. لكن اليوم كلنا متفقون على أننا مواطنون ومواطنات في دولة». عرض الوزير السابق لوضع الدولة، موضحاً أن الهدف هو «تغيير النص من أجل بناء الدولة. نريد أن نحول الانتخابات البلدية إلى استفتاء. ندافع عن كرامة كل شخص وعن المجتمع. ناطرينكم كلكم».

وجهة نظر

خالد ضاهر: عونَك جايي من الله

غسان سعود

يحق لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون دائماً ما لا يحق لغيره. يحق له الذهاب إلى باريس للتفاوض مع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بشأن رئاسة الجمهورية، وإشهار "الإبراء المستحيل" ثم "ضبه"، وفتح الملف تلو الآخر ثم إهماله. ثقة المناصرين العمياء به تسمح له بنبش "مقابر القوات" في حامات وغيرها يوماً والدعوة إلى إفراغ الذاكرة مما فيها يوماً آخر. يحق للجنرال قرع طبول ملف المهجرين قبل أن يزور بنفسه المختارة دون المرور بقبوها لاستعادة أجراس الكنائس المفقودة. يمكن عون فعل ما يعجز الآخرون عن فعله؛ يمكنه تحويل ضواحي حلب إلى بيت لحم الموارنة فيحجون بالآلاف إلى خربتها. يمكنه طي ورقة وقراءة أخرى فينسى الجمهور أن شعاره لبنان أكبر من أن يبلع وأصغر من أن يقسّم، وتصبح الفدرالية هي الحل طالما يرفض الآخرون التسويات.

يحق للجنرال أن يخاصم القوات ويحق له أن يصالحها. يحق له معارضة مبدأ توزير الراسبين ثم تبنيه، واعتبار المجلس غير شرعي تارة وتارة شرعيا. لدى مستشاريه دوماً كم هائل من التبريرات المقنعة... لجمهورهم. من صالح جمهوره مع القوات اللبنانية دون أن يضطر إلى قول كلمة واحدة، يمكنه طبعاً التصالح مع النائب خالد ضاهر. يأخذ العونيون الكلمة الأخيرة دوماً؛ وكلمات ضاهر الأخيرة تؤيد انتخاب العماد عون رئيساً. ما لهم هم ومجزرة حلبا أو دور ضاهر في بداية الأزمة السورية او تصعيده ضد الجيش؟

الحقد على القوات سببته الأفعال، فيما حقد العونيين على ضاهر سببته الأقوال فقط. ينسى ضاهر ما قاله العونيون عنه، وينسى العونيون ما قاله ضاهر عنهم، ويتبادلون القبل. ساعات التخلي في الحياة السياسية اللبنانية كثيرة، وتلك كانت ساعة تخل بالنسبة لعون وضاهر. الآن يستعيدان رشدهما فيكتشفان أن ما يجمعهما أكثر بكثير مما يفرقهما. إنه قلب السياسيين الكبير، والموسم موسم غردينيا. أول من أمس أجرى رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون اتصالاً ـ هو الثالث منذ ثلاثة أشهر ـ بالنائب خالد ضاهر. واتفقا خلاله على تنظيم زيارة علنية لوفد عونيّ، بعد زيارتين غير معلن عنهما لعضو المكتب السياسي جيمي جبور، إلى منزل ضاهر، تمهد لزيارة الأخير إلى الرابية التي لم يحدد موعدها النهائي بعد لكنها قريبة جداً. دخل القياديّ في التيار بيار رفول بثقة إلى شقة ضاهر، سلم ثم عانق ثم تبادلا القبل. ضاهر بشوش ويسعده كسر الطوق المستقبليّ؛ سعى المستقبليون إلى تطويقه بالمناسبة بعدما بالغ في مواقفه التصعيدية وسمح للعونيين بتعبئة الرأي العام ضدهم باعتبارهم متطرفين. أمس كان المستقبل مستبعداً، فيما ضاهر والعونيون يتبادلان القبل. واللقاء كان في غاية الود. فضاهر في الجلسات المغلقة غير ضاهر أمام شاشات التلفزيون، يقول أحد العونيين الذين خرجوا مبهورين بهضامة ضاهر وسعة رؤيته وثقافته الواسعة. باتوا أكثر تفهماً لموقفه من الأرمن عشية المجازر الأرمنية، ومن تمثال يسوع الملك عشية الإشكال بشأن ساحة عبد الحميد كرامي، ومن الجيش غداة مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد. وقد حدثهم "الحاج" عن ذكرياته المشتركة مع العونيين حين "جمعنا العداء للاستخبارات السورية" في أكثر من محطة على نحو جعل أحد الحاضرين يشك فعلاً في أنه سبق أن رآه في بذلة أنصار الجيش في تلك المرحلة. أما خلاف السنوات القليلة الماضية مع الجنرال، فكان "خلافا تكتيكيا" حرص ضاهر على الاعتذار بطريقة غير مباشرة عما رافقه من مبالغات أحياناً. فهو لم يقصد ما يظن الآخرون أنه قصده حين قال عن عون كل ما قاله. وأمام اندفاع ضاهر لم يجد الوفد العونيّ ما يقوله غير شكره مراراً وتكراراً على كل مواقفه الأخيرة، مقدرين كثيراً تأكيده اختيار عون رئيساً إذا خُيّر بينه وبين فرنجية. وكان "الحاج" قد أعد لضيوفه القهوة والشاي والزنجبيل مع العسل. ومساءً، بين اتصال هاتفي وآخر، كان الضاهر يرندح الأغنية العونية الشهيرة: عونَك جايي من الله...

على الغلاف بدأت ادارة فندق «فينيسيا» منذ فترة بتنفيذ خطة اعادة هيكلة. تقول المعلومات انها تتضمن صرف نحو 60 موظفا وموظفة واعادة جدولة الديون المأخوذة من مصرفين والتخلي عن فندق «فاندوم» الشقيف. الاوضاع القائمة في لبنان والمنطقة هي حجّة مالكي الفندق، فيما العاملون في القطاع السياحي يرون أن أزمة «فينيسيا» هي أزمة جميع الفنادق المتخصصة في سياحة الاثرياء ورجال الاعمال

الديون تأكل «فينيسيا» والفندق يأكل موظفيه!

فنادق كبيرة معروضة للبيع مثل موفمبيك وفورسيزن (هيثم الموسوي)

محمد وهبة

باشرت إدارة فندق فينيسيا، أخيراً، تنفيذ خطّة لاعادة الهيكلة تتضمن صرف موظفين واعادة جدولة الديون وبيع اصول. بحسب المعلومات المتداولة بين الموظفين، وضع هذه الخطّة روبرت هير، وهو مستشار اجنبي استقدمته الإدارة لهذا الغرض، وهي تقضي بصرف كل من تجاوز الخمسين عاماً، إضافة إلى موظفين آخرين اعتبرتهم الخطة فائضا عن الحاجات في ظل تدنّي نسب الإشغال في الفندق.

تقول المصادر، ان الإدارة استدعت بعض الموظفين لإبلاغهم الصرف وعَرَضَت عليهم تعويضات تبلغ راتب شهر عن كل سنَتَي خدمة، إضافة إلى رواتب 8 أشهر للصرف التعسفي. بعض الموظفين وافق على هذه الصيغة، وخصوصاً أن بينهم من كان يبحث عن عمل بديل، أو كانت لديه تلميحات عن وجود نوايا لصرف الموظفين، أو فضّل عدم الدخول في نزاعات قانونية طويلة مع إدارة الفندق نتيجة الشعور بفائض قوة اصحاب الفندق. أما من لم يوافق من الموظفين، فلم تعرض الادارة التفاوض معه، بل أبلغته العرض الذي تقدّمه من دون إضافات. بعض الموظفين شعر ان الإدارة تقول لهم «افعلوا ما في وسعكم فليس أمامكم سوى الموافقة على العرض».

إزاء هذا الواقع، دعت نقابة عمال وموظفي الفنادق في لبنان إلى جلسة استثنائية لدرس هذا الموضوع. يقول رئيس النقابة فوزي الهاشم إن «إدارة الفندق لم تكشف عن عدد الموظفين الذين تعتزم صرفهم، بل أخفت الأمر فيما هي تنفذ خطّتها لصرف الموظفين الواحد تلو الآخر. الصرف يجري على اساس اسبوعي، لا بسلّة واحدة، فيما الموظفون يشعرون أنهم بلا حماية ولم يعد لديهم أي إيمان بالنقابات. لقد أجرينا اتصالاً بمكتب وزير العمل سجعان قزي وأبلغناه ما يحصل في فندق فينيسيا، ونأمل أن يتحرك الوزير لحماية العمال والدفاع عن مصالحهم في مواجهة خطّة الإدارة. ما يحصل في الفندق هو مجزرة بحقّ الموظفين».

هل هناك ما يبرّر هذه المجزرة؟ تجيب مصادر مطلعة أن نسب الإشغال في الفندق تدنّت، لكنها لم تصل إلى مستويات تستدعي الصرف. خلال الفترة الماضية، راوح معدّل الإشغال في الفندق بين 30% و40%، وبالتالي فهو لم ينخفض كثيراً عن معدلات السنة الماضية. في المقابل، يقول مصدر مقرّب من مالكي الفندق، إن المشكلة ليست في نسب الإشغال المتدنية، بل تقع في تدنّي معدل إيجار الغرفة إلى مستويات غير مجدية في ظل الكلفة الحالية، وبالتالي كان لا بد من البحث عن خيارات أخرى لخفض الخسائر التي يتكبّدها الفندق منذ عام 2012 إلى اليوم.

برأي نائب رئيس نقابة المؤسسات السياحية في لبنان وديع كنعان فإن ما يحصل في فندق فينيسيا ليس مستغرباً، لأن المشكلة في القطاع الفندقي بدأت منذ عام 2011 مع اندلاع الأزمة السورية وتداعياتها على لبنان. وقد طاولت هذه الأزمة الفنادق الكبيرة المعدّة لاستقبال الزوار من شرائح معينة، أي رجال الأعمال والميسورين العرب والخليجيين... هذه الفنادق لم تعد تحقق الأرباح، وبدأت في الفترة الماضية تقلّص نفقاتها من خلال إغلاق طوابق وصرف بعض الموظفين.

يعتقد عضو مجلس نقابة اصحاب الفنادق نزار الوف أن مشهد صرف الموظفين لم يعد غريباً في ظل «هذه السياسة في لبنان. الفنادق الصغيرة في بيروت لا تزال قادرة على اجتذاب السوريين والعراقيين الميسورين، لكن الفنادق الكبيرة التي تعتمد على رجال الأعمال وسياحة الأعمال تتألم. والألم لا ينحصر بهذه اللحظة، فالمستقبل مظلم والمصير غامض. الزوار العرب لا يريدون المجيء إلى لبنان، والزوار الأوروبيون باتوا مشغولين بأنفسهم ولم يعد الشرق الأوسط ضمن وجهاتهم طالما فيه مشاكل أمنية وعسكرية، وليس هناك وضوح سياسي محلي».

يسأل رئيس نقابة أصحاب المجمعات السياحية والبحرية في لبنان جان بيروتي: كيف نستغرب أنباء صرف الموظفين في بلد يعاني سوء العمل السياسي، الذي بلغ مرحلة ترك النفايات في الشوارع 8 أشهر؟

صرف الموظفين ليس العلاج الوحيد الذي تراه إدارة فينيسيا. فهذا الفندق، المملوك من شركة الفنادق اللبنانية الكبرى، كان يفاوض منذ سنتين مع مصرفين محليين على اعادة جدولة ديونه والمتأخرات المترتبة عليه. يذكر مطلعون أن الديون تصل إلى 90 مليون دولار، منها قرض مشترك بين هذين المصرفين، وعليه متأخرات لمصرف ثالث أيضاً. المصارف الثلاثة هي ضمن مصارف «ألفا».

القروض مأخوذة بضمانات عقارية أبرزها فندق «فاندوم»، المملوك من شركة الفنادق اللبنانية الكبرى، وقطعة أرض إلى جانب الـ«فاندوم» مساحتها ألفا متر مربع كانت قد اشترتها الشركة لتوسيع الفندق. طالبت المصارف بديونها، وهددت بوضع اليد على الضمانات العقارية، لكن مصرف لبنان تدخّل محاولا إيجاد حلّ يرضي الطرفين. تقول المصادر إن حاكم مصرف لبنان طلب إمهال أصحاب الفندق حتى إيجاد مشترٍ لفندق فاندوم وقطعة الارض المجاورة من أجل تسديد القرض، وإلا فإن المصرفين مرغمان على وضع اليد على الضمانة واستملاك الفندق وقطعة الأرض. تخمين الفندق وقطعة الأرض يبلغ 60 مليون دولار، أي ما يوازي 66% من قيمة الديون، لكن مالكي الفندق يرون أن التخمين متدنٍّ، وأن المبلغ يجب ألّا يقل عن 90 مليون دولار. ثمة معلومات متضاربة عن إتمام هذه العملية بين شركة الفنادق اللبنانية والمصرفين. ففيما قالت مصادر مصرفية إن المفاوضات توقفت بسبب صدور تعميم عن مصرف لبنان رقمه 135 ويتيح للمصارف إعادة هيكلة ديون الزبائن التي يتبيّن أنها تضرّرت بفعل الأوضاع الاقتصادية الأخيرة، أي إنه ليس لديها مشاكل بنيوية

> إدارة الفندق لم تكشف عن عدد الموظفين الذين تعتزم صرفهم

من يملك فندق فينيسيا؟

تصرّح شركة الفنادق اللبنانية الكبرى عن رأس مال يبلغ 160 مليار ليرة، أي ما يوازي 106 ملايين دولار. وفندق فينيسيا تملكه هذه الشركة التي تضمّ مجموعة من المساهمين أبرزهم آل صالحة. وفق بيانات السجل التجاري، يملك بنك عوده حصّة من الاسهم توازي 2,12%، فيما الحصص الأساسية الباقية يملكها مازن صالحة ومروان صالحة وأولادهما، إلى جانب بعض المساهمين الرمزيين الذين يحملون حصصاً تمثيلية تقل عن 1%، وهي تتيح لهم حضور جلسات مجلس الإدارة، لكنّ مصادر مطلعة، تقول إن بعض المساهمين من آل كاراغولا، وهم تجار عقارات أنشأوا وباعوا شققاً مفروشة لحساب فينيسيا، يملكون حصّة لا تزيد على 20%، وأن آل صالحة يحافظون على حصة تزيد على 51%، اي ما يتيح لهم إدارة هذا الفندق واتخاذ القرار فيه.

تملك شركة الفنادق اللبنانية الكبرى 98,2% من شركة فنادق فاندوم، علماً أن الحصص الباقية يملكها مازن صالحة ومروان صالحة وشارلو نجيم. ورأس مال شركة فنادق فاندوم يبلغ 8,8 ملايين ليرة، وعليها حجز احتياطي من أحد المصارف المحلية. أما شركة الفنادق اللبنانية الكبرى، فعليها أكثر من دعوى، بينها دعاوى من عبد العزيز عبد الله السليمان وألفت نجيب صالحة وجورج صعب، اضافة الى مصرفين.

إضاءة

اكتشاف الحريري الجديد: طرابلس الأفقر في حوض المتوسط

عبد الكافي الصمد

بعد إعلان فشل الجلسة الـ37 لانتخاب رئيس الجمهورية، أول من أمس، صرّح الرئيس سعد الحريري بأن "من مساوئ عدم انتخاب رئيس للجمهورية، ما حلّ في الشمال وطرابلس، التي تصدرت قائمة أفقر مدينة على البحر الأبيض المتوسط"، مضيفاً أنه يدعم "المشروع الذي تقدم به النائب روبير فاضل لمحاربة الفقر، وستكون لنا مبادرة معه قريباً إن شاء الله".

لم تعرف أسباب ربط الحريري بين انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان ومعدلات الفقر في طرابلس! فهل انتخاب رئيس سابقاً قلص نسبة الفقر في عاصمة الشمال؟ إلا أن ما أثار التعليقات الساخرة والساخطة هو "المصدر" الذي استقى منه الحريري معلوماته في تصنيف طرابلس في أسفل قائمة مدن المتوسط من حيث معدل الفقر. فهناك 38 مدينة عربية رئيسية على حوض البحر المتوسط، منها غزّة في فلسطين التي تعيش ظروفاً مأسوية، وكذلك مدن تعاني من الحروب والاضطرابات.

كلام الحريري أثار تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، منها المؤيد لكلامه الذي دعاه "للمجيء إلى طرابلس وإنقاذها من براثن الفقر"، ومنها الذي سأله: "أين وعودك التي أعطيتها لطرابلس في انتخابات 2009، بدعم وتنفيذ مشاريع فيها. نفذ وعودك السابقة أولاً قبل أن تعدنا من جديد؟". فتخفيف معدلات الفقر في طرابلس يكون عبر تنفيذ مشاريع إنتاجية وإنمائية للمدينة، لا عبر انتخاب رئيس للجمهورية.

لكن ماذا عن تصنيف الحريري لطرابلس بأنها أفقر مدينة على البحر الأبيض المتوسط؟ "هذا الاستنتاج يحتاج إلى تدقيق علمي قبل الركون إليه"، يقول المدير السابق لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة

> الحريري أثار تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي

اللبنانية في طرابلس الدكتور عاطف عطية. يبدي عطية شكوكه في هذا التوصيف المبالغ فيه "فطرابلس ليست بالتأكيد المدينة الأفقر في حوض البحر المتوسط، بالرغم من أن أغلب سكانها يعيشون تحت خط الفقر".

تفيد دراسات بأن أكثر من 60 في المئة من سكان طرابلس يعيشون تحت خط الفقر، يردّ عطية السبب إلى "إهمال الدولة التاريخي لمشاريع التنمية فيها، وعدم مبادرة السياسيين إلى دعم مشاريع من هذا النوع، واكتفائهم بتقديم مساعدات عينية إلى فقراء المدينة من أجل رهنهم سياسياً".

يشير عطية إلى أن طرابلس "شهدت في السنوات الأخيرة ارتفاع عدد العائلات التي تعيش في فقر مدقع، مقابل عائلات قليلة تعيش في غنى فاحش، في حين أن الطبقة الوسطى تكاد تتلاشى، وهي في انحدار نحو خط الفقر، ما خلق تفاوتاً اجتماعياً كبيراً، مع أن طرابلس تتمتع بإمكانات وأرضية وطاقات كبيرة للنهوض بها واستقطاب مناطق الجوار وجلب استثمارات خارجية إليها".

تنفي رئيسة اللجنة الاجتماعية والتربوية في بلدية طرابلس سميرة بغدادي، اطلاعها على تصنيف طرابلس بأنها الأفقر في حوض المتوسط، مؤيدة رأي عطية أن "إهمال السلطات للمدينة وغياب الاستثمارات، إلى جانب التسرب المدرسي والبطالة وتراجع مستوى التعليم وضعف البنى التحتية، جعلت الفقر يجلب فقراً مضاعفاً إلى المدينة".

يقول رئيس جمعية تجار طرابلس فواز الحلوة أن "المدينة منهارة اقتصادياً وتجارياً وفي كل يوم هناك محال تجارية تغلق أبوابها وتعلن إفلاسها بسبب الجمود وتداعيات الوضعين السياسي والأمني التي تعاني منها طرابلس أكثر من غيرها".

تقرير

مياومو الكهرباء يصعّدون

منذ السابعة صباحاً، أمس، أقفل بعض المياومين الناجحين الفائضين في المباراة المحصورة في مؤسسة كهرباء لبنان بوابات المؤسسة في محلة مار مخايل لنحو 4 ساعات، احتجاجاً على عدم إدخالهم في ملاك المؤسسة وملء الشواغر والحاجات في المؤسسة بمياومين جدد في الفئة الرابعة (1/4 و2/4). يلوّح المحتجون بمزيد من التصعيد إن كان الاتجاه صوب التمديد لشركات مقدمي الخدمات، ما سيؤثر سلباً بأعداد الشواغر التي كان قد وُعد بها المياومون قبل أربع سنوات، فانتهاء عقود هذه الشركات يقضي تلقائياً إدخال جميع المياومين في ملاك المؤسسة لسدّ حاجاتها.

وقال المعتصمون إن الوقت يدهمهم، إذ مضت نحو سنة كاملة على نجاحهم وهم يحتفظون بصلاحية هذا النجاح، بحسب القانون، لمدة سنتين. ورأوا أن عنوان ملء الشواغر لا يزال من دون مضمون، إذ يُفاجأون بأن وزارة الطاقة تضغط على مؤسسة كهرباء لبنان بقضم حقوق المياومين وتقليص الشواغر عبر رفض استحداث بعض الوظائف مثل «جابي ممتاز» وإضافة شواغر استحدُثت بسبب بلوغ السن القانونية.

وردّ المعتصمون حجة عدم وجود توازن طائفي في أعداد المياومين، إذ إنّ «ما يفوق 60% من عدد الفائض الناجح في مباراة الفئة 1/4 هم من الطائفة المسيحية في حين أنّ أحد الأفرقاء السياسيين (المعنيّ بملف وزارة الطاقة) يمانع أيّ حل يقضي بإدخالهم الملاك، رغم سعي المؤسسة إلى ذلك، أما بالنسبة إلى شروط المباراة المزمع إجراؤها لملء الشواغر في الفئة 1/5، فإن الفريق السياسي ذاته عيّن لجنة تضم أحد الأطراف الذين يعارضون بالمبدأ أي إدخال لأعداد أو وظائف جديدة وفقاً للاتفاق السياسي المشار إليه سابقاً».

الناجحون ناشدوا الوقوف إلى جانب رئيس مجلس إدارة المؤسسة ومديرها العام كمال حايك "الذي يحاول إيجاد المخارج والحلول التي تحافظ على أداء المؤسسة وديمومتها وعلى حقوق المياومين والسعي إلى تحريره من الضغط السياسي والتهويل من جميع الأطراف".

من جهتها أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً عقب الاحتجاجات التي حصلت أمام مقرّها، أكّدت فيه "التزامها تنفيذ القانون 287 تاريخ 2014/4/30 لجهة مواصلة اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال المباراة المحصورة التي نصّ عليها هذا القانون للفئات الخامسة وما دون". كذلك شدّدت على "التزامها الاتفاق السياسي الذي بموجبه أُنهيَ الاعتصام الذي استمر مدة أربعة أشهر في صيف عام 2014، والذي كان من أبرز بنوده تطبيق القانون 287". وأسفت المؤسسة "لعودة هذه الممارسات التي ثبت أكثر من مرة أنها لا تؤدي إلى أي نتيجة سوى عرقلة سير العمل في مرفق عام حيوي وإلحاق الضرر بمصالح المواطنين"، داعيةً "العمال الذين يقومون بهذه الممارسات إلى الكف عنها، خصوصاً أن الإدارة لم ولن تقفل يوماً الأبواب في وجههم، بل كانت وستبقى دوماً متعاونة ومتفهمة لأوضاعهم ولمطالبهم، وقد حققت وستواصل تحقيق أقصى ما يمكن منها تحت سقف القانون".

(الأخبار)

أدّت أو تؤدي إلى الاختلال المالي وإضعاف قدرتها على سداد القروض، تؤكد مصادر اخرى أنّ الخيارات ليست محسومة بين الطرفين، بدليل أن ملف وضع اليد على الضمانات لم يصل إلى مصرف لبنان، وأن ملف إعادة هيكلة ديون فينيسيا لم يصل أيضاً إلى مصرف لبنان.

حاولت «الأخبار» مراراً الاتصال برئيس مجلس إدارة الفنادق اللبنانية الكبرى مازن صالحة، إلا أنه رفض التجاوب معها لتأكيد أو نفي كل هذه المعطيات، سواء تلك المتعلقة بالموظفين أو بديون الفندق، لكن المعلومات المتوافرة تشير إلى ان تملّك المصارف للضمانات، أي لفندق فاندوم وقطعة الأرض التي تقع إلى جانبه، كان يتضمن منح المدين، أي شركة الفنادق اللبنانية الكبرى، مهلة سنتين لاسترداد العقار، أي إنه كان يتعيّن على الشركة البحث عن مشترٍ للفندق وللعقار خلال سنتين وتحصيل سعر أعلى من مبلغ الـ60 مليون دولار... «لكن من يشتري في ظل هذه الظروف. كل الفنادق الكبيرة معروضة للبيع مثل موفمبيك وفورسيزن وغيرهما. حتى مع حسم الأسعار ليس هناك مستثمرون راغبون بتملك فنادق في لبنان»، يعلّق مصدر مصرفي.

تقرير

«سوكلين» تفقأ عين مايا مالكاني

هديل فرفور

أول من أمس، خرجت مايا مالكاني (25 عاماً) من المستشفى. الناشطة والصحافية مهدّدة بأن تفقد بصرها في عينها اليُمنى بعدما تعرّضت للضرب ولرشق متعمّد بزجاجة من قبل أحد موظفي شركة "سوكلين" في أثناء مُشاركتها في الاعتصام الذي نظّمته حملة "بدنا نحاسب"، الاثنين الماضي، أمام مقر الشركة.

"80% يمكن ما يمشي الحال وما أقدر شوف بعيني"، تقول مالكاني، مُشيرة إلى أن ما قاله لها الطبيب آخر مرّة "لم يكن مطمئناً"، مُحيلةً الاستفسار بشأن تفاصيل الحادثة على زملائها "الذين كانوا معي أثناء الاعتصام".

تروي صديقة مالكاني هيفا البنا كيف كان موظفو الشركة "متأهبين سلفاً ومجهزين لضرب المتظاهرين"، لافتةً إلى أنهم "كانوا مُسلّحين أيضاً". تشير البنا إلى أن صديقتها كانت تغطّي الاعتصام، "عندما خرج الموظفون محمَّلين بعصي وهجموا على المُتظاهرين بوحشية، عمدت مايا إلى إخفاء كاميرتها، ولجأت إلى لجم أحد الموظفين كان ينهال بالضرب على أصدقائنا، حينها عمد أحد البلطجية إلى رشقها بزجاجة أصابت أنفها وعينها اليُمنى". مكثت مالكاني يومين في المُستشفى أجرت في خلالهما عمليتين جراحيتين. وبحسب ما نقلت البنا عن الأطباء، فإن "أعصاب العين مُتعبة وتحتاج إلى بعض الوقت والعلاجات المكثفة على أمل أن يحصل تحسن".

"نحن بصدد تقديم شكوى قضائية ضد موظفين محدّدين، وضد الشركة وضد رئيس مجلس إدارة

مجموعة أفيردا (مالكة سوكلين وشقيقاتها) ميسرة سكّر بوصفه محرّضاً على الاعتداء على المُتظاهرين"، يقول المحامي واصف حركة، مُشيراً إلى أن "هناك صوراً وفيديوهات تكشف عن وجوه بلطجية باتوا معروفين اعتدوا بالضرب على المتظاهرين". ماذا عن حديث التضارب ولجوء الناشطين إلى التعدّي على ممتلكات الشركة وموظفيها؟ يقول حركة إن الموظفين كانوا "مجهّزين سلفاً قبل وصولنا، وقاموا بجولات عديدة من الهجوم"، مُضيفاً: "وصل المتظاهرون ووجدوا باب المدخل مفتوحاً، تقدّموا 10 أمتار، وعندما طُلب منهم التراجع، تراجعوا إلى الباحة، حيث هجم الموظفون وبدأوا اعتداءهم. عند جولة تعديهم الثالثة، حيث حملوا العصي، لجأ الناشطون إلى الدفاع عن أنفسهم، وهنا عمدت وسائل الإعلام إلى اقتطاع المشهد، وزعمت أن هناك تضارباً، في الوقت الذي كان هناك تعدٍّ موصوف على الناشطين". يختم حركة قائلاً "إن الشركة متَّهمة بقرار من النائب العام المالي بالاختلاس والاحتيال، ممنوع نحتج ونقلها إنت حرامية؟". وكانت "سوكلين" قد أصدرت بياناً لها، عقب الحادثة تساءلت فيه عمّا إذا أصبحت "مكسر عصا"، مُشيرة إلى أن "كل متضرر أو رافض لخطة الحكومة يتوجه إلى سوكلين بالاعتداء على الموظفين وتكسير الآليات واقتحام مقر الشركة"، زاعمةً أن "البعض تمادى بالافتراءات والتهجّم اللفظي".

"إذا كان في 100 متظاهر، الأكيد الـ 100 أكلوا قتلة" تقول البنا، مُشيرة إلى أن مالكاني تنتظر تقرير الأطباء الشرعيين لاستكمال الدعوى القضائية التي يجري الإعداد لرفعها.

اعلان من شركة متلايف – لبنان
MetLife®
تود شركة متلايف – لبنان ان تعلم زبائنها الكرام بأن السيد أيوب فيكتور غوش لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت، وهو غير مخول لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة، أو قبض أية مبالغ عائدة لها.
للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

سيارات

لم يكن ليخطر في بال الإخوة مازيراتي أن شركتهم الصغيرة، التي تأسست عام 1914 في مدينة بولونيا الإيطالية، ستجسّد بعد نحو قرن من الزمن واحداً من أرقى الفنون الإيطالية في مجال صناعة السيارات في العالم. تراث رياضي كبير وصورة تفرّد وسحر تجمع بين الرفاهية الحديثة والتمسك بالقيمة التاريخية

أول سيارة دفع رباعي من مازيراتي

إيفون صعيبي

هكذا هي سيارات مازيراتي الجديدة التي تشق طريقها نحو التنويع لتلبي حاجات الزبائن الأكثر تطلباً، وتتبوأ مكانة خاصة بها في فئة سيارات الصالون الفاخرة. وإذا كان لنا أن نتفاءل بمستقبل مازيراتي، فإن نموذجها الجديد Levante يعد باختراق جدي في عالم السيارات الرياضية الرباعية الدفع الفارهة.

عن السيارة الجديدة يقول أموري لا فونتا (Amaury La Fonta)، مدير التسويق في مازيراتي لمنطقة الشرق الأوسط والهند وأفريقيا، لـ"الأخبار": "منذ نحو 10 سنوات، ارتأت العلامة الإيطالية تغيير جزء من استراتيجيتها بهدف تلبية حاجات شريحة أكبر من الزبائن، من دون المساس بجوهر مازيراتي العريق. الطراز الجديد ينضم إلى المجموعة الحالية من سيارات السيدان والسيارات الرياضية لمازيراتي أمثال: كواتروبورتيه، جيبلي، غران توريزمو وغران كابريو، لتكون بذلك العلامة الإيطالية صاحبة مجموعة متكاملة من الخيارات.

وفي ما يخص تسمية السيارة، تجدر الإشارة إلى أن مازيراتي غالباً ما تستوحي أسماء سياراتها الفريدة من منطقة الشرق الأوسط. فكما استوحت اسم "مازيراتي خمسين" من الرياح الخمسينية المشهورة في المنطقة لسيارتها المصنعة بين 1974 و1982، تستلهم اليوم Levante من اسم الرياح القادمة من البحر الأبيض المتوسط التي يمكنها أن تتحول إلى عاصفة قوية في لحظات. وتنطبق هذه الصفة على السيارة الرياضية المتعددة الاستعمالات (SUV) الأولى من مازيراتي لما ستحققه من نتائج في الاسواق، خصوصاً أن سعرها يبدأ بـ 112,000 دولار فقط. وتتجلى هوية مازيراتي في كافة التفاصيل، لتؤكد تألق ليڤانتي بين منافساتها".

ويضيف لا فونتا: "هدفنا بيع 70 ألف سيارة من هذا الطراز حول العالم بحلول 2018. ويتوقع أن نوزع، في غضون سنتين، نحو 1000 سيارة Levante التي ستتوافر في الأسواق أواخر حزيران المقبل". وأوضح أن "لبنان هو أول دولة في الشرق الأوسط تطلق فيها مازيراتي تحفتها الجديدة. وتأتي هذه الخطوة تكريماً لشركة بازرجي، أفضل مستورد لمازيراتي في الشرق الأوسط. فالوكيل هو واجهة المُصنّع وامتداد لضمانته ومسؤوليته تجاه المستهلك، وهو يحرص على تقديم أفضل خدمة في مرحلة ما بعد البيع، وقد أثبتت الشركة اللبنانية مكانتها في المنطقة".

> يبدأ سعر مازيراتي Levante بـ 112,000 دولار فقط

نبيل بازرجي، المدير العام لـ "ج. ا. واولاده ش.م.م."، يرى أن "Levante تجسد استمرارية وتجدد مازيراتي التي بدأت مع سيارة Quattroporte وGhibli. إذ تثير Levante رياحاً جديدة في فئة السيارات الرياضية الفاخرة المتعددة الاستعمالات لتكفل تحقيق سمات الشغف، والذوق الرفيع والتفرّد التي لطالما تميّزت بها كافة طرازات مازيراتي على مدى أكثر من قرن. وتسهم Levante كثيراً في ابتكار التشكيلة الأكثر تكاملاً للعلامة في تاريخ مازيراتي. فهذه أول سيارة رياضية متعددة الاستعمالات من مازيراتي، ومن المؤكد أنها ستغير من قواعد اللعبة، خصوصاً في منطقتنا".

يتسم تصميم ليڤانتي بالتميّز والجاذبية، ويحمل العناصر واللمسات الجمالية الإيطالية، ويرسي معالم مفهوم جديد في عالم السيارات الرياضية المتعددة الاستعمالات. وهو يمزج بين الخطوط الرحبة وروعة سيارات الكوبيه مع تحقيق أفضل كفاءة ديناميكية هوائية في فئتها. وقد صُمّمت لتقدم أفضل مستويات الراحة في فئتها عند القيادة على الطرقات الصعبة، وكذلك على الطرقات الجليدية أو الثلجية. كذلك تتألق Levante بأحدث التقنيات المتطورة التي تحظى بها محركات مازيراتي V6 سعة 3 لتر، والتي تشتهر بصوت مازيراتي الفريد.

يتوافر محرك البنزين V6 من مازيراتي المزود بأحدث تقنيات الحقن المباشر للوقود GDI والتيربو المزدوج في نموذجين: القوة القصوى هي 430 حصاناً، والقوة المشوقة 350 حصاناً. وتتمتع Levante الأكثر قوة بقدرة على الوصول إلى سرعة 100 كم/ساعة

شركات

Middle East Venture صناديق استثماريّة لدعم

خصّصت MEVP سبعين مليون دولار لدعم شركات لبنانية

في رأي عدد من الخبراء الاقتصاديين، فان مستقبل الاقتصاد اللبناني سيقوم بالتأكيد على ثلاثة قطاعات رئيسية: المالي، النفطي واقتصاد المعرفة. وهي ستشكل قوة دفع للقطاعات التقليدية الاخرى، وتوفر بالتالي فرص عمل للشباب اللبناني المتعطش.

اليوم، بات الاتكال أكثر من أي وقت مضى على اقتصاد المعرفة الذي خصص له مصرف لبنان حوالى 400 مليون دولار عام 2015 لانشاء شركات ناشئة في عالم التكنولوجيا والاتصالات. وقد عمدت صناديق استثمارية في هذا القطاع الواعد الى الاستثمار في الشركات الناشئة المختصة في هذا المجال.

رئيس مجلس ادارة شركة «شركاء المبادرات في الشرق الاوسط» (Middle East Venture Partners) وليد حنا يلفت الى ان شركته «تستثمر في منطقة الشرق الاوسط في المراحل الاولى لنمو الشركات المبتكرة التي يديرها رواد أعمال موهوبون في قطاع التكنولوجيا والبرمجة. وتسعى Middle East Venture Partners الى توسيع هذه الشركات الناشئة وتطويرها من خلال الاستثمار فيها لفترات تتراوح بين أربع وست سنوات كما انها قد تصل لفترة سبع سنوات، لتساعد اصحابها في اعادة بيعها لتحقيق الارباح».

ويضيف حنا «أن شركته قد شاركت في تأسيس وادارة العديد من الشركات الناشئة في لبنان بمساعدة من مصرف لبنان. كانت الشركة تستثمر مبالغ تتراوح بين 100 ألف ومليون دولار، وهي رفعت مؤخراً المبالغ المخصصة للاستثمار بشكل كبير خصوصاً في لبنان لتصل الى خمسة ملايين دولار.ف Middle East Venture Partners تهدف الى تمويل شركات لبنانية قائمة على المعرفة، وتتطلع الى ان تنمو على الصعيدين الاقليمي والعالمي. من هنا، تستهدف استثمارات الصندوق اسواقاً في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اضافة الى الاسواق العالمية. وقد أنشأنا 15شركة حتى الآن، وقبلها أنشأنا حوالي 30 شركة من صناديق استثمارية أخرى، كانت موزعة بنسبة 60% في لبنان و10% في عمان و30 % في دبي».

يشار إلى أن Middle East Venture Partners باشرت عملياتها عام 2010 بأصول تتعدى 100 مليون دولار.

وختم حنا: «بدأنا الاستثمار في هذا الصندوق بـ18 مليون دولار

تقرير

هل يُخفَّض تصنيف المصارف اللبنانية؟

في تقرير أصدرته حول لبنان، حاولت مجموعة "ساكسو بنك"، المتخصصة في خدمات تداول الأصول المتعددة والاستثمارات، الإجابة عن سؤالين رئيسيين يتعلقان بالاقتصاد الوطني: الأول حول النتائج المحتملة لسوق الأوراق المالية في لبنان والاقتصاد الكلي إذا استمرت تدفقات رأس المال في الانحدار، والثاني حول إمكانية أن تعتمد المصارف في لبنان خفض التصنيف.

في الإجابة عن السؤال الأول، يوضح التقرير "أن الحرب الأهلية الدائرة في سوريا سبّبت أضراراً جسيمة في الاقتصاد اللبناني. وقد أظهر عدد من التقارير أن النمو "المتوسط المدى" في لبنان بلغ مستويات مأسوية بسبب نقص الاستثمارات في القطاع الخاص، البنية التحتية للطاقة والعقارات، بالإضافة إلى التدفق الهائل لما يقرب من 1،2 مليون لاجئ سوري. وإلى ذلك، تراجعت السياحة، خصوصاً حركة الوافدين من الدول الخليجية التي أصدرت تعليمات لمواطنيها بتجنب السفر إلى لبنان، وتتخذ تدابير لإنهاء أعمال وإقامة المواطنين اللبنانيين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي وترحيلهم، وهو ما يمثل "خفضاً حاداً للدخل" بالنسبة إلى الاقتصاد اللبناني، وزيادة في أزمة العمالة".

وفي ما يتعلق بسوق العمل اللبناني، يؤكد التقرير "أن لبنان واحد من البلدان الإقليمية الأضعف أداءً بسبب القوى العاملة الضئيلة، وزيادة تكلفة العمالة وارتفاع معدل التوظيف. وإلى ذلك، أصبح لبنان متعذر البلوغ برّاً مع نسبة انخفاض قصوى وصلت إلى 60% في مجال النقل البري من الأردن إلى العراق بسبب الحرب في سوريا التي فرضت مخاطر كثيرة".

وبالنسبة إلى القطاع المصرفي اللبناني، تشير التوقعات إلى "إمكانية أن تعتمد المصارف خفضاً للتصنيف عام 2016. إذ يعود التباطؤ الاقتصادي في الغالب إلى التدهور في قطاعي العقارات والبناء. ويُعزى ذلك أساساً إلى غياب الاستثمارات الأجنبية من دول الخليج، وعدم إجراء انتخابات رئاسية لملء المركز الأول في البلاد، وما يرافق ذلك من انعكاسات على صعيد ازدياد العجز والدين العام".

وكان تقرير صدر أخيراً عن صندوق النقد الدولي (IMF) قد توقع ارتفاعاً في النشاط الاقتصادي بنسبة 2،5% عام 2016، وهو ما يتعارض مع آراء عدد من المحللين اللبنانيين الذين يتوقعون عدم حدوث أي نمو العام الجاري، خصوصاً مع استمرار تراجع الصادرات. في المقابل، يبين التقرير أن الأزمة لم تؤثر في الاقتصاد ككل، إذ يتوقع بعض القطاعات تسجيل نمو إيجابي، ولا سيما قطاعات المعلومات والتكنولوجيا، يليها قطاعا النقل والتجزئة، في ظل استمرار النمو في القروض والودائع المصرفية، على رغم الانخفاض الملحوظ في التحويلات".

ورغم المخاوف في شأن الفجوة الاقتصادية التي تسببها الأوضاع السياسية والأمنية، لا يزال التفاؤل موجوداً، ولا سيما مع ازدياد ثقة المودعين بالقطاع المصرفي اللبناني. وتعود هذه الثقة إلى عوامل عدة، أبرزها العامل الضخم لاحتياط النقد الأجنبي الذي يعزّز استقرار الليرة اللبنانية، إضافة إلى إحراز لبنان المرتبة الثانية بعد سويسرا من حيث احتياطات الذهب للشخص الواحد (وفقاً لمجلة "إيكونوميست")، الأمر الذي يشكل مصدر أمان إضافي للنظام المصرفي.

تشير التوقعات إلى «إمكانية أن تعتمد المصارف خفضاً للتصنيف عام 2016 (بلال جاويش)

أسواق

TSC لبنان... باقٍ ويتوسع

بعد إغلاق فرعي جعيتا وCity Mall، تستعد شركة TSC العاملة في قطاع السوبرماركت لافتتاح ثلاثة فروع جديدة في الدورة وخلدة والجنوب. أخبار التوسع تأتي لتدحض الشائعات حول TSC في لبنان، ولتؤكد نية الشركة في الاستثمار والاستمرار على مساحة الجغرافيا اللبنانية.

مدير المبيعات في الشركة فراس حمدان، أكّد أن فرع الدورة قد يُفتتح في تشرين الثاني المقبل، فيما يتوقع افتتاح فرع خلدة في تشرين الأول. ولا يزال البحث جارياً لانتقاء الموقع الأنسب لفرع الجنوب، علماً بأن الخيارات الآن محصورة بين ثلاثة مواقع.

مساحة الفروع ستراوح بين 1500 و3000 م2، فيما تراوح القدرة التوظيفية لكل فرع بين 60 و90 موظفاً. وشدد حمدان على أن "كل موظفينا لبنانيون. وللبنانيين حصة كبيرة من الوظائف، حتى في الدول الأخرى التي ننتشر فيها، وبالتالي إن الفروع الجديدة، كما بقية الفروع، ستعتمد على اليد العاملة اللبنانية".

ولفت حمدان إلى أن الشركة لم تنسَ موظفيها في الفروع التي أغلقت، وهي لا تزال تحتفظ بكامل البيانات الخاصة بهم، وستكون لكثيرين منهم الأولوية في التوظيف في الفروع الجديدة".

وعن سبب إغلاق فرعي الدورة وجعيتا، أكّد حمدان أن الشركة "بذلت المستحيل لتحافظ على هذا الفرع وتطوره. لكن إدارة City Mall فرضت خدمة الدفع على الموقف، وهو أمر غير موجود في مولات أخرى، وإن وُجد تكون أول ساعتين مجانيتين على سبيل المثال. كان الزبائن يقصدوننا للتوفير، لكنهم كانوا مضطرين إلى دفع بدل موقف، ما أثر سلباً في عمل الفرع وإنتاجيته وقلص عدد زبائننا. وتنبغي الإشارة إلى أن مولات عدة فتحت في المحيط الجغرافي عينه، ما كان له ارتدادات على City Mall ككل وعلى فرعنا هناك".

وجديد الفرع المرتقب افتتاحه في الدورة أواخر السنة الجارية أنه سيكون مستقلاً ولن يكون ضمن مول، وسيعالج مسألة الموقف.

أما فرع جعيتا، بحسب حمدان، فإن "حجمه الصغير حال دون تمكنه من المنافسة بقوة. لكن هذا لا يعني أننا حذفنا المنطقة نهائياً من حساباتنا وخططنا المستقبلية".

(الأخبار)

صُمّمت Levante لتقدم افضل مستويات على كل انواع الطرقات

خلال 5,2 ثانية، وتبلغ سرعتها القصوى 264 كم/ساعة، فيما أرقام النموذج 350 حصاناً هي 6,0 ثانية و251 كم/ساعة على التوالي.

الى ذلك، تعتمد مازيراتي Levante على علبة تروس أوتوماتيكية ZF بثماني سرعات للحصول على أقصى درجات الراحة والسرعة في تغيير السرعات وفقاً لنمط القيادة المحدد: "عادي"، و"نمط القيادة المعززة من حيث التحكم والكفاءة" (I.C.E)، و"رياضي"، و"على الطرقات الوعرة".

كذلك تزخر مازيراتي بعدد من المزايا الجديدة مثل: النظام المتكيف لتثبيت السرعة مع وظيفة التوقف والانطلاق، ونظام التنبيه من حوادث الاصطدام الأمامية ونظام مساعدة المكابح، ونظام التنبيه عند مغادرة المسار، وكاميرا العرض المحيطي، وشاشة العرض الكبيرة التي تعمل باللمس بقياس 8,4 بوصة مع جهاز تحكم دوار جديد ومستوى عالٍ من التخصيص. والنتيجة هي تجربة قيادة فريدة من نوعها تتلاءم مع علامة مازيراتي وعملائها.

لم تكن مهمة مازيراتي صنع سيارة رياضية متعددة الاستعمالات فقط، بل كان الهدف صنع مازيراتي حقيقية لها تاريخها الحافل بقوة العزم وجمال المظهر في آن واحد...

مشاريع لبنانية

باشرت MEVP عملياتها بأصول تتعدى 100 مليون دولار

لإنشاء شركات لبنانية. اليوم لدينا اموال مقدرة بـ 70 مليون دولار مخصصة لدعم وتوسيع شركات لبنانية ناشئة تعتمد على المعرفة والابتكار،شرط ان ترتكز اساساً إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من الطاقات المبتكرة المتصلة بالملكية الفكرية.يعتبر قطاع التكنولوجيا والاتصالات من اكثر القطاعات التي ساهمت في التخفيف من مستويات البطالة وهو بالتأكيد سيشكل حجر أساس للاقتصاد اللبناني في السنوات القليلة المقبلة نظرا لما يزخر به لبنان من مواهب وامكانيات في هذا المجال».

(الأخبار)

الحبّ والمقاومة: مخاطر اللاحبّ في بعض كلام مرس

خريستو المر*

طالعتنا منذ عدّة سنوات حملة دعائيّة تدعو إلى «محبّة الحياة»، وهناك مَن يتحدّث عن «ثقافة الحياة» ويقابلها «ثقافة الموت»، ومؤخّراً وعلى مستوى أصدق بالطبع، في مقابلة له في صحيفة السفير1، عبّر الموسيقي الكبير مارسيل خليفة عن أفكار تستحقّ التمعّن بها، وإن كان يظنّ كاتب هذه السطور أنّها جاءت على ضبابيّة يمكن أن تشوّه المعنى العام الذي بدا أنّ خليفة أراده عندما تكلّم عن أولويّة الحبّ في الحياة على أيّ أمر آخر. فقد أعلن خليفة بعمق على أنّه «ما لم تتحرر رغباتنا لن تتحرر عقولنا. قد نربح الحرب أو نخسرها، لكننا سنربح ونحن مشوهون ومهزومون»، كما أشار إلى ما يمكن أن ندعوه باللغة الدينيّة بعداً خلاصيّاً للحبّ، عندما ذكر أنّه «لن يبقى إنسان إلا الأكثر حباً» وكأنّه يعلن كفنّان أنّ الحبّ هو الأمل في وسط العذاب والتفاهة والسأم. وإعلان خليفة هنا مختلف، برأيي، عن الحملات التي دعت إلى «محبّة الحياة» و«ثقافة الحياة» في إطار النزاع السياسي اللبنانيّ. إلاّ أنّ هذه المواقف لخليفة، ولكلّ خطاب يشدّد على الحبّ والحياة، ينبغي ربطها دائماً بأمور أخرى، بخبرات إنسانيّة أخرى، وإلاّ خاطرنا بأن يُفهم الحبّ والحياة على أنّهما كلمتان «حالمتان» جميلتان ولكن غير واقعيتين وبالتالي يجب تهميشهما (وهو الواقع اليوم)، فنصل إلى عكس ما اشتهاه خليفة أو غيره، عند الإعلان المُلِحّ والضروريّ عن أولويّة الحبّ.

فخليفة نفسه انزلق، من حيث لا يدري، إلى ما قد يؤدّي بالإنسان إلى ما هو معاكس للحبّ بقوله: «لا أريد الحرب، ولا أريد الأرض. أريد الحب»، وهذا ما سنحاول إيضاحه في السطور التالية.

ما هو الحبّ؟ بالطبع السؤال صعب وقد أشرنا في مقالات سابقة2 إلى أنّ الحبّ (أو المحبّة بشكل عام) ليس مجرّد شعور ورديّ جميل، بل هو سعي إنسان إلى إنشاء رابطة وحدة عميقة بإنسان آخر، من دون أن يفقد أيّ منهما فرادته الذاتيّة، هذا الجمع الصعب والذي يستهلِك الحياة بأكملها من دون أن يُستهلَك، هو ما يمكن أن ندعوه حبّاً. الحبّ هو مسيرة لقاء عميق بين فردين بحيث يبقى كلّ منهما ذاته ويكون في نفس الوقت متصلاً بالآخر، والمحبّة هي صنو الحبّ على الصعيد الجماعيّ، هي مسعى لقاء أقصى بالآخرين مع المحافظة القصوى على الذات. ممّا يعني أنّ الحبّ والمحبّة لا ينشآن ولا ينتعشان من دون بيئة الحرّية التي تسمح لكلّ إنسان بأن يكون ذاته الفريدة وترعى الفرادات وطاقاتها والاختلاف بينها وذلك لتحقيق كلّ إنسان لذاته، ومن دون بيئة الانفتاح على الآخرين التي تسمح لكلّ إنسان أن يطلّ على فرادة الآخر وأفراحهم وآلامهم لتحقيق الوحدة الإنسانيّة.

هذا المسعى المزدوج لتحقيق الفرادة والوحدة، في بيئة الحرّية، والذي يستحقّ أن ندعوه حبّاً أو محبّة، له بُعد عاطفيّ وآخر فكريّ (وآخر جنسيّ في حالة الحبّ) ولكن أيضاً له أبعاد سياسية واقتصاديّة وتربويّة إذ أنّ هذه الصُعُد جميعاً ينبغي أن تسمح بممارسة الحرّية والتعاضد الإنسانيّين. وفي عالم الضرورة الذي نعيش فيه، والصراع الذي يقتضيه الشرّ الموجود في هذا العالم، هذا يعني حتميّة وقوف الإنسان المُحِبّ في مواجهة كلّ محاولة لقمع الحرّية والحاجة الإنسانيّة إلى التعاضد مع آلام الآخرين، ولهذا فإنّ مقاومة كلّ قمع وكلّ استغلال جزءٌ لا يتجزّأ من عيش الحبّ على أرض الواقع.

فمن لا يريد أن يقاوم الاعتداء على الحرّية الإنسانيّة التي تسمح وحدها بأن يكون كلّ واحد منّا نفسه وأن يحقّق طاقاته الإنسانيّة3 ومواهبه لا يمكنه أن يحيا الحبّ بالشكل الأفضل الذي يدعو إليه (إن كان يدعو إليه) لأنّه بقبوله قمع حرّيته الذاتيّة أو حرّية غيره، هو لا يسمح لنفسه بنموّ فرادته التي تقتضي تعبيراً حرّاً عن الاختلاف والتنوّع، ويقطع ذاته عن التعاضد مع نفسه ومع الآخرين وبذلك ينتقص من بُعد الوحدة الإنسانيّة مع الآخرين. مَن يجد نفسه أو آخر مظلوماً، أو مقموعاً، أو انتُزِعَت أرضه، وغضّ الطرف، إمّا لسوء تقدير ظنّاً بأنّ كلّ هذا هامشيّ أمام أولويّة الحبّ، أو لجُبن، كان بهذا يبتعد عن عيش الحبّ في الحياة اليوميّة5، هذا الحبّ الذي يردّد لفظيّاً وفكريّاً مدى أهمّيته. لكن عدا مواجهة القمع، نودّ أن نلقي الضوء على أمر مغيّب عادة عن النقاش عند الذين يدعُون إلى محبّة الحياة، ألا وهو أنّ محبّة الحياة ترتبط بالضرورة بمواجهة الاستغلال4. فالحياة بالنسبة الى لإنسان لا تقوم على مجرّد العيش على المستوى الحيوانيّ، مثل تناول الطعام والشراب والتوالد. الحياة الإنسانيّة تقتضي الحبّ، فالحبّ حاجة إنسانيّة جذريّة معروفة في علم النفس الذي طالما هو مهمّش في بلادنا (والمؤمن يرى أنّ الله خلق الحبّ الإنسانيّ، بل يرى البعض بالحبّ خبرة لقاء بالله نفسه)، ومن هنا ضرورة التشديد على أولويّة الحبّ، وأهمّيته في حياتنا وتربيتنا، في كلّ خطاب يتكلّم عن محبّة الحياة. ورغم ضيق المجال لشرح واف، يمكن القول إنّ الحياة الإنسانيّة الحقّة هي الحياة في الحبّ، بلا حبّ نحن في عيشٍ لم يتحوّل إلى حياة إنسانيّة حقّة، نحن في عيش لم نحقّق فيه رغبتنا العميقة بالفرادة وبالوحدة مع الآخرين في بيئة الحرّية. هكذا، فإنّ محبّة الحياة لا يمكن أن تكون إلاّ في السعي إلى تأمين ظروف عيش الإنسان لفرادته ولوحدته مع الآخرين في بيئة الحرّية5.

ولكن هذا العيش يبدأ هنا والآن، ويجب أن يبدأ هنا والآن، من يقول هنا والآن يقول أنّه على أرض الواقع محبّة الحياة تقتضي الدفاع اليوميّ عن الحبّ أي الدفاع اليوميّ عن عيش الإنسان لحرّيته كي ينمو إلى ملء طاقاته وفرادته وكي يعيش وحدة مع الآخرين من خلال أنظمة تربويّة واجتماعيّة وسياسيّة تشجّع على نشوء هذه كلّها. ومن هنا فإنّ إيمان الإنسان بأولويّة الحبّ في محبّة الحياة، يدفعه دفعاً لمقاومة اعتداء أنظمة الاستغلال على الإنسان، (1) لأنّ أنظمة الاستغلال لا تسمح للإنسان بأن يحصل على تربية وتعليم وصحّة وعمل ضروريّة جميعها كي تنفتح أمامه سبل الوصول إلى تحقيق ملء طاقاته الفريدة؛ (2) ولأنّ الاستغلال لا يسمح للإنسان بأن يكون حرّاً - فالديموقراطيّة لا تكفي وحدها لعيش الحرّية - إذا كما يقول الفيلسوف المسيحي برديايف «العامل حرّ ولكنّه لا يستطيع أن يحقّق حرّيّته، أن يستفيد

خليفة انزلق إلى ما قد يؤدّي بالإنسان إلى ما هو معاكس للحبّ (مروان طحطح)

أزمة أوروبا... معضلة الإرهاب وصعود اليمين

وصفي الأمين*

لم يعد هناك شك في أن أوروبا أصبحت في قلب المعركة، وجزءاً أصيلاً من أزمة الشرق الأوسط، مع تحولها إلى أحد مواطن الإرهاب، العابر للحدود والدول والأديان. وعلى رغم احتمال أن يعيد الاتحاد الأوروبي النظر في سياسته الخارجية والأمنية، فإنه ليس في وارد الذهاب بعيداً في الحرب على الإرهاب. ولا قدرة له على التأثير الحاسم، ولا يملك سياسة واضحة، ولا بدائل صلبة. والأهم أن لا قدرة للأوروبيين على تغيير مسار الأحداث، إلى جانب الشك في قدرتهم على المناورة والمبادرة ولعب دور أكثر استقلالية عن واشنطن في المشهد السياسي الدولي. فضلاً عن صعود واضح للتطرف السياسي في القارة، الذي بات يهدد وحدتها ويفاقم أزمتها.

الاعتداءات الأخيرة في العاصمة البلجيكية بروكسل، جسدت أسوأ مخاوف الاستخبارات والشرطة الأوروبية، ورغم أنها كانت تنتظرها، فقد عجزت عن منعها، ليثبت فشل استراتيجية الغرب في مواجهة الإرهاب. فالاعتداءات هي نتيجة طبيعية لمجموعة عوامل تظافرت في لحظة واحدة.

أولاً: انهيار حدود الاتحاد الأوروبي أمام موجات اللاجئين الأخيرة، الملغمة بأعداد غير معروفة من الإرهابيين، المحملة بحواضن محتملة لهم. وانهيار الحدود، بسبب العجز عن حمايتها، ليس سوى بعض حصاد سياسات الدول الأوروبية والغربية، التي سببت خللاً خطيراً في التوازن العالمي، فاقم مشكلة الهجرة وساهم في تزايد أعداد اللاجئين. وليبيا أبرز الأمثلة الطرية، حيث أسقط الأطلسي وحلفاؤه نظامها ومزقوا نسيجها الاجتماعي، ففتحوا أخطر وأوسع بوابات العبور غير الشرعي للاجئين والمهاجرين إلى أوروبا. واستغل أردوغان تورط الغرب في ليبيا والعراق وسوريا لفتح بوابة تركيا أمام اللاجئين لابتزاز التحالف الأميركي.

ثانياً: فشل الأمن الوقائي الأوروبي المتكرر، من اعتداء شارلي إيبدو، إلى تجنيد الإرهابيين وتسهيل تدريبهم وتسليحهم وتمويلهم ثم عبورهم إلى سوريا، وليس انتهاء بالهجمات الأخيرة، حيث خططوا وتحركوا في عدة دول، ثم نفذوا، من دون أن تنجح أجهزة الأمن في كشفهم وإحباط خططهم. هذا فضلاً عن أن اللجوء إلى الحلول الأمنية في معالجة مشكلة الهجرة والمهاجرين، كان مصيره الفشل، بل حوّل المشكلة إلى معضلة، بسبب تصنيف معظم المهاجرين كحواضن محتملة للإرهاب، فوقعت أوروبا في أزمات سياسية وأمنية واجتماعية وأخلاقية، دفعت بالمزيد من مواطنيها للانضمام الى الجماعات الإرهابية.

ثالثاً: الأوروبيون قلقون من دخول العالم مرحلة انفراط عقد المجتمع الدولي، وبدء مرحلة من التنافس تجعل من الحرب في سوريا، فصلاً جديداً من فصول الصراع الذي يريد البعض جعله مدخلاً إلى نظام عالمي جديد. ويخشى الأوروبيون من أن يفاقم تصاعد المواجهة في المنطقة موجات الهجرة واللجوء إلى قارتهم، وبالتالي زيادة الأعباء والتهديدات الأمنية، وربما تحويل أراضيها إلى ساحة مواجهات مع الإرهاب، وميدان حرب بين «دواعش» أوروبا « المسيحيين»، و«دواعش» الشرق الأوسط «الإسلاميين».

رابعاً: يعتبر الأوروبيون التواجد الروسي في القرم وأوكرانيا وسوريا، التهديد الأخطر على أمن قارتهم، منذ الحرب العالمية الثانية. وتثير أحداث أوكرانيا مخاوفهم من انقسامات طائفية ومذهبية وقومية في القوقاز والبلقان والجمهوريات السوفياتية السابقة، سيمتد تأثيرها إلى غرب أوروبا. فضلاً عن عجزهم عن تحديد ماهية التدخل الروسي في سوريا، هل هو دفاعي؟ أم يحمل أهدافاً توسعية في المنطقة والعالم؟ خلال السنوات الماضية حاولت روسيا الدخول إلى حلف الأطلسي، وعملت أوروبا على ضمها إليها، لكن الولايات المتحدة رفضت، وأحبطت محاولات الطرفين عبر أزمتي أوكرانيا وسوريا. رئيس وزراء فرنسا

الأخبار al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريّم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الوانك 15ـ 666314/ 01 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل /AlakhbarNews @AlakhbarNews /alakhbarnews-paper

ـيل خليفة

منها، فتبقى شكليّة... في الديمقراطيّات الرأسماليّة، تكون الحرّيّة أحياناً وهميّة بالنسبة إلى طبقة كاملة من المجتمع»6، فما هي حرّية العامل إذا لم يكن قادراً أن يأكل خبزاً أو يتعلّم أو يتطبّب أو يقرأ أو يعرف، هذا هو رياء النظام الرأسماليّ المتوحّش في نسخته اللبنانيّة خاصّة؛(3) ولأنّ الاستغلال يؤسّس شبكة علاقات قهر وخضوع من جهة، وطرق عيش تفصل بين البشر وتربّي على الانفصال الأنانيّ عن الآخرين. إنّ كلّ دعوة إلى محبّة الحياة وإلى ثقافة الحياة دون التأكيد على ضرورة العمل من أجل رفع الظلم والاستغلال هي دعوة مشوبة بقصر النظر، أو بسوء النيّة (عند المستفيدين من الاستغلال). بالطبع، كما ذكرنا سابقاً - إنّ محبّة الحياة وثقافة الحياة تقتضيان مقاومة أنظمة البطش للأسباب نفسها، لأنّها تخلق بيئة مناسبة لتشويه الإنسان بتشويه طبيعة علاقاته بالآخرين وبنفسه، من خلال قمع الحرّية وتأسيس علاقات ذات طابع استعباديّ مُذِلّ واستغلاليّ. ولكن إن كان ذلك واضحاً في ظلّ أنظمة القمع فهو غير واضح في ظلّ أنظمة الاستغلال التي تبقى مستترة في تدميرها للإنسان وتشويهها لطاقة الحبّ التي فيه، فلا يفضحها أو يراها المجتمع، ونادراً ما نسمع الدعوات إلى مقاومتها.

إنّ مقولَتَي مرسيل خليفة بأنّه «لن يبقى إنسان إلا الأكثر حباً. لن يبقى إنسان إلا الأكثر جمالاً. ولن يبقى إنسان إلا الأكثر قدرة على تحرير الآخر من التفاهة والعذاب والشقاء والخوف بواسطة الحب»؛ أو بأنّه «ما لم تتحرر رغباتنا لن تتحرر عقولنا. قد نربح الحرب أو نخسرها، لكننا سنربح ونحن مشوهون ومهزومون»، هما صحيحتان، على أن يقترنا فوراً بالتأكيد على أنّ مقاومة الظلم وسالبي الأرض وسالبي الحرّية وسالبيّ المال ومستعبديّ الإنسان في نظام استغلاليّ أم قمعيّ، هي التي تتيح لنا أن نحيا الحبّ في هذا الجسد وفي هذا اللحم والدم وفي هذا العالم.

وإن كان «الحب الحقيقي هو ثمرة الحرية الإنسانية الكاملة»، كما يقول خليفة عن حقّ، مرجّعاً صدى أغنية فرنسيّة قديمة، كيف يمكن عندها أن نقبل بأيّ أمرٍ يضربُ حرّية الناس ولا نقاومه؟ ونودّ هنا أن نؤكّد أنّ العكس صحيح أيضاً، أي أنّ الحرّية نفسها تحتاج إلى الحبّ كي تبقى، الحرّية الكاملة هي ثمرة الحبّ الإنسانيّ الكامل، فالذي يقاوم شرّ قامع أو محتلّ أو مستغلّ، دفاعاً عن حرّية الإنسان، إن لم يؤكّد على حبّ الإنسان، بالتأكيد مثلاً على كرامة الإنسان، كلّ إنسان، حتّى كرامة عدوّه الإنسانيّة (بالامتناع عن تعذيب عدوّه أو خصمه مثلاً)، فإنّه سينجرف لا محالة، عاجلاً أو آجلاً، إلى وضع معادٍ للحبّ وينقلب على الحرّية التي يقاتل، أو قاتَلَ، من أجلها، والأمثلة على هذا الانجراف يحفل بها التاريخ.

إن كان الحبّ على هذه الدرجة أولويّة، وهو أولويّة وجوديّة برأيي، عندها لا يمكن أن «أدير ظهري لكل ما يُشغِلون به الناس من سياسة وزبالة» كما ذكر خليفة، لأنّ عدم إدارة الظهر هي ترجمة في هذا الجسد وعلى هذه الأرض لحبّي أنا، فالحبّ ليس أمراً خارجيّاً أو شعوريّاً وإنّما هو خبرة حياة، خبرة تتسرّب طبيعيّاً إلى أبعاد الحياة الإنسانيّة جميعاً، فتكون بذلك أصيلة وعميقة وحقيقيّة، وللمؤمن أن يرى بأنّ هذه الخبرة في هذا العالم تجسّد إيمانه بالله وتجذّره بأن، وأنّه يستمرّ في خبرة الحبّ هذه، بعد الانتقال إلى حياة أخرى، باقياً على ذاته الفريدة ومتّصلاً بالآخرين وبالله، بطريقة لا يعرفها اليوم.

الحبّ لا يدفعنا بعيداً عن الالتزام، بل إلى الالتزام، والموسيقى لأنّها ناقلة للجمال والفرح وترينا إمكانيّة عالم أفضل، هي التزام بالإنسان وحبّه وفرحه، ولكن هذا لا يُنقِص شيئاً من ضرورة أشكال أخرى من الالتزام، واحترامها والتأكيد على ضرورة احترامها، وإلاّ فالخطر هو أن ننغلق على صنم نسمّيه «الحبّ» نمجّده ولكن تنغلق قلوبنا عن الآخرين ومآسيهم، فيكون الحبّ فعليّاً بعيد عن حياتنا اليوميّة، وهو نفس الخطر الذي يكمن في أن نناضل من أجل «الإنسان» و«الحرّية» و«الأرض» و«فلسطين» والذي ينتهي بعبادة صنم السلطة، قاتلاً الحبّ والحرّية. هذا الخطر لا ينفي ذاك والعكس صحيح.

إنّ قراءة للوضع الإنسان ومأساته يمكنها أن تُرينا أنّ الحبّ هو الأولويّة المطلقة، ولكنّه أولويّة كيانيّة، أي أنّه خبرة مركزيّة فينا تتغذّى بكلّ خبرة مقاومة لقمع واستبداد واستغلال وبكلّ موسيقى ولوحة وشعر وفنّ وجمال ولقاء جسديّ وفكريّ وعاطفيّ، وبالآن نفسه الحبّ خبرة تغذّي هذه الخبرات جميعاً. الأولويّة الكيانيّة للحبّ لا تعني أنّ الحبّ يجب أن يسبق أيّ خبرات أخرى في الحياة، ولا أنّه يعلوها، ولا أنّها هي يجب أن تسبقه ولا أن تعلوه، الأولويّة الكيانيّة للحبّ تعني أنّ الحبّ هو الرغبة الكبرى، وأنّه يتجسّد من خلال خبرات عديدة ويتجذّر بها فلا يتحوّل إلى كلمة مفرغة من معناها، وأنّه يضيء على هذه الخبرات حتّى لا تَضلّ مصبَّ أشواقها: الحبّ في بيئة الحرّية.

* أستاذ جامعي

الهوامش:

1- «أندلس الحب» عمل يعيد زمن التمرد والحرية، مارسيل خليفة: العشق فعل مقاومة، اسكندر حبش، الأربعاء 9 آذار 2016

2 - «الانقلاب على المبادئ: هل من تقييم أخلاقيّ؟»، مجلّة الآداب، العدد 9-10، 2009
«الهجرة إلى الليبراليّة، مخاطر العبوديّة»، صحيفة الأخبار، عدد الثلاثاء 27 تشرين الأول 2009
«الجنس والحبّ»، مجلّة الآداب، العدد 11 – 12، 2010
راجع المقالات على الموقع التالي christoelmorr.weebly.com

3- هذا لا يتضمّن الرغبة بالقتل والقمع والتسلّط وغيرها لأنّ هذه ليست «حاجات» إنسانيّة بقدر ما هي أمراض إنسانيّة

4- خريستو المرّ، القيامة في حياتنا اليوميّة، فصل «القيامة والتزام شؤون العالم»، سلسلة خبز وملح، 3، «تعاونيّة النور الأرثوذكسيّة للنشر والتوزيع»، 2015

5- هذا موضوع كتابين سيصدران عن تعاونيّة النور الأرثوذكسيّة للنشر والتوزيع بعنوان «المحبّة بين الإيمان وعبادة الأصنام»، 2016 (جزء 1 و2)

6 - Berdiaeff, Nicolas, «Au seuil de la Nouvelle époque», Delachaux et Niestlé, 1947, p. 106

> إنّ من لا يريد أن يقاوم الاعتداء على الحرّية الإنسانيّة لا يمكنه أن يحيا الحبّ

السابق فرنسوا فيون، يأمل في أن تعقد أوروبا تحالفاً مع روسيا ضد الإرهاب وخصوصاً ضد «داعش»، شبيها بذلك الذي عقد ضد النازية والفاشية في الحرب العالمية الثانية. فانهيار حدود الاتحاد الأوروبي، أجبر بعض دوله على رفع الأسيجة والجدران على حدودها، وهو ما يثير مخاوف من تفجير دوله من الداخل. هجمات بروكسل وقبلها هجمات باريس، لن تصعد المواجهة مع الإرهاب فقط، بل هي من مقدمات تسعير المواجهة بين اليمين الأوروبي المتطرف من جهة، وبين اليسار والليبراليين من جهة أخرى. فأسهم اليمين ترتفع، ومبررات عدائيته وعنصريته تتراكم، والشارع ينزع باضطراد نحوه، باعتباره البديل القادر على المواجهة. واليمينيون الفاشيون والنازيون... الخ، هم «دواعش» أوروبا المتحمسون لهذه المواجهة، ولتبني استراتيجية «إدارة التوحش» في أوروبا، بالإقصاء والاعتداء والعنف والطرد، مستغلين حالة الاستياء والخوف. فللفاشية الأوروبية قواعد شعبية مهمة، وساهمت قدرتها على التكيف مع التحولات التي فرضتها العولمة، في توسيعها، وساعدت ظاهرة الإسلاموفوبيا في تصليبها. ورغم أن اليمين الأوروبي أكثر عنصرية وعدوانية، فهو أكثر وضوحاً وأقل نفاقاً من معظم الاشتراكيين والليبراليين، الذين يستخدمون شعارات وقيماً إنسانية، لتبرير نهب ثروات الشعوب والعبث بمصائرها، وهدم مجتمعاتها أحياناً. وهم اليوم في حالة تماه مع شعارات اليمين وخطابه، إلى درجة تلاشي الفوارق بينهم في النظرة إلى المهاجرين. بل إن دفاع اليسار عن اللاجئين خلال موجة اللجوء الأخيرة، قام في الأساس على أهداف أنانية، منبعها الدفاع عن أنفسهم بالاستعانة بالمهاجرين واللاجئين في مواجهة اليمين، لمنعه من السيطرة على المجتمع والسلطة. إلا أن الهجمات الأخيرة تصب في مصلحة اليمين المتطرف، المعادي للمهاجرين، المطالب بوقف الإجراءات التي تسمح بالتنقل الحر بين دول الاتحاد.

> الأوروبيون قلقون من دخول العالم مرحلة انفراط عقد المجتمع الدولي

لا شك في قلق الأميركي من قوى الإرهاب، خصوصاً في سوريا والعراق. لكنه لا يشعر، حتى الآن، بتهديد يستدعي استنفاراً وتدخلاً مباشراً، ويكتفي بالعمل على تعميق حالة الفوضى التي يعتقد أنها ستحقق له ولحلفائه مصالح وحضوراً دائمين. وعلى العكس من ذلك، فأولوية الأوروبيين هي التخلص من الإرهاب، ووقف تدفق اللاجئين، ويأتي الحل السياسي في سوريا في أسفل سلم أولوياتهم، ما يجعلهم يميلون إلى رؤية موسكو للحل (ضرب الإرهاب أولاً)، على رغم القلق الذي يثيره الحضور الروسي، الذي يدفعهم لصياغة مقاربة جديدة للأزمة، رغم معاناة معسكرهم من العجز والانقسام إزاء النزاع في سوريا بشكل خاص، وأزمات المنطقة بشكل عام.

هل بإمكان أوروبا صياغة استراتيجية جديدة في مواجهة الإرهاب؟ وهل ذلك ممكن من دون إعادة النظر في استراتيجيتها في سوريا؟ لا شك في أن أوروبا في مأزق، وتريد الخروج منه بأي وسيلة، واتحادها يبدي مرونة في شأن الموقف من الرئيس الأسد والمرحلة الانتقالية. وهم، ربما باتوا يدركون أن وجود الأسد خارج السلطة لن يحمي حدود اتحادهم، وأن التملق لداعمي الجماعات «المعتدلة»، والتشدد الشكلي في مواجهة التكفيريين، لن يمنع تيارات الإرهاب من الضرب مجدداً في أوروبا، بحرفية وقسوة، بل سيمكنها من استغلال التحولات في المنطقة، والفشل الغربي في مناطق التوتر، لتوسيع رقعة تحركها ونفوذها. الغربيون قادرون، مع حلفائهم الإقليميين، على استنبات الإرهاب ورعاية الإرهابيين، لكنهم يعجزون عن السيطرة عليهم عندما يصبحون لاعباً مستقلاً. ويصبح من الصعب الخروج لمواجهتهم جملة. حينها، لا يبقى سوى «استراتيجية» وحيدة لمواجهتهم، هي الاستسلام لتوقيتهم، وانتظار خروجهم لتوجيه ضرباتهم الدموية.

* صحافي لبناني

قضية اليوم

أكّد الرئيس بشّار الأسد أنه «أمام الارهاب لا حلّ إلا بالقتال والنصر»، وأن «معركتنا مستمرة من دون هوادة». وقال إن لا رهان على حل مع المعارضة «التي لا تمتلك قرارها، والتفاوض يجري مع أسيادهم» عبر المبعوث الدولي ستيفان دي مستورا. ووصف الرئيس فلاديمير بوتين بأنه «زعيم تاريخي وحليف نثق به»

الأسد: لا حلّ إلا بالقتال والنصر

وفيق قانصوه

أكّد الرئيس بشّار الأسد أن «لا رهان على الحل السياسي مع هذه المعارضة. أمام الارهاب لا حلّ إلا بالمواجهة والنصر. والرهان الحقيقي هو على الحسم العسكري مع القوى الارهابية وتعزيز منطق المصالحات السورية. أما صياغات النظام وآلياته وشكله ومستقبله فهي شؤون يقررها السوريون وحدهم». واعتبر أن «الانتصار على الارهاب سيمهّد الطريق أمام حل سياسي يُستفتى عليه الشعب السوري».

وخلال استقباله المشاركين في ملتقى «التجمع العربي والاسلامي لدعم خيار المقاومة» الذي انعقد في دمشق في 19 و20 الجاري، برئاسة الأمين العام للتجمع يحيى غدار، قال الأسد «إننا نؤمن بالحل السياسي. ولكن هذا الحل يحتاج الى حوار مع من هو قادر على اتخاذ القرار. هذه المعارضة تدار من قطر وتركيا والسعودية ولا مشروع سياسياً لها، وأطرافها مختلفون على كل شيء. لذلك فإن الحوار مع هؤلاء لن يجدي، ولا رهان كبيرا على الحل معهم. نحن اليوم نتحاور مع (المبعوث الدولي ستيفان) دي مستورا الذي ينسق مع اسياد هؤلاء. التفاوض الفعلي يجري مع دي مستورا». وأكّد أن «الحل الحقيقي هو في توحّد الجهود في وجه الجماعات الارهابية وتعزيز منطق المصالحات. لا يمكن أن نتحاور مع الارهاب ولا حل الا بانهائه عسكرياً، والدليل ان الحرب مع هؤلاء لا تزال مستمرة»، مشيراً الى أن هناك 62 الفاً كانوا فارّين من وجه العدالة قبل الأحداث وجدوا في الفصائل الارهابية ملاذاً لهم «ونحاول استعادتهم عبر العفو العام». وأكّد: «معركتنا مستمرة من دون هوادة ولن يؤخرها شيء. والهدف اليوم تدمر لأهميتها الاستراتيجية كمنطقة مفتاحية، وهي ستكون فاتحة لتحرير مزيد من المناطق».

> **بوتين زعيم تاريخي وحليف حقيقي ولن يتأخر عن اي عمل يخدم وحدة سوريا**

ووصف الرئيس السوري علاقات بلاده مع روسيا بـ «الممتازة»، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ «الزعيم التاريخي والحليف الحقيقي. ولدينا ثقة كبيرة به وبأنه لن يتأخر عن اي عمل يخدم وحدة سوريا. وهو أدار الامور في العسكر والسياسة بشكل ماهر: دعم جيشنا، وعبر الهدنة وضع الجميع أمام امتحان مَن مع الارهاب ومَن ضده». وأكّد أن لا خلافات مع موسكو، «ومنذ البداية تفاهمنا مع الرئيس بوتين على كل الخيارات. الانسحاب الروسي كان منسقاً منذ فترة طويلة. والأدق تسميته تقليصاً للقوة العسكرية الروسية. هذا التقليص طال فائض القوة الاستراتيجي الذي استقدم عندما كانت هناك احتمالات

لا نعوّل على معارضة تُدار خارجياً والتفاوض الفعلي يجري مع دي مستورا (أرشيف)

أخطأنا وتعلّمنا: حماس لا تختصر فلسطين

اعتبر الرئيس بشار الأسد «أننا أخطأنا منذ البداية، تحت التأثير التركي والتأثير الاعلامي، حين حصرنا أولوية دعمنا للقضية الفلسطينية بحركة حماس وخالد مشعل. تعلمنا الكثير من هذه التجربة، وأن الشعب الفلسطيني وقضيته لا يختزلان بفصيل واحد، خصوصاً بعدما تمخّضت التطورات منذ بداية ما يسمّى بالربيع العربي عن جعل القضية الفلسطينية في أسفل اهتمامات الشعوب العربية». وشدد على «أننا نحترم كل مقاوم في حماس في وجه العدو الاسرائيلي، وسنمد ايدينا دائما الى هؤلاء والى اي قيادة سياسية جديدة. اما القيادة الحالية فمقاليدها في أيدي الخارج. ولم نتصور يوما ان تكون مصلحة حزبية او طائفية أهم من مصلحة فلسطين بالنسبة الى فصيل فلسطيني. للاسف قيادة حماس تخلت عمن يدعم فلسطين لمصالح حزبية وطائفية. لكن أملنا كبير في انتفاضة الشعب الفلسطيني ومناضليه الأحرار وشبابه الشجعان».

اليمن

«إمارة القاعدة» في حضرموت [2/2]: ثلاث قوى تتنازع

نجحت الحرب السعودية في تمزيق محافظة حضرموت بين ثلاثة أجزاء، تتنازعها «القاعدة» وقوى قبلية وعسكرية مدعومة إماراتياً وسعودياً. ويبدو أن ساحل المحافظة الأغنى نفطياً والهدف التاريخي لمطامع الجارة الشمالية، لن يتحرر قريباً من قبضة «القاعدة»، في الوقت الذي يطمح فيه «داعش» إلى إقامة حكم شبيه في المناطق الداخلية

المكلا ـ عدنان باوازير

نالت محافظة حضرموت، كبرى المحافظات اليمنية وأغناها، حصة الأسد من تداعيات العدوان السعودي على اليمن. ومن أبرز هذه التداعيات، تقاسم ثلاث قوى رئيسية النفوذ فيها، هي تنظيم «القاعدة»، و«حلف قبائل حضرموت» والقوات العسكرية المتمثلة بالمنطقة العسكرية الأولى الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي.

تطبيق «الشرع»

يسيطر «القاعدة» الذي اجتاح مدينة المكلا بعد أيام من بدء حملة «عاصفة الحزم» على جميع مديريات ساحل حضرموت شرقي المكلا وغربيها. وامتدت حدوده حتى هضبة حضرموت الجنوبية النفطية الفاصلة بين الشريط الساحلي والداخل الحضرمي، حيث يقع وادي حضرموت الكبير وصحراؤها. ومنذ سقطت المكلا في نيسان 2015، استطاع «القاعدة» تعطيل كل مؤسسات الدولة الادارية والخدماتية في المدينة.

وفي ضوء ذلك، دفع تردي الأوضاع المعيشية بكثير من العائلات إلى النزوح مؤقتاً وأحياناً بصورة دائمة، باتجاه داخل حضرموت بعيداً عن حدود «الإمارة». وبينما تفرّغ التنظيم لممارسة النشاط «الشرعي»، رمى بكل أعباء المواطنين الملحة واحتياجات المجتمع الأخرى على كاهل «المجلس الأهلي الحضرمي» (الكيان الرديف له). وشرع في تفعيل «هيئة الحسبة» التي تُعنى بملاحقة ممارسة الطقوس الدينية والعبادات المختلفة.

وتنفذ الهيئة التابعة للتنظيم المتطرف «الحدود» في ساحة عامة في المكلا، مثل الرجم والجلد وغيرهما. ولعل أشهر ما شهدته تلك الساحة، هو رجم امرأة حتى الموت قبل أشهر بتهمة «الزنا» إلى جانب إعدامات بتهم «الشعوذة» أو «الافساد في الأرض». وأصبح التنظيم يتجذر يوماً بعد يوم في محيطه وينمّي تجاربه ويكتسب تجارب دخيلة على ثقافته العامة تساهم في تقوية قبضته السلطوية على المجتمع.

«حلف قبائل حضرموت»: حماية النفط

أما «حلف قبائل حضرموت»، فتقع تحت سيطرته هضبة حضرموت الجنوبية. هذا الكيان أوجده العدوان كتجمع لعدد من قبائل حضرموت الرئيسية، ثم تحوّل إلى سلطة تدير شؤون تلك الرقعة الجغرافية التي تتكون من هضبة جبلية تضم عدداً من الأودية. وتدخل ضمن نطاقها غالبية القطاعات النفطية في حضرموت، حيث ورثت مهمات التشكيلات العسكرية التي كانت مسؤولة عن حماية الشركات النفطية. تلك التشكيلات تفككت وانتهى وجودها، وتركت لـ«الحلف» إدارة شؤون منطقة نفوذها والتواصل مع شركات النفط المختلفة، إضافةً إلى جهات داخلية وخارجية.

وتتلخص مهمات «حلف قبائل حضرموت» بحراسة الامتيازات النفطية في منطقة نفوذه والفوز ببعض مزايا الشركات النفطية كالوظائف والحراسات، والاستفادة من هباتها من المحروقات وغيرها من المنافع.

كذلك، يتواصل مع قوى مختلفة من الداخل والخارج ولا سيما دولة

علاقات ممتازة مع مصر وسرية مع الخليج

أكّد الرئيس بشار الأسد أن العلاقات مع مصر «ممتازة، ونلتقيهم باستمرار للتنسيق. وحتى في عهد (الرئيس المصري السابق محمد) مرسي كان التنسيق الأمني ممتازاً. نحن نتفهّم موقف إخواننا في مصر بسبب ظروفهم الاقتصادية، ونقدّر الضغوط التي يتعرّضون لها». وقال: «منذ اللحظة الأولى لوصول الاخوان المسلمين الى الحكم كنا مدركين لحجم تآمرهم علينا. وإخراج مرسي من الحكم عن طريق الانتفاضة الشعبية الرائعة أراحنا وأراح مصر». ولفت الأسد الى أن «علاقاتنا جيدة مع الكثير من الدول العربية. هناك دول نتشارك معها في مواجهة الارهاب كمصر وتونس. وهناك دول نتحاور معها سراً، وبعضها خليجي يعاني الأمرّين من الاخوان المسلمين».

عالية لمواجهة مع تركيا والاطلسي. ومع تراجع هذه الاحتمالات سُحب ما ليس ضروريا في معركتنا المستمرة ضد الارهاب». ولفت الى أن «تقليص القوة الروسية يساهم في مزيد من التفهم الاميركي للدور الروسي».

وأكّد الأسد أن «الدعم العسكري لجيشنا في أعلى مستوياته، والتنسيق الجوي لا يزال مستمرا. وخلافاً لكل ما يردّده الاعلام المنحاز، وضعنا اليوم أفضل بما لا يقاس من السابق بمساعدة حلفائنا الروس وأصدقائنا الايرانيين وإخواننا في المقاومة. وضعنا متقدم وشعبنا صابر وجيشنا صاحب عقيدة وطنية ممتازة للدفاع عن سوريا في وجه الارهاب».

وعن طروحات الفدرلة، شدد على أن «أي حبة تراب سورية سندافع عنها وهي ملك للشعب السوري. لا بحث ولا امكانية ولا فرصة لتقسيم سوريا. هذا كلام واهم لا قيمة له. أما في ما يتعلق بتطلعات بعض القيادات الكردية، فإما أن هؤلاء واهمون أو انهم لا يعرفون حقيقة الوجود الكردي في سوريا تاريخياً». وقال: «بعد هزيمة المؤامرة الخارجية التي استهدفت سوريا، تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الاستثمار في المسألة الكردية ولن ينجحوا»، لافتاً الى أن المنطقة التي اعلنت فيها الفيدرالية لا يزيد عدد الاكراد السوريين من سكانها على 23 في المئة، «وهذا ما يجعل الفدرلة وهماً».

وعن احتمالات عودة سوريا الى الجامعة العربية، أكّد الأسد «أننا لسنا حزينين لاخراجنا منها. كنا حزينين دائماً عندما كنا نشارك في اجتماعاتها التي كانت تخرج بقرارات ضد مصالح شعوبنا». وقال: «في اول مشاركة لي في هذه الجامعة اكتشفت انها اداة تسيّر من الخارج هدفها احباط اي عمل يخدم المصالح العربية. عام 2000، وبدل تأييد الانتفاضة الفلسطينية، ذهبوا الى تأييد مبادرة الملك عبدالله للسلام. وفي كل قمة كانوا يبقون بند الحل السياسي مطروحاً على حساب الحقوق العربية. واليوم باتوا يعلنون بسفور انتماءهم الى خدمة المشروع الصهيوني والمجاهرة بالعلاقة معه».

مشهد ميداني

في الطريق إلى تدمر... أول الغيث «العامرية»

تقدم الجيش السوري باتجاه مدينة تدمر التاريخية، ما أدى إلى السيطرة على جزء من منطقة العامرية، شمال المدينة. القوات البرية قامت بمناورة للالتفاف على قلعة تدمر، واستمرت في التقدم باتجاه تلة السيرياتل

مرح ماشي

انتقلت المعارك بين الجيش السوري وحلفائه ومسلحي «داعش» إلى داخل المدينة الأثرية الملحقة بأحياء تدمر التاريخية، على نحو خالف التوقعات الميدانية. وبدلاً من دخول القوات إلى القلعة الأثرية والسيطرة على تلتها الاستراتيجية، التفت القوات باتجاه منطقة العامريّة التي تبعد عن وسط مدينة تدمر مسافة 800 متر شمالاً، بهدف تحييد المواقع الأثرية عن العنف القائم، على الرغم من تفخيخ أحياء المدينة بالكامل على يد مسلحي التنظيم. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أن القوات السورية تحاشت الاشتباكات العنيفة داخل المدينة الأثرية، متبعة عنصر المفاجأة بالالتفاف نحو الأحياء الشمالية، لكسب الرهان على سقوط دفاعات التنظيم دفعة واحدة، بعد إشعال جميع خطوط التماس في المدينة. ولفتت المصادر إلى أن القوات استعاضت، مبدئياً، عن السيطرة السريعة على قلعة تدمر، بمحاولة التقدم للتمركز على تلة السيرياتل، التي تكاد توازيها في الارتفاع وتساهم بتغطية عناصر الجيش بالنار، على نحو مباشر. وبحسب المصادر، فإن وحدات الهندسة في الجيش بدأت بتفكيك الألغام في منطقة العامرية، في ظل تمركز مسلحين من التنظيم في مواقع عدة، من بينها المدينة الأثرية وأحياء وسط المدينة وفرع البادية ومطار تدمر. ويأتي التقدم السريع للجيش وحلفائه على محور المدينة التاريخية بعد مرور أقل من عام على سقوطها المدوّي بيد «داعش»، خلال الربيع الماضي. وبحسب مصدر ميداني، فإن الحشد العسكري الضخم من الجيش وحلفائه وقواته الرديفة، كان له الفضل الأكبر في قلب معادلة معارك الصحراء القاسية، طوال الأشهر الماضية. ويخشى المصدر من إطالة أمد المعركة على نحو يخالف توقعات المخططين العسكريين، حتى حدوث تغيرات مناخية تقلب مجريات الوضع الميداني لمصلحة المسلحين المتقهقرين شرقاً. مسلحو «داعش» استقدموا تعزيزات جديدة، مساء أمس، بحسب المصدر، على أمل منع الجيش من استكمال السيطرة على التلال القليلة الباقية، التي تطل على أحياء المدينة. ويرى المصدر أن أيّ تعزيزات جديدة للتنظيم قد تؤخر نجاح العملية العسكرية، خشية تحصين «داعش» لمنطقة السخنة، الواقعة شمال المدينة، التي مثّلت منطلق عمليات التنظيم لإسقاط المدينة التاريخية. ومن المتوقع استمرار القوات المتقدمة على مشارف تدمر، باتجاه مدينة دير الزور، بعد السيطرة القريبة على المدينة الأثرية، بحسب المصدر. التعزيزات المذكورة تأتي بعد ساعات من بدء تنظيم «داعش» عملية إخلاء عائلات المسلحين من المدينة، باتجاه ريف دير الزور الشرقي، بالتزامن مع انسحاب أعداد محدودة من عناصر التنظيم شرقاً. وكان الجيش في وقت سابق من يوم أمس قد سيطر على مجمع الفنادق والمزارع الغربية من المدينة، إضافة إلى تمركز قواته في القصر القطري («قصر موزة»)، والانطلاق منه نحو باتجاه عمق المدينة. كذلك، سيطر الجيش وحلفاؤه على دوار الزراعة الواقع على المدخل الجنوبي الغربي من المدينة.

تحاشى الجيش الاشتباكات داخل المدينة الأثرية

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاح الجو الروسي نفذ خلال الأيام الثلاثة للمعارك في تدمر 41 طلعة جوية، تتضمن 146 ضربة على مواقع مسلحي «داعش». وبحسب موقع الوزارة الرسمي، فإن العمليات أدت الى مقتل 320 مسلحاً وتدمير 6 مراكز قيادة، و5 دبابات، إضافة إلى 15 عربة و6 منظومات مدفعية ومستودعين للذخائر.

وفي ريف دمشق، تعرضت تلة فرزات الاستراتيجية، القريبة من النشابية في الغوطة الشرقية إلى هجوم عنيف من المسلحين، في محاولة لاستعادتها بعد يوم واحد من سيطرة الجيش عليها. وقالت مصادر ميدانية إن وحدات الجيش أحبطت الهجوم، ونجحت بتثبيت تمركزها أعلاها، ما يسمح بكشف مناطق واسعة من الغوطة أمام قوات الجيش.

المحافظة الغنيّة... و«داعش» ينتظر دوره

الامارات ويرتبط بعلاقة وطيدة مع السلطة المهيمنة على المنطقة الجغرافية الثالثة في حضرموت في سيئون. أما علاقته بـ«الامارة الاسلامية» في المكلا، فتتسم بالفتور، ومن الاسباب أن التنظيم حينما أنشأ الامارة كان بصدد تسليم «الحلف» مدينة المكلا لتولي إدارتها، ولكنه عدل عن ذلك لينشئ المجلس الأهلي الذي أوكل إليه مهمات إدارة المدينة.

وربما من أهم ما يُحسب لـ«التحالف» أن منطقة نفوذه تعد بمثابة حاجز جغرافي وبشري بين «الإمارة الاسلامية» في الجنوب، والمناطق الأخرى من وسط حضرموت وعمقها الحضاري في الشمال.

دعم سعودي وخوف من «داعش»

ويخضع الجزء الثالث من حضرموت (شمال) للمنطقة العسكرية الأولى ومقرها سيئون، حيث لا تزال السلطة الادارية المركزية قائمة مع المؤسسات الحكومية.

هذه المنطقة توالي هادي، ولكن تلك الموالاة إسمية فقط حتى الآن. ويُحسب لهذه القوة أنها جنّبت منطقتها الصراعات، وهي من المناطق القليلة جداً التي لم تكن ساحة لعمليات حربية، ما عدا استنفارها الدائم بسبب استشعارها الخطر من نفوذ «داعش» المتنامي في محيطها.

وبين فترة وأخرى، يستهدف «داعش» هذه القوة عبر مهاجمة بعض نقاطها العسكرية أو من خلال زرعه العبوات على الطرقات. فترد عليه بعمليات متبادلة. وتنسج هذه القوة العسكرية علاقة تنسيق متينة مع «حلف قبائل حضرموت»، وتحصل على مساعدات مالية شهرية تصرف لجنودها مقدمة من السعودية. ويقع ضمن نطاق عملها المنفذ الحدودي الأوحد مع السعودية، منفذ الوديعة، كما أن مطارها يُعد الوحيد الذي لا يزال يعمل في المحافظات الجنوبية بما فيها عدن.

والوضع في هذه المنطقة يعد متقدماً مقارنةً بالمناطق الأخرى، حيث أن مستحقاتها تصل تباعاً من المركز في صنعاء عبر البنك المركزي في سيئون الذي يصرف مرتبات موظفي الدولة في قطاع الوادي والصحراء في حضرموت.

إلى ذلك، يتنامى بشكل ملحوظ في هذا الجزء من المحافظة نفوذ «داعش» الذي يعدّ نفسه للانقضاض على السلطة الحالية على هذا القسم من المحافظة. ويطمح التنظيم لبسط نفوذه على هذا القسم لتأسيس «إمارته» الخاصة في حضرموت الداخلية، على غرار «الامارة الاسلامية» التابعة لـ«القاعدة» في حضرموت الساحل. وقد أعلن «داعش» أكثر من مرة مناصبته العداء لمنافسه التقليدي «القاعدة»، ودخل في صدامات محدودة معه عبر غارات مباغتة شنّها مناصروه على مراكز وأهداف أمنية تقع في منطقة نفوذ الآخر.

في الحصيلة، يمكن القول إن هناك «توازنا» بين هذه المناطق الثلاث يرسي استقراراً نسبياً بالرغم من سيطرة «القاعدة» على أجزاء واسعة من المحافظة. إلا أنه توازن هش ينتظر غلبة أي طرف من الأطرّاف الأخرى أو انفجار الصراع في ما بينها، أو بينها وبين أطراف خارجية.

مساعدات مالية سعودية للمنطقة العسكرية الاولى (أ ف ب)

العراق

تحرير 8 قرى في المرحلة الأولى من «عملية الفتح»

حكومة العبادي تبدأ «بروفا» تحرير الموصل

بدأت بغداد تعبيد الطريق باتجاه الموصل، بعد إطلاقها «عملية الفتح»، لتحرير المدينة من «داعش». ففي يومها الأوّل، تمكّنت القوات العراقية من تحرير ثماني قرى، فيما اعتبرت قيادة «الحشد الشعبي» أن «المعركة الكبرى» لم تبدأ بعد، وأن سيناريوهات الهجوم قيد الدرس

بغداد – **محمد شفيق**

استبقت الحكومة العراقية التوقعات التي أجمعت على انطلاق معركة تحرير مدينة الموصل، منتصف العام الجاري. فأعلنت صبيحة يوم أمس، انطلاق «الصفحة الأولى» من معركة تحرير المدينة، بمسمى «عملية الفتح»، فيما رأت قيادة «الحشد الشعبي» أن العملية الحالية ليست «العملية الكبرى»، التي لا تزال تخضع للدراسة، من الجهات المعنية. قيادة «العمليات المشتركة»، قالت، في بيان، أمس، إن «القوات المسلحة باشرت تنفيذ الصفحة الأولى من عمليات الفتح، ضمن قاطع عمليات تحرير نينوى والقطعات الملحقة بها، إضافةً إلى قوات الحشد الشعبي، وذلك من ثلاثة محاور»، مؤكّدةً أنها «ماضية باتجاه الأهداف المخطط لها ضمن الصفحة الأولى». وشدّدت على أن «بشائر النصر بدأت من حيث جرى تحرير قرية النصر ورُفع العلم العراقي فيها». وواصلت القوات تقدّمها محرّرةً قرى كرمندي وكذيلة وخربردان، حيث طردت مسلحي تنظيم «داعش» منها.

وارتفع عدد القرى المحررة حتى مساء أمس، إلى ثمانية، تقع جميعها بين بلدتي القيارة ومخمور، جنوبي الموصل. ووفق مصدرٍ في «العمليات المشتركة»، فإن القوات «حرّرت الجانب الأيسر لمنطقة القيارة الإستراتيجية، بانتظار نصب الجسور العائمة، للعبور ناحية الجانب الأيمن»، مشيراً إلى أن مسلحي «داعش» لجأوا إلى حرق آبار النفط لتضليل الطائرات، في محاكاة لتمويهٍ أقدم عليه النظام السابق إبّان الغزو الأميركي عام 2003.

وفي منطقة الشورة (45 كلم جنوبي الموصل)، لفتت مصادر محلية إلى اندلاع انتفاضة عشائرية ومواجهات مسلحة بين الأهالي وعناصر «داعش»، مؤكّدة مقتل عددٍ من عناصر التنظيم خلال المواجهات، في وقتٍ ألقت فيه طائرات تابعة للقوّة الجوية العراقية آلاف المنشورات على مدينة الموصل دعت فيها الأهالي إلى التهيؤ والاستعداد لتطهير المدينة من التنظيم.

في المقابل، استنفر «داعش» قواته وعناصره في مركز مدينة الموصل، خلال ساعة مبكرة من صباح أمس، بعدما رفع مجهولون علماً عراقياً فوق مبنى كلية الآداب، في جامعة الموصل، التي يتخذ مسلحو التنظيم عدداً من مبانيها مقارّ لها.

في موازاة ذلك، أكّدت قيادة «الحشد الشعبي» أن العمليات التي أعلنت «القيادة المشتركة» انطلاقها، أمس، هي مرحلة تمهيدية، وهدفها استنزاف «داعش»، ومنعه من مهاجمة القطعات العسكرية في مخمور. وقال المتحدث الرسمي باسم «الحشد»، أحمد الأسدي، لـ«الأخبار»، إن «العملية الكبرى المرتقبة محل إعداد ودراسة، من القائد العام للقوات المسلحة والعمليات المشتركة والحشد الشعبي». وشدّد الأسدي على أن «الحشد لا يكترث للتصريحات والمواقف السياسية المعارضة لمشاركته في العملية»، مؤكّداً أنه «سيكون في صدارة القوات الأساسية التي ستشارك في تحرير الموصل».

وبرغم حديث بعض المصادر الإعلامية والعسكرية عن مشاركةٍ لقوات أميركية من المشاة البحرية، «المارينز» والقوات البريّة، في عمليات الأمس، أشار المتحدث باسم «التحالف الدولي»، ستيف وارن، إلى أن «قوات التحالف، تقوم الآن، بتأمين الإسناد الجوّي للقوات العراقية»، لافتاً إلى أن «زحف القوات المسلحة العراقية هي عمليات تمهيدية لعزل الموصل، بالسيطرة على المناطق المحيطة بها».

في السياق، نقلت وكالة «السومرية»، العراقية، عن مصادر أمنية عراقية، أمس، قولها إن «بغداد تسلّمت دفعتين من الطائرات المسيّرة والدبابات المتطورة للمشاركة في عمليات تحرير محافظة نينوى». وأضافت تلك المصادر أن «هذه الطائرات ستصور وتقصف أهدافا حيوية ونوعية تابعة لعناصر داعش»، كما أن «الدبابات الحديثة تتمتع بمواصفات قتالية متطورة وقدرة عالية على تحديد وضرب الأهداف وستشارك، أيضاً، في العمليات الجارية».

> **جدل بعد «عفو خاص» من الرئاسة بحق النائب السابق محمد الدايني**

سياسياً، يتصاعد الجدل بشأن «العفو الخاص»، الذي أصدرته رئاسة الجمهورية بحق النائب السابق محمد الدايني، الذي صدر بحقه حكم غيابي بالإعدام، وذلك بتهمة المشاركة في التخطيط لعملية تفجير كافيتريا مجلس النواب عام 2007، والمشاركة في عمليات إرهابية في محافظة ديالى.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، خالد شواني، إن «العفو الخاص الصادر بحق محمد الدايني كان بناءً على توصية رئيس الوزراء، حيدر العبادي، الذي يمتلك هذه الصلاحية الدستورية».

تسعى العمليات إلى استنزاف «داعش» ومنعه من مهاجمة القطعات العسكرية في مخمور (الأناضول)

مصر

تحرك أمني وقضائي لتلميع السمعة الحقوقية

القاهرة ـ **أحمد جمال الدين**

بينما أجلت محكمة جنايات القاهرة النظر في قضية منع الناشطين حسام بهجت وجمال عيد من التصرف في أموالهما، التقى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مدير «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، بهي الدين حسن، بالتزامن مع إعلان وزارة الداخلية قتلها خمسة أشخاص قالت إنهم على صلة بواقعة قتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني.

> **رأى الأوروبيون أن فتح «قضية التمويل الأجنبي» يستهدف شركاءهم**

وقررت المحكمة تأجيل الجلسة الخاصة ببهجت وعيد حتى العشرين من نيسان المقبل، بعد الاستماع إلى مرافعة محاميهما، أمس، في القضية المعروفة إعلاميا بقضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني، وذلك بحضور مندوبين من الاتحاد الأوروبي وسفارات سبع دول أوروبية، مع أنه صدر قرار بحظر النشر فيها.

ودفع بهجت بعدم معرفته بالاتهامات أو استدعائه في القضية قبل ذلك، مؤكداً أنه اطلع حصراً على المذكرة التي قدمت في الجلسة السابقة للقضية. أما عيد، فقال إن الاتهامات «أقوال مرسلة ما من دليل عليها ولم يقدم قاضي التحقيق إلى المحكمة أي دليل يثبت ما ورد في تحريات الأمن الوطني».

بالتوازي مع ذلك، التقى بان كي مون، بهي الدين حسن، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك للمرة الثانية في أقل من شهر، قبل سفر الأول إلى الشرق الأوسط. ونقل أنه جرت في اللقاء مناقشة «التدهور المتواصل لحقوق الإنسان في مصر، والتوظيف السياسي والأمني للنظام القضائي، بهدف الانتقام من المنظمات الحقوقية المدافعة عن حقوق المصريين في التمتع بالحرية والكرامة ومقومات أفضل للحياة».

ورأى حسن أن هذا الاجتماع «يعكس مدى قلق المجتمع الدولي كله من الفشل المتواصل للحكومة المصرية في احترام التزاماتها الوطنية والدولية، وأيضا الفشل المتواصل باتساع شمال سيناء وصولاً إلى القاهرة في مكافحة الإرهاب». وأضاف: «داعش كانت منحصرة بنقاط ارتكاز محدودة على الحدود مع غزة وإسرائيل، ولكنها توسعت كثيرا خلال العامين الماضيين، وتشن عملياتها الآن في وضح النهار في قلب القاهرة، وفي الميادين العامة في العريش وعلى مشارف قناة السويس».

في هذا الوقت، أصدرت المتحدثة باسم الاتحاد الأوروبي، فدريكا موغريني، بيانا قالت فيه إن قرار إحياء ما تسمى «قضية التمويل الأجنبي لعام 2011، الذي يستهدف شركاء الاتحاد الأوروبي الذين لهم أهمية حاسمة في التطور الديموقراطي في مصر، مصدر قلق بالغ»، مضيفاً أن «المجتمع المدني يؤدي دورا رئيسيا من أجل مجتمعات منفتحة وديموقراطية».

في قضية ثانية، وبما يمثل رد فعل غير مباشر من أنصار الرئيس الأسبق حسني مبارك، على انتقادات الرئيس عبد الفتاح السيسي لحكم مبارك، الذي وصفه بأنه «دمر مصر»، نشر مسؤول صفحة «أنا اسف ياريس» على «فايسبوك»، مجموعة صور تجمعهم بمبارك خلال زيارته في مستشفى المعادي للقوات المسلحة، الذي يقيم فيه لتلقي العلاج منذ نحو أربعة أعوام.

وأظهرت الصور تحسنا واضحا في حالته الصحية، في الوقت الذي أرسلت فيه «الداخلية» خطابا رسميا إلى محكمة النقض تؤكد فيه استحالة تأمين إجراءات محاكمة مبارك في دار القضاء العالي سط القاهرة في قضية قتل المتظاهرين، مشيرة إلى أن المكان الوحيد الذي تستطيع تأمينه هو مقر أكاديمية الشرطة في ضاحية القاهرة الجديدة. لكن المحكمة رفضت الانعقاد هناك وأرجأت جلساتها أربعة أشهر حتى اختيار مكان بديل، باعتبار أن الأكاديمية مكان غير مستقل.

«الداخلية» نفسها، أعلنت أمس، قتل خمسة أشخاص في مواجهة مسلحة في ضاحية القاهرة الجديدة، وقالت في بيان رسمي إنهم تخصصوا في «انتحال صفة ضباط شرطة ليخطفوا الأجانب ويسرقوهم بالإكراه ويعذّبوهم»، مشيرة إلى أن التنظيم الذي دهمته قوة أمنية بادر بإطلاق الرصاص على رجال الشرطة، ما أدى الى مقتل المتهمين جميعاً. ولكن بيان الوزارة لم يذكر وقوع إصابات في صفوف رجالها، ما يثير الشبهات حول ملابسات الواقعة التي قالت مصادر أمنية إن أحد المقتولين فيها متهم بخطف الشاب الإيطالي جوليو ريجيني وقتله الشهر الماضي، علما بأن تحقيقات النيابة لم تثبت ذلك حتى الآن، بل إن جميع الشبهات تشير إلى اختطاف ريجيني وتعذيبه على يد أجهزة الشرطة المصرية.

خلال تأمين مؤتمر لوزراء دفاع في شرم الشيخ أمس (أ ف ب)

كما قال شواني إن «القضية المعفى عنها تتعلق بالتشهير وفق شكوى رفعها وزير التعليم العالي، حسين الشهرستاني، ضده وليس قضية إرهاب».
في المقابل، ردّ المكتب الإعلامي للعبادي على تصريحات شواني، مؤكّداً أن رئيس الحكومة «لم يصدر أو يوصي بإصدار عفو خاص عن الداينيّ»، مشيراً إلى أن «كتاب ديوان رئاسة الجمهورية غير دقيق في هذا السياق». وهاجم مكتب العبادي المتحدث باسم السلطة القضائية، عبد الستار بيرقدار، معتبراً أن تصريحاته «لم تكن موفقة وغير دقيقة».
كذلك استغرب رئيس كتلة «إئتلاف دولة القانون»، في البرلمان، علي الأديب، الإفراج عن الداينيّ برغم «الجرائم والتهجير القسري الذي مارسه في ديالى»، مشيراً إلى أنه «منذ دخول الداينيّ إلى العراق، بعد هربه الطويل إثر حادثة تفجير مجلس النواب، أدركنا وجود صفقة سياسية لتبرئة هذا المجرم، ولكننا لم نكن ندرك من يقف وراءها».
في سياق آخر، طالب العبادي، أمس، الكتل السياسية بتقديم مرشحيها من «التكنوقراط»، خلال اليومين المقبلين. وأعلن مكتب العبادي استلامه قائمة زعيم التيار «الصدري»، مقتدى الصدر، لمرشحي «التكنوقراط». وذكر بيان مكتب العبادي أن «ترشيحات الصدر سيجري التعامل معها بإيجابية، إضافةً إلى الترشيحات الأخرى»، وسيقدّم العبادي قائمة بالتعديلات الوزارية إلى البرلمان، الأسبوع المقبل. إلى ذلك، أعلن وزير النفط، عادل عبد المهدي، استقالته رسمياً، والتوقف عن ممارسة أي مهمات تخص صلب الوزارة، ما عدا الحصرية.

فلسطين

أحمد دوابشة يعود إلى قريته

يحتاج أحمد دوابشة، الناجي الوحيد من المحرقة الإسرائيلية في عائلته، إلى أكثر من عشر سنوات ليتمّ علاجه، فضلاً عن مدة غير معلومة للمتابعة النفسية، لطفلٍ لم ينسَ بعد ليلة الفاجعة

«سنواصل العلاج في الخارج؛ لا يعقل أن يحرقونا وأن يعالجونا، لن نقبل» (وفا)

رام الله ـ **إيلياء غربية**

«سِيدو، أنو أقرب؟ الجنة ولا نابلس؟»، بعينين واسعتين تطلان من نافذة السيارة يسأل أحمد دوابشة جدّه عن المسافة التي تبعده عن أمه وأبيه وشقيقه الصغير علي، ظاناً أن بضعة كيلومترات، أو ربما أيام، ستعيد شمل العائلة مرة ثانية، بعد فراقٍ دام ستة أشهر.
أحمد، ابن الخمس سنوات، هو الناجي الوحيد من محرقة مجرموها «تنظيم إرهابي من المستوطنين»، وراءهم تقف إسرائيل بكل تحريضها ونخبها. المجزرة كانت في مسقط رأسه في قرية دوما، جنوب نابلس، استشهد إثرها والده ووالدته وشقيقه تباعاً. منذ ذلك اليوم المشؤوم في العام الماضي، ظل أحمد يُعالج في أحد المستشفيات الإسرائيلية في الداخل المحتل، إلى أن أنهى المرحلة الأولى من العلاج وسافر إلى إسبانيا في رحلة قصيرة، التقى خلالها لاعبه المفضل كريستيانو رونالدو، داخل نادي ريال مدريد، وأخيراً عاد إلى قريته دوما.
تلف الكاميرات والعيون نصف جسد أحمد الذي كبر قبل أوانه، ويذكّر كل نتوء في اليد الصغيرة بلهب تصاعد آنذاك حينما أخرجه والداه وعادا لإنقاذ الصغير علي، ليظل أحمد وحيداً يصرخ خلف الباب: «بابا.. ماما.. افتحولي». يسرد الصغير تفاصيل تلك الليلة ويكرر: «المستوطنين.. اه المستوطنين كسروا الشباك، وحرقوا البيت».
بقي أحمد متعلقاً بوالده كثيراً، وبقي يراه بطلاً قوياً. يقول: «بابا أكبر واحد، بابا أقوى واحد». وكان يستيقظ من النوم في معظم أيام العلاج ويسأل عن أمه باكياً: «وين ماما؟»، وكلما زاره أحد أو أهداه لعبة، يضعها بجانب السرير، ويردد: «الليلة بدي أعطي كل الألعاب لعلي ونلعب فيها، مش كلها إلي».
بعد الانتهاء من المرحلة الأولى للعلاج، وقبل نحو شهر من الآن، أخبرت العائلة، بالتعاون مع اختصاصية اجتماعية، أحمد، بأن والديه وشقيقه قد استشهدوا، وبأنهم في الجنة. يذكر عم أحمد، نصر دوابشة، تلك اللحظة جيداً، ويقول: «كنا خائفين جداً من رد فعله، وبعدما قضينا مدة جيدة في تهيئته نفسياً أخبرناه». كانت إجابته: «يعني دفنتوهم؟ حطيتوا تراب عليهم؟». «أخبرناه بأننا فعلنا وبأنهم الآن في الجنة».
يضيف نصر: «كان أحمد يسألنا دائماً لماذا هاجمنا المستوطنون؟ لم أبي وأمي وأخي؟ كنا دائماً نكرر الإجابة بأن الله يحبهم لذلك هم الآن بالجنة، وفي كل مرة يبتسم ولا يرد». سيبدأ أحمد هذه الأيام المرحلة الثانية للعلاج، وكانت الأولى مرحلة «ترقيع وإخراج» للدخان من جسده الصغير، واحتاجت ستة أشهر. أما الآن، فستبدأ مرحلة التأهيل خاصة لليد والقدم اليمنى، التي تحتاج ثلاث عمليات جراحية ومزيدت من التأهيل.

> سيرتدي الطفل لمدة عامين مشدات خاصة تغطي مناطق الحروق

وسيرتدي الطفل لمدة عامين مشدات خاصة تغطي معظم مناطق الحروق حتى لا يحصل شدّ أو جرح في الجلد، ثم تأتي المرحلة الثالثة والأطول، وهي مرحلة التجميل لأنه فقد أذنه اليمنى، فضلاً عن امتداد الجلد والحروق في وجهه وجسده. هذه المرحلة قد يصل فيها العلاج إلى نحو ثماني سنوات.
يؤكد العم نصر أن العائلة تسعى إلى نقل أحمد للعلاج في الخارج؛ «لا يعقل أن يحرقونا وأن يعالجونا، لن نقبل»، في إشارة إلى الإسرائيليين.
أما عن العلاج النفسي، فيوضح بالقول: «المرحلة الأولى من العلاج النفسي بدأت عندما أخبرناه بما حدث، ولكن هذا العلاج سيحتاج عدة سنوات حتى يتقبل ما حدث. لا يزال طفلاً ولا يفهم معنى الفقد أو الموت، ولم يزر مكان منزلهم حتى اللحظة، ولا أعرف إن كنا سنأخذه إلى هناك لاحقاً. لكن سنتابع بالتأكيد علاجه بكل جهد».
من ناحية أخرى، يصف دوابشة المحاكمات التي تجريها سلطات الاحتلال بأنها «مهزلة». ويستذكر المحاكمة الأولى حينما كان تحسين ظروف المستوطنين المعتقلين المتهمين هو الجزء الأكبر من النقاش. «أرادوا هواتف وأدوات إلكترونية وغيرها». يضيف: «كنت أصرخ في المحكمة وأتساءل: لو كان المتهم فلسطينياً، هل سيُعامل هكذا؟ هؤلاء تنظيم إرهابي، في البداية كان الاتهام لـ17 ثم صاروا 10 ثم 4 والآن 1!». وأكد دوابشة أخيراً أن عائلته لا تثق بالقضاء الإسرائيلي ولا في عدالته، وأنهم سيتجهون حاملين قضيتهم إلى المحاكم الدولية، كما رأى ما يحدث «معركة كبيرة»، «لكننا مؤمنون وواثقون بعدل الله».

تقرير

«مؤامرة» عرفات ـ إيران: منح «الحرس» موطئ قدم في الضفة

كشف رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي السابق شاؤول موفاز، عن أن الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، كان قد اتفق مع إيران على منح الحرس الثوري الإيراني موطئ قدم في الضفة المحتلة، كجزء من صفقة السلاح التي أرسلتها الجمهورية الإسلامية إلى قطاع غزة، مع بدايات انتفاضة الأقصى، على متن سفينة «كارين إيه»، التي استطاع الجيش الاسرائيلي السيطرة عليها وهي في طريقها إلى فلسطين.
وردت هذه المعطيات الجديدة في تحقيق أجرته صحيفة «معاريف»، بمناسبة مرور 18 عاماً على عملية «السور الواقي». واستندت الصحيفة إلى ما أدلى به موفاز، الذي أكد أن إسرائيل «تابعت على مدى أشهر، وطوال النصف الثاني من عام 2001، مساعي عرفات للحصول على وسائل قتالية من إيران»، وأن الرئيس الفلسطيني «أعد قائمة دقيقة تضمنت أنواعاً مختلفة من السلاح، بما فيه سلاح مضاد للدبابات بوزن يصل إلى 50 طناً. وكان في القائمة أيضاً طنّان من المواد المتفجرة، هي الأكثر تطوراً من نوعها في العالم». أما البند الأهم، فهو ما تضمنه الاتفاق بين إيران وعرفات، منح الأخير عناصر الحرس الثوري موطئ قدم في الضفة.
وتابع رئيس أركان الجيش السابق، أنه بعد إلقاء القبض على السفينة في البحر الأحمر في 2002/1/3، وجّه رئيس الحكومة آنذاك، أرييل شارون، تعليماته لنقل المادة الاستخبارية الدراماتيكية المتصلة بهذه القضية إلى الأميركيين.
إثر ذلك، سافر إلى الولايات المتحدة وفد برئاسة رئيس دائرة «البحوث في شعبة الاستخبارات»، العميد يوسي كوبرفاسر، وهو يحمل كل المواد. وبعد يومين قال شارون: «القصة لم تتغلغل هناك. حاولنا أن نشرح لهم وهم لا يفهمون. البس (موفاز) بزة رسمية، وتوجه إلى الولايات المتحدة مع مادة أخرى – الأكثر سرية لدينا في هذه القضية – وارِ لهم كل شيء وأرهم المادة».
وأكد موفاز أن شارون طلب منه أن يروي للأميركيين كل التفاصيل، وإذا «طلبوا المادة الاستخبارية أعطهم إياها». ولفت كذلك إلى أنه سأل شارون: «لماذا لا ترسل أحد الوزراء؟»، فقال الأخير: «أنت جلست في طائرة البوينغ في غرفة العمليات للسيطرة على السفينة، ارِ لهم كل شيء».
لدى سؤال «معاريف»، موفاز، كيف انتهت مهمته والنتائج التي ترتبت عليها، أجاب الأخير بأنه في خلال «أول لقاء لي مع كوندوليزا رايس، مستشارة الرئيس للأمن القومي، أريتها كل المادة، كل المحاضر، وعرضت أمامها الأفلام التي أظهرت كيف أمسكنا بالسفينة. وقد تأثرت جداً». من ثم «طلبت أن أنتظر وتوجهت بالمادة لتقدمها إلى الرئيس جورج بوش. بعد ساعة عادت رايس وقالت إنهم يطلبون إبقاء المادة لديهم. فاستجبت لطلبها، بناءً على تعليمات شارون».
وأوضح موفاز أن المواد التي سلمت لواشنطن شكلت الأساس لتصريح بوش بعد وقت قصير من هذه الحادثة، بأنه «يجب تغيير القيادة الفلسطينية»، مشدداً على أنه «كان لهذا الأمر تأثير هائل. فقد أدين عرفات، وليس فقط بنظرنا، بل بنظر الأميركيين أيضاً. كان واضحاً لنا ولهم أيضاً أن عرفات زعيم إرهابي».

(الأخبار)

تقرير

«كاتدرائية روسيا» نفوذ القيصر يمتدّ إلى باريس

ذكّر وضع القبة الرئيسية للكاتدرائية الروسية في باريس أخيراً بوجود المشروع بعدما أخّره الجدل والتجاذبات السياسية، وأعاد طرح البعد السياسي للمشروع من خلال الحديث عن الافتتاح الرسمي المرتقب في نهاية العام

موريس قديح

صمد مشروع بناء الكاتدرائية الروسية في باريس في وجه كل التعقيدات والتشنج الذي ساد العلاقات الروسية الفرنسية في السنوات الأخيرة؛ من الاختلافات العديدة في السياسة الخارجية، إلى التوتر الناتج من الأزمة الأوكرانية، واستعادة القرم، وقبلها ما حصل في جورجيا، فسوريا، إلى العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على خلفية المواجهة الروسية الغربية في أوكرانيا. وصولاً إلى وضع القبة المذهبة الأولى على مبنى الكنيسة في احتفال أقيم يوم السبت الماضي، وحضره السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا.

لم يتوقف المشروع عن إثارة النقاش والجدل حوله منذ الخطوة الأولى في 2007. فبعيد انتخابه رئيساً، عبّر نيكولا ساركوزي عن رغبته في تمتين العلاقات مع روسيا. وجاء طرح عقار تبلغ مساحته أربعة آلاف متر مربع، في الوسط التاريخي لباريس بين الانفاليد وبرج ايفل، وكان قائماً عليه مقر ميتيو فرانس، مناسبة لتعبّر روسيا عن رغبتها في شرائه لتشييد كنيسة ومركز ثقافي روسي عليه، وذلك في نفس الوقت الذي عبّرت فيه السعودية عن رغبتها في شراء نفس العقار لبناء جامع ومركز ثقافي سعودي عليه. حسم الشراء لمصلحة الدولة الروسية، التي اكتسبت قطعة الأرض القابلة للبناء مقابل 70 مليون يورو. بعد ثلاث سنوات، أُجريت مسابقة دولية اشترك فيها نحو 400 مهندس من كل أنحاء العالم، واختير بنتيجتها، في آذار 2011، مشروع المهندس الإسباني من أصل روسي، مانويل يانوفسكي. جاء التصميم ضخماً يتضمن كاتدرائية بخمس قباب مذهبة، يبلغ ارتفاع أعلاها 37 متراً من دون احتساب الصليب.

لم يتأخر عمدة باريس في حينه، الاشتراكي برتران دولانوييه، عن إعلان "معارضته الواضحة جداً" للمشروع، بحجة أن تصميمه المتباهي والاستعراضي لا يتناسب والموقع في وسط العاصمة الفرنسية. والواقع أن المزعج في الأمر ليس التصميم والأسلوب الروسيين، بقدر ما هو الانزعاج السياسي من مشروع روسي يحمل معاني سياسية واضحة ينفذ في قلب العاصمة الفرنسية. كان بنتيجة ردّ فعل دولانوييه، أن سحبت الدولة الروسية طلب رخصة البناء في 26 آذار 2013، مع التأكيد أن المبنى الديني والثقافي سيُنجَز.

ولاستكمال المشروع، استعانت الدولة الروسية بالمعماري الفرنسي، جان ميشال فيلموت، المعروف في روسيا نظراً إلى دوره في مشروع "موسكو الكبرى"، الذي كان قد حلّ في المرتبة الثانية في المسابقة لبناء المشروع، والذي يختلف تصميمه قليلاً عن التصميم الأول. فالبناء سيكون من الحجر الأبيض ويحافظ على قاعدة القباب الخمس، مع نفس ارتفاع القبة الرئيسية، أي 37 متراً (وهو الحد الأقصى المسموح به)، على أن يكون تذهيبها أقل لمعية من مبنى الانفاليد (ضريح بونابارت)، وبالتالي أقل بريقاً في المشهد العام على ضفة السين.

سيضمّ المجمع المسمى "المركز الروحي والثقافي الروسي"، إضافة إلى الكاتدرائية، مدرسة مزدوجة اللغة لنحو 150 طالباً، مسكناً للرعية، ومركزاً ثقافياً فيه مكتبة وقاعة معارض. لكن يذكر أنّ هذه الكاتدرائية الروسية ليست الأولى في باريس، بل الثانية بعد كنيسة القديس الكسندر نيفسكي المبنية عام 1861، والتي تحولت إلى كاتدرائية، أي كنيسة تضم كرسي الأسقف، عام 1922 بعدما نقل كرسيه الأبرشي إليها أحد مطارنة الروس البيض. إضافة إلى عدد من الكنائس الروسية موزعة في العاصمة باريس وضواحيها، وأغلبها يتبع من ناحية الولاية الجغرافية للبطريركية المسكونية (القسطنطينية).

بغضّ النظر عن الطابع التقني للموضوع، والجانب المعماري والجمالي الذي سيمنح العاصمة الفرنسية مبنىً جميلاً ومميزاً يضاف إلى لائحة طويلة، فإنّ للموضوع أبعاداً ديبلوماسية وسياسية ورمزية واضحة، خصوصاً أنّ عدد الأرثوذوكس الروس في فرنسا عامة ضئيل جداً بالنسبة إلى ضخامة المبنى.

ديبلوماسياً، يعدّ بناء روسيا لمجمع في قلب العاصمة الفرنسية، وبرعاية مباشرة من الكرملين، تعبيراً قوياً عن القوة والنفوذ الروسيين، في عزّ التوتر القائم مع فرنسا. خاصة في عاصمة وبلد ضنينين بالرمزية إلى حدّ الهوس بالمباني الفرنسية، من ديبلوماسية ودينية وثقافية

معالم روسية في فرنسا

تعكس المباني الروسية في فرنسا تاريخ العلاقة بين البلدين، إذ يمكن العودة بالعلاقات الروسية الفرنسية الى القرن الحادي عشر، لكنها بقيت علاقات محدودة جدا ومقتصرة على بعض المبعوثين والتجار حتى القرن الثامن عشر. أول اتصال حقيقي بين الروس والفرنسيين حصل خلال حملة نابوليون في 1812 حيث وصل الى موسكو، ثم دخول الجيش الروسي الى باريس في 1814، وعلى رأسه القيصر الكسندر الاول، الذي اقام في قصر الايليزيه وكان حينها ملكا لوزير الخارجية الفرنسي تاليران.

وفي نهاية القرن التاسع عشر، افتتح جسر الكسندر الثالث لتخليد ذكرى الاتفاق الروسي الفرنسي الذي وقعه هذا القيصر مع الرئيس الفرنسي سادي كارنو في 1891. تضاف إليه مقبرة القديس هيلاريون الكبير، التي دفن فيها جنود فرقة الاستطلاع الروسية في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى. أما مع وصول الروس البيض، فارتبطت كنيسة القديس الكسندر نيفسكي بهم، وتحولت الى كاتدرائية. وهناك معلم آخر مرتبط بهم هو مقبرة (Sainte Genevieve des Bois) غير البعيدة عن باريس.

يكتسب الموضوع ابعادا ديبلوماسية وسياسية ورمزية واضحة (أ ف ب)

تقرير

البرازيل: لصوص يقودون «ثورة الإصلاح»؟

فضيحة فساد جديدة هزّت البرازيل، لكن هذه المرة طاولت قادة المعارضة، وعلى رأسهم رئيس الحزب الاجتماعي المعارض، أنطونيو إيمباسايي، ومحافظ ولاية ساوباولو، جيرارلدو آلكمين

برازيليا ـ علي فرحات

ملف الفساد «أوديبريشت»، الذي وصفته صحيفة «غازيتا دو بوفو» بالقنبلة الذرية، ضم 200 شخصية، موزعين على 18 حزباً، أكثرهم ينتمون إلى التيارات المطالبة بإقالة الرئيسة ديلما روسيف. أعادت هذه الفضيحة خلط الأوراق، على الرغم من محاولة القاضي «الملك»، سيرجيو مورو، إبقاء المسألة سرية، وهو نفسه مَن دافع عما سماه حق الشعب في الاطلاع على مسار قضايا الفساد، ومَن كسر القواعد القانونية بنشر تسجيلات الاتصالات الرئاسية، تحت عنوان إشراك الرأي العام بالضغط لمحاسبة الفاسدين.

تسريب ونشر المعلومات حول قضية «أوديبريشت»، بالأسماء والأرقام، استدعى تحركاً من الشرطة الفدرالية التي بدأت التحقيق في ملفات تلزيم عدد من المنشآت الحيوية، ومنها مطار غوايانيا وشبكة مترو الأنفاق في بورتو أليغري وملعب كورينتيانس في ساوباولو، إذ تفيد المعلومات بأن المشتبه فيهم تقاضوا رشى تصل إلى 100 مليون ريال برازيلي (نحو 28 مليون دولار).

وتُعد هذه القضية الأخطر بعد قضية مجموعة «بتروبراس»، من حيث التورط السياسي وحجم الرشى، ما أشاع جواً من الإحباط لدى الرأي العام، إذ باتت تُطرح تساؤلات عدة، أهمها يتصل بتحرك القضاء ضد الرئيس السابق، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وبمحاولة تحميل الرئيسة الحالية مسؤولية نهب ثروات البلاد، حيث ثارت الشكوك في ما إذا كانت تلك إجراءات قضائية «مستقلة»، أم جزءاً من عملية تصفية حسابات سياسية، وأيضاً في ما إذا كانت المعارضة، ذات السجل القضائي الحافل، هي أهل لـ«الإصلاح» الاقتصادي والسياسي؟

أسئلة مشروعة لا تصبّ بالضرورة في مصلحة روسيف ودا سيلفا، بل قد تؤسس لمرحلة جديدة مبنية على وعي اجتماعي أقل تأثراً بالمهرجانات الإعلامية والدعاية السياسية التي شيطنت فريقاً دون غيره، ووضعت المؤسسات الوطنية أمام خيارات محددة، عبر الابتزاز والتهويل.

أزمة المؤسسات في البرازيل تجلّت في الارتباك الخطير الذي ألمّ بالمجلس الأعلى للقضاء، الذي راح يتقاذف ملف دا سيلفا من قاض إلى آخر، خشية أن تتم شيطنة كل من يأخذ قراراً جريئاً بإلغاء إجراءات وقف توزير الرئيس العمالي السابق. وحين تجرّأ القاضي، تيوري لافازيسكي، على طلب استرداد ملف شركة «بتروبراس» من القاضي مورو، وتحويله إلى المجلس الدستوري، منتقداً سلوكيات زميله، وخصوصاً إقدامه على التنصت غير الشرعي، جن جنون المعارضة، وأرسلت عشرات الشبان للاحتجاج أمام منزل لافازيسكي وتهديده، ما استدعى تدخل وزير العدل وتأمين حراسة مشددة لقضاة المحكمة العليا، تفادياً للأسوأ.

تحوّل المشهد البرازيلي قد لا يقي روسيف الشر المستطير، لكنه سيفتح النقاش الجدي عند نخب باتت

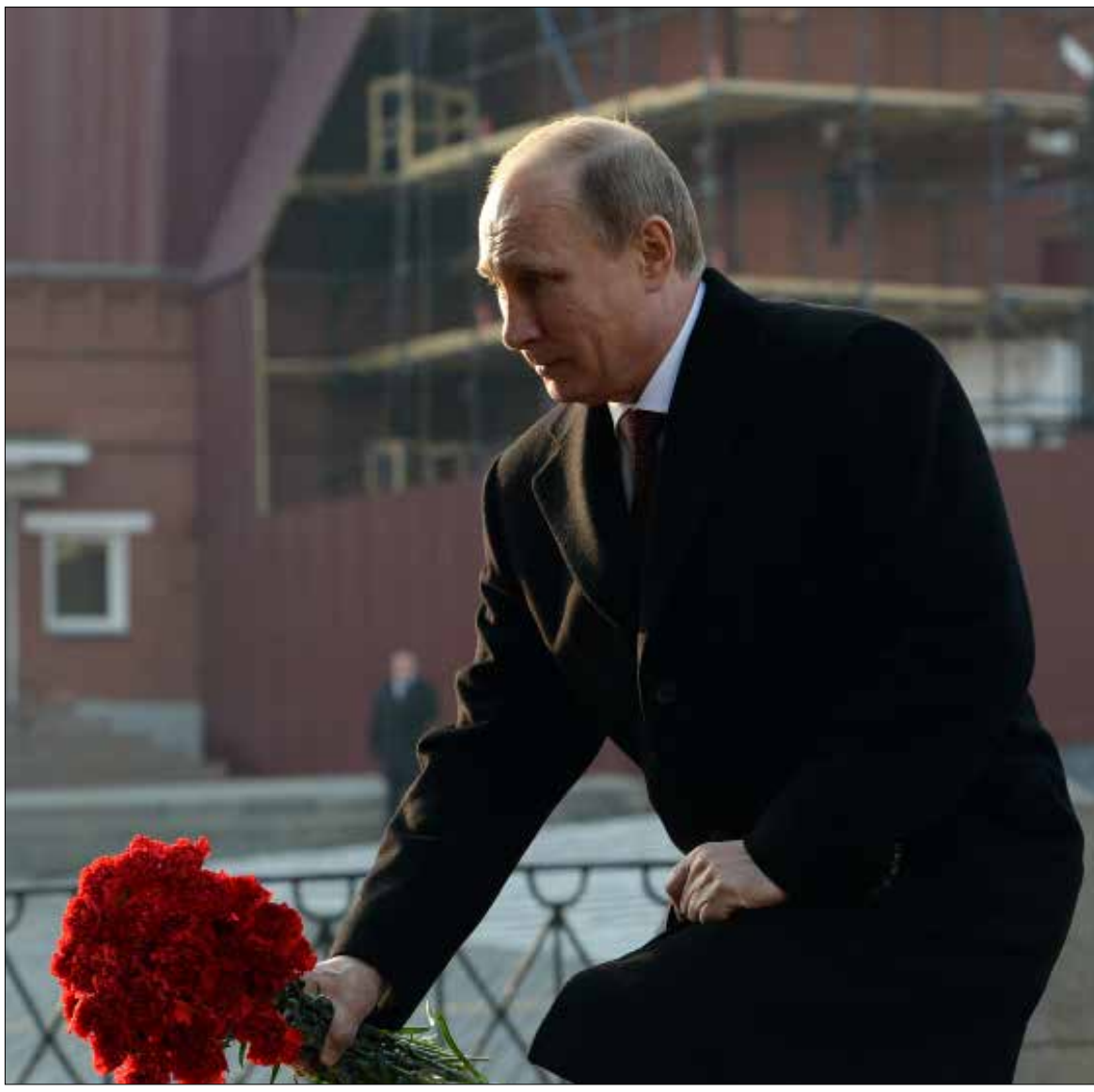

موزعة في كل أنحاء العالم، ومصدر فخر يصل إلى حدود الصلف بالإرث الاستعماري في أحيان كثيرة. فخرٌ لم يعتد المعاملة بالمثل إلا من قبل الدول التي تمتلك هذه القدرة، ومن بينها روسيا. ألم تعلن الوحدة الألمانية عام 1870 في قاعة المرايا في قصر فرساي، رمز عزة فرنسا؟

جرى تنافس روسي سعودي لشراء العقار نفسه في وسط باريس التاريخي

أما سياسياً، فإنّ المشروع بحد ذاته كان تعبيراً عن تقارب روسي فرنسي في بداية عهد ساركوزي، وبقي المسار السياسي للعلاقة السياسية بين البلدين مؤثراً عليه منذ اليوم الأول إلى الآن. فمنذ تفضيل روسيا على السعودية لبيع الأرض، ثم الصعوبات التي واجهها التصميم الأول ثم استكمال المشروع، وصولاً إلى الحديث عن افتتاحه رسمياً في تشرين الأول المقبل، أي بعد سبعة أشهر، مرّت العلاقات الثنائية بين البلدين بمراحل متعددة غلب عليها التوتر والخلاف. فبين بداية المشروع عام 2007 والافتتاح الرسمي المرتقب، تبدلت العلاقات الروسية الفرنسية على وقع عدة أزمات، وغيرت فرنسا موقفها برفضها تسليم الميسترال لروسيا صيف 2015. لكن مشروع بناء الكاتدرائية بقي قائماً، ربما لأنه خيط تقارب بين باريس وموسكو، وكان الرئيس الفرنسي الاشتراكي، فرنسوا هولاند، قد أعاد التشديد على عدم ممانعته للمشروع في 2013.

ووفق الطرف الروسي، سيحضر الافتتاح الرسمي الرئيس بوتين على الأرجح، ما يفترض أن لقاءً سيعقد بينه وبين نظيره الفرنسي، الذي قد يحضر الافتتاح أيضاً كما أوضحت مصادر قصر الإيليزيه، علماً بأنّ هولاند، قد لا يتردد بارتكاب زلة ديبلوماسية عبر مقاطعة الاحتفال، تماماً كما حصل عندما اقترح لمنصب سفير فرنسا لدى الفاتيكان شخصاً مثليّ الجنس، ولم يكن قد مرّ وقت طويل على المواجهة المفتوحة مع شريحة من الفرنسيين على خلفية قانون زواج المثليين.

الافتتاح إن حصل بهذه الصيغة سيكون مناسبة ديبلوماسية مهمة لروسيا وفرنسا، للأولى للتعبير عن قوتها ونفوذها، وللثانية لرأب الصدع مع موسكو، إلا إذا طرأ تطور دراماتيكي على العلاقات من شأنه إطاحة الوضع الراهن.

أسئلة مشروعة لا تصبّ بالضرورة في مصلحة روسيف ودا سيلفا

تتساءل عن جدوى انهيار المؤسسات ووضع الهيئات القضائية تحت الضغط والابتزاز، وعما سيبقى من ضمانات دستورية في حال انعدام الثقة في المرجعيات القانونية، مركز المراقبة والمحاسبة، وعن مصير سابع اقتصاد في العالم، المتروك ليترنّح على وقع حفلة من الجنون.

باتت هذه الأسئلة تُطرح بقوة، ما أدى إلى نشوء حالة تمرّد على الوضع الحالي، قادها أكاديميون، على رأسهم أستاذ العلاقات الدولية في جامعة «بوك» في ساو باولو، ريجينالدو ناصر، والأستاذ في العلوم السياسية في جامعة «إيسبي» في ريو دي جانيرو، جواو جونيور. ذاع صيت الاثنين بعد رفضهما المشاركة في ندوات إعلامية نظمتها شاشة «غلوبو»، تعبيراً عما سمّياه التحريض على الكراهية بين فئات الشعب البرازيلي.

تحدّثت «الأخبار» إلى كل من ناصر وجونيور، فأكدا أن ما تسعى إليه «قوى التخريب» هو انهيار الدولة وإنشاء المتاريس، وتسليم البلاد إلى الفوضى. لا ينفي ناصر أن الفساد هو المشكلة الأساس، لكنه يتساءل كيف أمكن إيهام الرأي العام بأن روسيف فاسدة، فيما لم تُثبت حتى الآن أي تهمة ضدها، في الوقت الذي تقود فيه المعارضة احتجاجات الشارع، وهي الملوثة بعشرات القضايا الثابتة والواضحة. ناصر رأى أن الوقوف في وجه «الانقلاب» ليس حكراً على العماليين، بل مسؤولية وطنية يجب أن يتحمّلها كل المستقلين والحريصين على مستقبل البلاد.

إلا أنّ العماليين لا يراهنون كثيراً على تورط خصومهم في الفساد، فهم يعتبرون أن المعركة الإعلامية والسياسية التي يواجهونها ترتبط أساساً بالعقيدة السياسية والعلاقات الخارجية، بل بأساس وجودهم في السلطة. وعليه، يرى العماليون أن المعركة هذه تفرض عليهم مواجهة مماثلة، وأن السلاح الأمضى لمقاومة «الانقلاب» هو الشارع الذي ألهبته المعارضة، والذي شكّل أداة الضغط على القضاة والسياسيين. وأطلق العماليون الدعوات إلى ملء الساحات، حيث ستقود روسيف ودا سيلفا الاحتجاجات التي بدأ الإعداد لها منذ أيام، والتي ستشارك فيها أكبر المنظمات الشعبية الموالية للعماليين، حركة «مواطنون بلا أرض».

يتنازع البرازيل اليوم شعاران، «فلتسقط روسيف» و«لا للانقلاب»، ما يضع تحت الضغط جميع مؤسسات الدولة، وحتى المدارس والجامعات، في مشهدية بات الكثيرون عاجزين عن تفسيرها أو التكهن بمآلها. لم تشهد البلاد هذا المستوى من التعبئة حتى في ذروة الحكم العسكري.

يعتبر العماليون أن المعركة ترتبط بأساس وجودهم في السلطة (أ ف ب)

بلجيكا

دعوة أوروبية لمشاركة أفضل للمعلومات الاستخبارية

اجتمع وزراء الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، "لاستخلاص العبر" من الاعتداءات الأخيرة، ودعوا إلى تسريع تبني "أدوات مشتركة لمكافحة الإرهاب" ومشاركة أفضل للمعلومات الاستخبارية.

وقال وزير الداخلية الألماني، توماس دو ميزيير، "علينا استخلاص العبر" من الاعتداءات، مطالباً "بتحسين تبادل المعلومات في أوروبا" بين أجهزة الاستخبارات. كما أكد نظيره الفرنسي، برنار كازنوف، "ضرورة المراجعة المنهجية (لنظام شنغن للمعلومات) وتزويده بشكل متجانس من كل دول الاتحاد الأوروبي، وهذا لا يجري حالياً".

وطالب الوزيران بالإسراع في تبني البرلمان الأوروبي أداة أخرى لمشاركة البيانات، هي سجل أسماء الركاب الذي أصبح عاملاً أساسياً في "مكافحة الإرهاب". وكان يفترض بالنواب الأوروبيين إقرار هذا السجل لبيانات المسافرين جواً خلال الشهر الجاري، علماً بأنه موضع نقاش منذ سنوات. لكن التصويت أرجئ نظراً إلى سعي كتل برلمانية الى إقراره، بالتزامن مع نص حول حماية البيانات الشخصية.

من جهة أخرى، دعا المفوض الأوروبي لشؤون الإرهاب، ديمتريس أفراموبولوس، دول الاتحاد إلى "الانتقال من القول إلى الفعل"، وخصوصاً عبر تسريع تبني إجراءات لتشديد ضبط الحدود الخارجية للاتحاد، تطبق كذلك على مواطني دول فضاء شنغن.

وعقد الاجتماع على بعد مئات الأمتار من المحطة "المترو" التي استهدفتها إحدى الهجمات، بهدف إبداء تضامن الدول الأعضاء مع بلجيكا، إضافة الى "تحسين سبل التعاون الأوروبي ضد الإرهاب".

من جهة أخرى، أقرّت بلجيكا بوجود "أخطاء" في مكافحة الإرهاب، لكنها رفضت استقالة وزيرين في اليوم الثالث من الحداد الوطني على ضحايا الاعتداءات، مع خفض مستوى الإنذار بتهديد إرهابي الى الدرجة الثالثة.

ووعد رئيس الحكومة البلجيكية، شارل ميشال، بكشف تفاصيل الاعتداءات وسط اتهامات بالتقصير في مراقبة أحد الانتحاريين تحدث عنها وزير الداخلية، جان جامبون، ووزير العدل، كوين جينس، اللذين رفض عرضهما بالاستقالة.

وقال ميشال بعد الاعتداءات التي أوقعت 31 قتيلاً ونحو 300 جريح إن "الحكومة والسلطات المعنية ستقوم حتماً بكل شيء من أجل الكشف عن تفاصيل الاعتداءات". وأضاف أنه "لا يمكن أن يفلت أحد من العقاب".

تزامناً، أعلن مركز إدارة الأزمة في بلجيكا، أمس، أن السلطات خفضت مستوى التأهب الأمني درجة واحدة من الحد الأقصى له، وهو أربع درجات. ويضم المركز وزراء بارزين، فيما لم يذكر مسؤولون في الشرطة ووزارة العدل ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى الإجراءات الأمنية.

في غضون ذلك، رأى وزير الدفاع الأميركي، اشتون كارتر، في مقابلة مع محطة التلفزيون الأميركية "سي ان ان"، أن اعتداءات بروكسل جاءت لتذكر الأوروبيين بأن عليهم أن "يضاعفوا جهودهم في الحرب ضد داعش".

وقال في هذه المقابلة التي سجلت أول من أمس، "أعتقد أنّ اعتداءات بروكسل جاءت أيضاً لتذكر أكثر الأوروبيين بأنهم... بحاجة إلى تسريع جهودهم ضد تنظيم (داعش)" في العراق وسوريا، كما فعلت الولايات المتحدة بهذا الخصوص. واعتبر أنه "تذكير... لكل الذين يعربون في أوروبا عن شكهم" في الحاجة الى تكثيف الجهود.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تقرير

نتنياهو يبرّر الإخفاق: نحن في قلب العاصفة

من يعجز عن مواجهة انتفاضة الشباب الفلسطينيين بالسكاكين، يريد إقناع العالم وجمهوره الداخلي بأنه قادر على مساعدة الآخرين على مواجهة الإرهاب، بعدما دمج بين المقاومة ضد الاحتلال والعمليات الإرهابية التي تستهدف أوروبا الآن

علي حيدر

لم يكتف رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بالترويج الذي فعله خلال كلمته أمام مؤتمر «الايباك»، بل انتقل إلى مرحلة «المؤتمر الصحافي» محاولا الدمج بين «الإرهاب الذي يضرب أوروبا»، والمقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

رسالة نتنياهو كانت موجهة في اتجاهين: الأول خارجي والآخر داخلي. فمن جهة، أراد استغلال الصدمة التي تشهدها أوروبا بفعل الإرهاب، من أجل التأثير في نظرة الرأي العام الغربي إزاء الفعل المقاوم الذي يدافع به الشعب الفلسطيني عن نفسه بأقل الامكانات. ومن جهة أخرى، أراد تبرير عجزه في مواجهة الشباب الفلسطيني المقاوم، عبر القول للجمهور الإسرائيلي إن ما يواجهه ليس سوى جزء من موجة «إرهاب» عالمية، على قاعدة أن إسرائيل «في قلب العاصفة» كما قال.

وبهدف دفع الجمهور أيضا إلى التكيف مع الواقع الذي فرضه الشباب الفلسطينيون، حاول المقارنة بالعمليات الإرهابية التي تضرب أوروبا للقول إن ما يواجهه ليس سوى جزء يسير مما يواجهه الآخرون. ومع أن إسرائيل لم تنجح حتى الآن في إجراءاتها القمعية والردعية، تباهى نتنياهو بأنها عرضت المساعدة على الدول الأوروبية من أجل مساعدتها على مواجهة الإرهاب، عبر «المعلومات الاستخبارية وتقديم مساعدات أمنية».

على خط آخر، حرص رئيس حكومة العدو على نفي أي دوافع للعمليات الفلسطينية تتصل بالتحرر الوطني ومواجهة القمع الإسرائيلي، عبر الادعاء بأن «الإرهاب لا ينبع من الاحتلال واليأس، بل من الأمل»، موضحا الأمل، بالقول: «أمل داعش في إقامة خلافة إسلامية في أوروبا، وأمل الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية بدلا من إسرائيل هو الذي يدفعهم إلى ما يقومون به»، متجاهلا حقيقة أن التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني تسعى إلى تحرير أرضه من الاحتلال، وإقامة دولته، سواء على جزء من أرض فلسطين أو على كامل أرضها.

نتنياهو: «أمل داعش بخلافة في أوروبا» كأمل الفلسطينيين في أرضهم (أ ف ب)

> حاول نتنياهو ترويج أن إسرائيل تقدم معلومات استخبارية إلى أوروبا

ولدى اتهامه بأنه يحاول من هذا العرض التغطية على عجز إسرائيل وحكومته في مواجهة المقاومة الفلسطينية، نفى ذلك، مضيفا أن «الإرهاب يضرب في كل المدن بأحجام كبيرة، ونحن نعمل ضده». وطلب من الجمهور الإسرائيلي الصبر والتصميم، محاولا التركيز على ما ادعاه من إحباط الكثير من العمليات، مع الإشارة إلى أن رئيس أركان الجيش، غادي ايزنكوت، سبق أن أقر قبل أسابيع، بأن الأجهزة الاستخبارية لم تحصل على أي إنذار مسبق عن أي عملية نفذها الشباب الفلسطينيون.

وفي ما يتعلق بالانسحاب الروسي من سوريا، كرّر نتنياهو أن الأمر الأهم الذي قام به هو التنسيق مع الرئيس فلاديمير بوتين في قضيتين: الأولى ألا يكون هناك تصادم بين الجيشين، والثانية التأكيد على الخطوط الحمر الإسرائيلية في الساحة السورية، مشددا على أنها ستبقى على حالها «كما فعلنا ونفعل»، وأشار إلى «استمرار التنسيق مع الجيش الروسي... لا أريد أن أقول ماذا سيحدث في سوريا، ولا أعتقد أن روسيا أخرجت كل قواتها من الأراضي السورية».

نتائج اللوتو اللبناني

5	6	15	16	29	30	9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1390 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 5 - 6 - 15 - 16 - 29 - 30 الرقم الإضافي: 9

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 266,916,973 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 133,458,487 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 72,438,840 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 37 شبكة
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 1,957,806 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 72,438,840 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1,396 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 51,890 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 167,968,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 20,996 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,310,609,691 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1390 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 03626

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 3
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 25,000,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 3626.**
- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 626.**
* الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 26.**
- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 49 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 848
● يومية أربعة: 3634
● يومية خمسة: 57782

استراحة

كلمات متقاطعة 2252

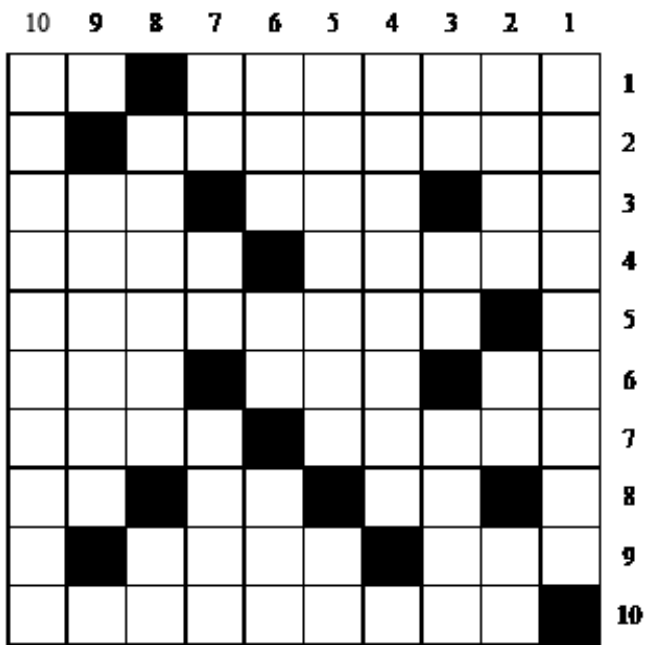

أفقيا

2- ممثل لبناني كوميدي مشهور - حلّ العقدة 2- رائعة ليوناردو دافنتشي موجودة اليوم في متحف اللوفر في باريس 3- ضعف ورق - حرف أبجدي - مسّ بيده 4- ممثلة لبنانية عاشت فترة من حياتها في مصر - ماركة سيارات 5- ملك فارسي 6- شركة نفط عالمية - مدينة فرنسية على نهر لوار - أجيب على السؤال 7- شاعر مسرحي فرنسي في العصر الكلاسيكي - ملاح البحر 8- عمل يكون موضوعه تمثيل الجمال كالموسيقى والتصوير والشعر والنحت والرقص - من الطيور - ضمير متصل 9- من الطيور - جنب الطريق المبلط بصفائح الحجارة 10- نزاع قام بين العراق بعد إحتلاله الكويت وتحالف دول عديدة ضده بقيادة أميركا

عمودياً

2- ممثل مصري راحل 2- حسناً بالأجنبية - للنفي - من لا أخمص لقدميه 3- وعاء الخمر - إسم موصول - ممثل بلاده لدى دولة أخرى 4- من مشاهير الشعراء الفرنسيّن وزعيم الحركة الرومنطيقية زار الشرق وخاصة لبنان وشغف به 5- رئيس جمهورية أميركي - جرذ بالأجنبية 6- غزال أبيض - طليق - من الخضر- طعْم ما بين الحلو والحامض - كأن طلق الوجه - من الفاكهة 8- نسيج عريض يقلدّه رئيس البلاد للمحتفى به كوسام - من الأزهار 9- رئيس جمهورية فرنسي راحل 10- سلسلة جبال بركانية في الولايات المتحدة تمتدّ في ولايات واشنطن وأوريغون وكاليفورنيا الشمالية وكندا

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- مارس – ملفوف 2- اماني - ثم 3- ياش - سام – كد 4- از - عام - ماي 5- دول - خرير 6- ينام - السبع 7- ملحق - يلي 8- بر - الليل 9- واوي - ريري 10- هنري بركات

عمودياً

1- مايا دياب 2- امازون - رون 3- راش - لام - آر 4- سن - ملاوي 5- يسأل - حليب 6- ام - اقل 7- لثم - خل - يركّ 8- فم - مرسيليا 9- كايبل - رت 10- فادي رعيدي

2252 sudoku

	9	6			5			
	2					5	8	6
			1	6	3			
1		2		5				
6		4				2		9
				7		3		1
			6	2	9			
8	1	5					9	
			5			7	4	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2251

9	8	2	3	7	4	1	6	5
5	7	3	1	6	2	8	4	9
6	4	1	5	9	8	7	3	2
8	3	9	4	5	6	2	7	1
2	6	7	8	1	3	5	9	4
4	1	5	7	2	9	3	8	6
7	9	8	2	4	5	6	1	3
1	5	4	6	3	7	9	2	8
3	2	6	9	8	1	4	5	7

مشاهير 2252

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان مصري (1929-2001) وعازف وملحن وصاحب أشهر وأعرق فرقة موسيقية نوبية في القاهرة. يُعتبر الأب الروحي للموسيقى النوبيّة. فائز بالأسطوانة الذهبية

10+2+4+5+7 = عظام السمك ■ 11+8+9+2 = جائزة عالمية ■ 1+3+6 = مقلة

حل الشبكة الماضية: **انتوني روبنز**

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

رقدت على رجاء القيامة
فيكتوريا أمين نصّار
أرملة شفيق نقولا الفّرن
ابناها: دكتور بسام الفرنّ وزوجته كوليت متى (مدير عام معهد البحوث الصناعية والأمين العام السابق للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك)
المهندس مروان الفرنّ (عضو سابق في مجلس نقابة المهندسين بيروت)
فادي الفرنّ وزوجته رولا خليل
ابنتاها: مهى وزوجها سمير فرام
غادة وزوجها غابي متى
وعموم عائلات زحلة وبيروت
ينعونها إليكم
تقبل التعازي اليوم الجمعة 25 الجاري في صالون كنيسة سيدة النجاة، زحلة من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساء، والثلاثاء 29 الجاري في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، المتحف ابتداء من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساء.

زوج الفقيدة الفنان ايلي نقولا شويري
بناتها نيكول
كارول زوجة اسعد فرح وعائلتها
سيلينا زوجة لورنزو تورومبيتا وعائلتها
اشقاؤها نبيل ابي عاد وعائلته (في المهجر)
انطوان ابي عاد وعائلته (في المهجر)
سليم ابي عاد وزوجته
شقيقتها صونيا ابي عاد غصن واولادها
وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المأسوف عليها
عائدة سبع ابي عاد
المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه 23 آذار 2016 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة 25 الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، الرميل قرب مستشفى الروم ثم توارى في الثرى في مدافن العائلة ـ مارمتر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويوم السبت والاحد 26 و27 الجاري في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، الرميل قرب مستشفى الروم ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
أو الاتصال على الرقم :
01/759500
فاكس: 01/759597
من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية رقم 2015/444
المنفذ: اندره جبران وردي ــ وكيلته المحامية ايرما جلاد.
المنفذ عليه: مرجان يعقوب كناجيان ـ بواسطة رئيس القلم.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن قرار رقم 2015/24 تاريخ 2015/1/27 القاضي باعتبار العقارين /358/ و/445/ عين عار غير قابلين للقسمة العينية بين الشريكين في الملك وبازالة الشيوع عن طريق طرحهما للبيع في المزاد العلني للعموم امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /255600/د.أ. بالنسبة للعقار /358/ و /234900/د.أ. بالنسبة للعقار /445/ او ما يعادل المبلغين المذكورين بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشريكين في الملك بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2015/11/13.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2015/12/15.
العقارات المطروحة للبيع: 1 ـ العقار رقم /358/ عين عار قطعة ارض مستصلحة ضمنها جدران من الحجر الطبيعي وتحتوي على بعض اشجار حرجية مساحته 487 م2 يحده غرباً 445 شرقاً 419 شمالاً املاك عامة و419 جنوباً 445 و419 افرز عن هذا العقار ثلاث قطع اعطيت الارقام 419 و420 و421 وما بقي منه احتفظ برقمه ومحتوياته وذلك بموجب العقد 1957/12/17/4591 واستناداً الى محضر التحديد الفني افرز عن هذا العقار قطعة اعطيت الرقم 445 وما بقي منه احتفظ برقمه واصبحت محتوياته قطعة ارض معدة للبناء وذلك بموجب المحضر الفني رقم 1967/6/10/417 تصديق تخطيطات بالمرسوم 82/5299 بملف رقم 40 بيت الكوكو وضع بقرار رقم 93/20 بوضع اليد راجع القرار 260 ارسل تكليف.
2 ــ العقار 445 عين عار قطعة ارض تستصلح من قبل المنفذ وهي كناية عن جلّين ضمنها بعض الجدران من الحجر وبعض الاشجار ويتبعها قسم غير صالح للبناء من الجهة الاخرى من الطريق ضمنها بعض اشجار الخرنوب. مساحته 517 م2 يحده غرباً املاك عامة و353 وشرقاً 358 و419 شمالاً املاك عامة جنوباً 357 و353 تخطيط برقم 33/5399 قرار 93/20 عن البلدية بوضع اليد راجع ملف العقار 260 ارسل تكليف.
قيمة التخمين والطرح:
1 ــ العقار 358 عين عار = /255600/ دولار أميركي.
2 ــ العقار 445 عين عار = /234900/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2016/5/6 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت سكنة حسين خروبي سند تمليك بدل ضائع العقار 785 الصرفند.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب غسان مصطفى الدندشلي بوكالته عن مصطفى لطفي الدندشلي لموكله بنك لبنان والمهجر شهادة قيد تأمين بدل ضائع العقار 306 هلالية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب ايمن علي الشامي بوكالته عن حسن علي الشامي بصفته مشتري سند تمليك بدل ضائع للبائعه عليا علي خليل ناصيف العقار 268 بيسارية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت نورما غانم ابو زيد شهادة قيد بدل ضائع العقار 1058 روم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب الدو نقولا انطون سند تمليك بدل ضائع العقار 943 القربة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صيدا
باسم حسن

إعلان
عن القاضي العقاري في الجنوب
طلب حسين عباس حاموش شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 2480 كفرحتى.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان بيع بالمزاد العلني
للمرة السادسة
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية ـ الرئيس احمد مزهر.
المعاملة التنفيذية رقم: 2013/94
طالب التنفيذ: تفليسة مصطفى ابراهيم عيطور /بوكالة المحامي سمير فياض
المنفذ عليه: المفلس مصطفى ابراهيم عيطور / ممثلاً بوكيل التفليسة المحامي سمير فياض.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ صيدا رقم 2013/148.
المعاملات: تاريخ التنفيذ 2013/3/4.
تاريخ محضر الوصف: 2013/3/28.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2013/8/5.
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 1474 حومين التحتا.
عبارة عن ارض بعل سليخ مهملة مجنحة الشكل.
مساحته: 7224 م2
التخمين: 180600 د.أ.
الطرح: بعد التخفيض: 63789,67 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة.
مكان المزايدة وتاريخها: امام رئيس دائرة التنفيذ، الخميس 2016/5/5 الساعة 11:00 ظهراً.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم هذه الدائرة بموجب شك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية، واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها، والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
رئيس القلم
حسن ايوب

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب عصام حسن محمد وكيل زياد كمال ابو حمدان احد ورثة كمال رشيد بو حمدان سند ملكية بدل ضائع للعقار 1526 غريفة
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
غالب ابو زين

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب عاطف جريس هاشم وحنا وسعيد يوسف فارس بالوكاله عن يوسف خيرالله فارس سند بدل ضائع للعقارات 824 و644 راشا و874 العلالي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقار في عكار
طلب رياض حسين الحايك خضر علي خضر وعن احد ورثة مصطفى ابراهيم سند بدل ضائع للعقار 259 الخريبه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

مبوب

للبيع

شقة للبيع ٥ غرف، طابق خامس، بيروت الضاحية، المعمورة الطريق العام، سعر مغري، للاتصال:
- 03/625991
03/443547

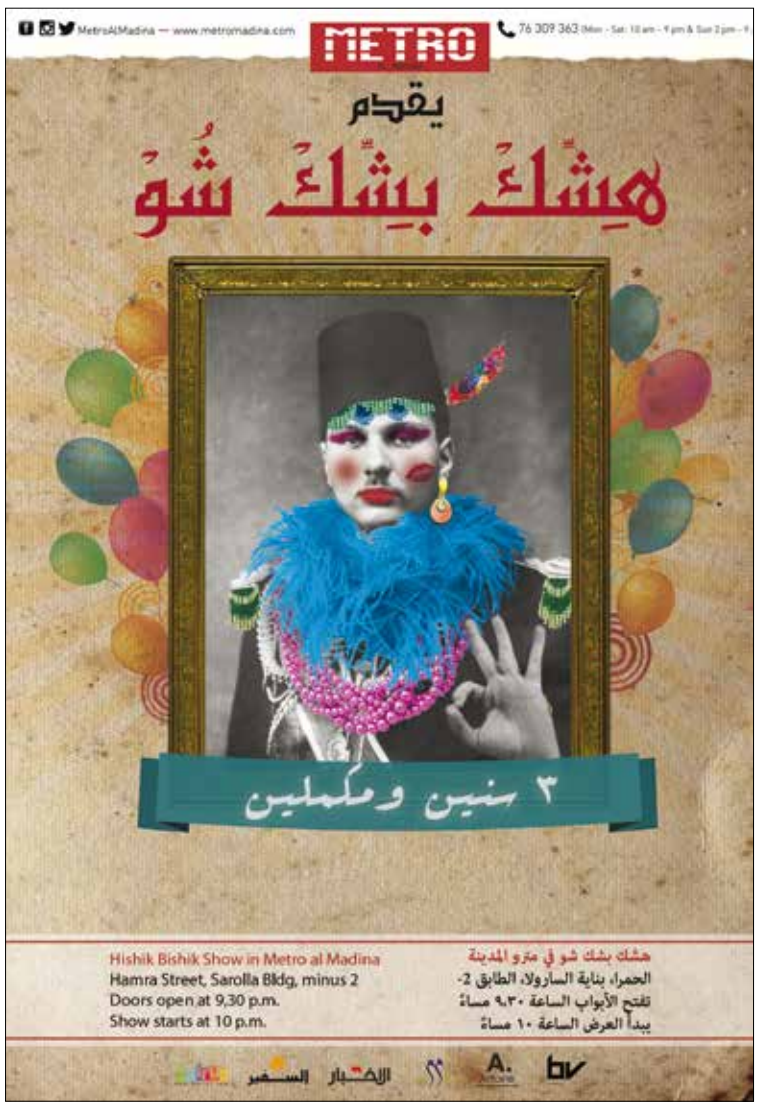

Appendix 16:
Sample Tender Advertisement
Tender Reference:
CWL/LOGS/140316/TSP01

Concern Worldwide, intends to award a service contract for construction 1 km box culvert in Fnaidek in Akkar with financial assistance from UNHCR. Information about the tender could be found on www.daleel-madani.org or through contacting contact our logs at Rabih Tannous <Rabih.Tannous@concern.net>
The deadline for expression of interest is Friday 1st of April 2016.

Tender Advertisement
Mhammara water channel.
Ref CWL/WSH/0316/1077.

Concern Worldwide intends to award a service contract for the construction and rehabilitation of approximately 450 metres of reinforced concrete channel, underground pipework , and excavated water channel at Mhammara Municipality in Akkar with financial assistance from UNICEF. Information on the tender can be found on www.daleel-madani.org or by contacting Logistics Manager Rabih Tannous at rabih.tannous@concern.net. The deadline for expression of interest is April 2nd. 2016.

الكرة العالمية

كرويف «أسطورة» كلاعب ومدرب (أ ف ب)

يوهان كرويف يقول وداعاً

تلقى عالم الكرة أمس النبأ السيئ برحيل «أسطورة» الكرة الهولندية يوهان كرويف عن 68 عاماً بعد صراع مع مرض سرطان الرئة. رحل «الهولندي الطائر» مخلّفاً حكاية عشق مع الكرة، حكاية نجم خطّ أجمل الكلمات في كتاب هذه اللعبة

حسن زين الدين

لم يقدر يوهان كرويف على فعلها هذه المرة. لم يهزم مرض السرطان الذي دهمه قبل فترة وفتك برئتَيه كما كان يعتاد أن يهزم المدافعين مطيحاً إياهم يمنة ويسرة بسرعته الرهيبة وقدراته الفنية العالية في المراوغة. ما عاد «الهولندي الطائر» ليحلّق في سماء الكرة، هو الذي كان أحد نجومها المتلألئين القلة الذين أنجبتهم «الساحرة المستديرة» على مدار تاريخها. توقف قلب كرويف ظهيرة أمس، قال وداعاً في الثامنة والستين، ورحل.

أمس وقع النبأ كالصاعقة على كل محبي هذه اللعبة، حَزن الجميع حتى ممن لم يعاصروا كرويف، بل تعرفوا إليه عبر لقطاته الساحرة المصورة التي ستظل خالدة. سريعاً، عادت الذاكرة إلى الماضي، إلى ذلك الماضي الجميل إلى «نيغاتيف» الكرة الذي شكّل «الهولندي الطائر» أحد أبرز فرسانه، أوليس هو «أفضل لاعب كرة قدم أنجبته أوروبا» كما قال عنه ذات مرة «الأسطورة» الألماني فرانتس بكنباور؟

كان كرويف «علامة فارقة» ميزته عن كثيرين في تلك الحقبة بين السبعينيات والثمانينيات، وما أدراك ما تلك الحقبة الزاخرة بالعمالقة، التي قاد فيها أياكس أمستردام وبرشلونة الإسباني إلى ألقاب وألقاب على المستويين المحلي والأوروبي لا تُعَدّ ولا تُحصى، وكان الأبرز في مركزه بين أبناء جيله.

كرويف حكاية. حكاية رسام خط بأنامله أجمل الرسمات من خلال موهبته التي لم، وربما لن، تتكرر. حكاية عازف عزف بقدميه أجمل الألحان من خلال كرته السهلة والمنسابة كمياه نهر عذب يروي عطشى الكرة

> **توفي كرويف عن 68 عاماً بعد صراع مع مرض السرطان**

الجميلة والساحرة. حكاية مبدع جعل الكرة فناً وعشقاً وذوقاً من خلال فكره الكروي المتّقد الذي حمل «الساحرة المستديرة» من مكان إلى مكان بقيادته حقبة ما عرف بالـ «فوتبول توتال» أو الكرة الشاملة الممتعة. حكاية «أسطورة» بكل ما للكلمة من معنى. أن تقول أسطورة يعني أن تذهب سريعاً إلى كرويف. هو الأسطورة كلاعب حصد كل ما يمكن على الصعيد الجماعي باستثناء كأس العالم الذي كان على مقربة منه عام 1974 في ميونيخ لولا الخسارة أمام الألمان، وعلى الصعيد الفردي من خلال فوزه بالكرة الذهبية 3 مرات. وهو الأسطورة كمدرب بإشرافه على أحد أبرز أندية أوروبا وأعرقها برشلونة الذي قاده إلى لقب كأس الأندية الأوروبية البطلة (دوري أبطال أوروبا الآن)، وقاد أياكس إلى لقب كأس الكؤوس الأوروبية عام 1987 (أحرزه مع برشلونة أيضاً عام 1989)، فضلاً عن عشرات الألقاب الجماعية والفردية الأخرى. هو العاشق للكرة بكل جزئياتها إلى ما لا نهاية. هو المعلم إلى الحد الذي أصبح فيه مرجعاً لعلوم وأسس الكرة، أوليس هو القائل: «لعب كرة القدم أمر في غاية البساطة، لكن لعب كرة القدم بطريقة سلسة هو أصعب شيء ممكن»، وهو القائل أيضاً: «حين أخطئ لا أرتكب نفس الخطأ مرة أخرى»؟

كثيرة هي الصور التي تحضر في الذاكرة عند ذكر اسم كرويف. صوره وهو يطيح المدافعين أرضاً منطلقاً نحو المرمى دون هوادة، وتحديداً بالقميص البرتقالي مع منتخب هولندا في مونديال 74 الذي كتب فيه أجمل الكلمات في كتاب الكرة. صوره وهو يسجل أجمل الأهداف. صوره وهو جالس على مقعد الاحتياط مدرباً تتكلم عيناه خططاً وأفكاراً... وصورته للقطته الشهيرة التي تعود إلى يوم 22 كانون الأول عام 1973 وهو يطير إلى الكرة ليسددها مع فريقه برشلونة أمام أتلتيكو مدريد في ملعب «كامب نو» ليُعرف من حينها بـ «الهولندي الطائر».

رحل يوهان كرويف أمس. العالم حزين والكرة بكت معشوقها، من رسم البسمة على ثغرها. رحل كرويف، لكنه باقٍ. ثمة كثير من إرث هذا «الأسطورة» كفيل بأن يجعله باقياً.

كرة القدم تبكي «الهولندي الطائر»

بكت كرة القدم أمس يوهان كرويف. ونعى برشلونة أسطورته السابقة، ذاكراً على موقعه الرسمي في بيان له: «يقدم النادي تعازيه بلاعبه السابق الأسطوري والمدرب الذي سيذكر دائماً بتقدير عالٍ». أما قائد برشلونة أندريس اينييستا، فقال لتلفزيون النادي: «إنه يوم حزين جداً للعالم بأجمعه، وليس فقط لعائلة برشلونة بل للكرة العالمية».

بدوره نشر نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي في صفحته الشخصية على موقع «فايسبوك»: «أسطورة أخرى ترحل عنا»، فيما كتب مواطنه «الأسطورة» دييغو أرماندو مارادونا الذي دافع سابقاً عن ألوان برشلونة، فقال: «لن ننساك أبداً أيها النحيل».

من جهة أخرى، عزّى رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز في بيان له، قائلاً: «إنها أسطورة كروية تغادرنا. أريد أن أرسل، باسم ريال مدريد وجميع مشجعي ريال، تعازيّ الحارة إلى برشلونة، وخصوصاً إلى عائلته وأولاده».

كذلك، رأى رئيس الاتحاد الدولي السويسري جياني اينفانتينو، أن كرويف «رمز للعب الأنيق»، وأضاف: «كان يوهان كرويف لاعباً رائعاً، أحد أفضل اللاعبين الذين عرفهم العالم».

أما رئيس الفيفا السابق السويسري جوزف بلاتر، فقال: «أنا متأثر كثيراً. كان شخصية رائعة، فقد أطلق، إلى جانب رينوس ميتشلز، الكرة الشاملة. كرة القدم ستفتقد لكرويف».

أيضاً، وصف رئيس الاتحاد الأوروبي الموقوف، الفرنسي ميشال بلاتيني، كرويف بأنه «أعظم لاعب في كل الأزمنة. لقد خسرت صديقاً، وقد فقد العالم شخصية كبيرة. كان لاعباً استثنائياً».

الكرة الآسيوية

لبنان يخسر أمام كوريا بالسيناريو الأسوأ

خسر منتخب لبنان بأسوأ سيناريو أمام مضيفه الكوري الجنوبي 0 - 1 حين تلقت الشباك اللبنانية هدف المباراة في الدقيقة 93 سجله البديل جونغ هيوب لي. خسارة ظالمة بكل المقاييس الفنية بعد الأداء الكبير والرجولي الذي قدمه اللاعبون. فانتزاع النقطة كان يحتاج إلى 80 ثانية كي يكتمل، لكن الحظ جانب المنتخب اللبناني ولاعبيه الذين قاتلوا ببسالة وأحرجوا مضيفهم على مدى 93 دقيقة.

وما هو مؤلم، أن لاعبي لبنان ظهروا بصورة لم يكن يتوقعها أشد المتفائلين. وقد يكون المدير الفني ميودراغ رادولوفيتش الوحيد الذي استطاع توقع هذا العرض. واللافت الانضباط الدفاعي العالي الذي قدمه لاعبو منتخب لبنان، فكان من الصعب تمييز لاعب على آخر، حيث بذل جميعهم أقصى جهودهم لانتزاع النقطة.

رادولوفيتش كان منطقياً جداً في تشكيلته التي غلب عليها الطابع الدفاعي مع مشاركة يوسف محمد ومعتز الجنيدي ومحمد زين طحان ونور منصور وجوان العمري وعباس عطوي وعدنان حيدر ووليد إسماعيل. فحمل هؤلاء مسؤولية الدفاع، ومن أمامهم حاول الثنائي حسن معتوق وسوني تهديد مرمى الكوريين، فنجحوا في محطات قليلة دون هز الشباك. لكن خلف كل هؤلاء كان هناك حارس متألّق هو مهدي خليل الذي أثبت مقولة أن "الحارس نصف الفريق"، مع تصديه للكرات الكروية، وأبرزها كرة في الدقيقة 34 صدها مهدي بإعجاز للكوري هوانغ إي جو.

من جهتهم عانى الكوريون كثيراً، ووجدوا أنفسهم محرجين أمام خصم عالي التكتيك، فكادت المفاجأة تحصل بأن يتعادل لبنان للمرة الأولى في كوريا، ويخرج من اللقاء دون أن تهتز شباكه، وهذا أيضاً لم يحدث سابقاً في المواجهات بين المنتخبين. ولعل الفرحة المجنونة التي عاشها المدير الفني للمنتخب الكوري الألماني أولي شتيليكه بهدف المباراة، تعبّر عن الصعوبة التي عاشها الكوريون.

وبعد اللقاء تحسّر رادولوفيتش على الخسارة، مبدياً أسفه لبعض القرارات التحكيمية والتركيز على رفع البطاقات الصفر في وجه لاعبيه. وقال في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة في مدينة آنسان أمام نحو 30 الف متفرّج إنّ "المنتخب الكوري لا يحتاج لمجاملة أو مساعدة، لأن أداءه واستحواذه على الكرة خير معبّر عن قدراته، فضلاً عن مسيرته في هذه التصفيات وما قبلها". وأضاف أن الحكام سقطوا في هذا الامتحان ولم يكونوا بمستوى الفريقين والجمهور الرائع والملعب الجيد والأجواء المحيطة عموماً.

حسرة لاعبي منتخب لبنان رضا عنتر ونور منصور بعد الهدف الكوري القاتل (أ ف ب)

وهنّأ رادولوفيتش المنتخب الكوري على فوزه، وأثنى على أداء منتخب لبنان الذي أكّد تطور مستواه وصمد أمام أصحاب الأرض وأحرجهم واستسبل لخلق فرص، مقدّراً شجاعة الحارس مهدي خليل وتطبيق زملائه التعليمات. "نحن حللنا جيداً مباراتنا السابقة أمامهم، وركّزنا على التغطية في خطي الهجوم والوسط مع المتابعة الدفاعية، ولعل أفضل تعبير عن إحراجنا الكوريين على أرضهم أن عشرات المصورين كانوا يتكتلون خلف مرمانا متوقعين أن يُدك بالأهداف. وكدنا أن نخسّرهم رهان إكمال التصفيات من دون تعادل أو هزيمة".

وشدد رادولوفيتش على ضرورة التركيز الآن على اللقاء المرتقب مع ميانمار لضمان نقاطه الثلاث في إطار التطلّع إلى خوض الدور التالي المؤهل لكأس آسيا 2019.

ورأى كابتن المنتخب يوسف محمد، أن اللاعبين قدموا أداءً بطولياً بصرف النظر عن النتيجة، "إذ لعبوا متضامنين بروحهم وعقلهم. وأستطيع القول إنها أفضل مباراة لهم في هذه التصفيات عكست ما يمكننا تحقيقه".

من جهته، لفت الكابتن رضا عنتر الذي حلّ بديلاً لعباس عطوي في الشوط الثاني، إلى أن "من يختبر وتيرة الأداء الميداني، يدرك مدى الضغط الذي مارسه الكوريون علينا ورباطة الجأش التي تحلّى بها اللاعبون ودفاعهم والمستميت وعطاءهم حتى النهاية".

كرة الصالات

الميادين وبنكّ بيروت في نهائي الفوتسال للموسم الثاني

تأهل فريقا الميادين وبنك بيروت الى نهائي بطولة لبنان لكرة الصالات ليتكرر نهائي الموسم الماضي في سلسلة من خمس مباريات يحسمها الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز ثلاث مرات.

وفاز حامل اللقب بنك بيروت على فريق الجيش 7 - 4 على ملعب مجمع الرئيس لحود، علماً أن الخاسر افتقد ثلاثة من أفضل لاعبيه وهم محمد ابو زيد ومحمد عثمان ومحمود رمضان. سجل لبنك بيروت علي طنيش 2 والايراني مهدي جافيد 2 ومواطنه ابراهيم حاجاتي 2 واحمد خير الدين، بينما سجّل أهداف الجيش احمد حموضة وأحمد زريق ومحمد الحاج وباسم احمد.

وبدا واضحاً ان فريق بنك بيروت يسير بمنحى تصاعدي مباراة بعد أخرى مع ازدياد الانسجام أكثر بعد التغيير الجذري الذي طرأ بدخول اللاعبين الايرانيين جافيد وحاجاتي اللذين يثبتان علو كعب واضحا من خلال التسجيل والحس القيادي.

وللعام الثاني على التوالي سيكون فريق قناة الميادين احد طرفي النهائي. فقد جدد فوزه على جامعة القديس يوسف وهذه المرة في عقر داره 6 - 2 بعد مباراة مشحونة قاتل فيها اصحاب الارض حتى الرمق الأخير وسط ارتفاع وتيرة الشد العصبي الذي انتقل الى المدرجات الممتلئة عن بكرة ابيها من مناصري الفريقين.

ولعب الميادين بهدوء تام في بداية المباراة وادار لاعبوه الدفة كما يحلو لهم وتقدموا بهدفين نظيفين للكولومبي انجيلوت كارو.

وقبل انتهاء الشوط الاول قلص الفريق المضيف النتيجة بواسطة ماريو متى ثم أدرك الكولومبي يوليان دياز التعادل بعد 3 دقائق وأشعل الملعب وكان بمقدور زملائه اضافة هدف آخر اكثر من مرة لولا براعة الحارس طارق طبوش.

وقبل 7 دقائق على النهاية طلب مدرب الميادين وقتا مستقطعا ورسم خطة أنهاها الصربي بوبا رايتشيفيتش بتسديدة الى يمين الحارس مانحا التقدم لفريقه. بعدها حسم متصدر الدوري المنتظم المواجهة بثلاثة أهداف لحسن زيتون وانجيلوت في مناسبتين فانتهت المباراة 6 - 2 وهو الفوز 21 على التوالي للميادين في الدوري.

(الأخبار)

السلة اللبنانية

هوبس ثالثاً وسيدات الرياضي بطلات غرب آسيا

فاز هوبس على ضيفه المتحد 80 – 71 ضمن المرحلة الأخيرة من الدوري المنتظم لبطولة لبنان لكرة السلة. فوز سمح لهوبس باحتلال المركز الثالث حيث سيلعب في دوري المجموعات مع الرياضي الاول والحكمة السابع والمتحد الخامس الذي تراجع من المركز الثالث بعد فوز التضامن على ضيفه هومنتمن 95 – 79، ليتقدم التضامن الى المركز الرابع.

في لقاء هوبس كان افضل مسجّل الاميركي انطوان بربور بـ 25 نقطة. ومن جانب المتحد، سجّل الاميركي مايك تايلور 23 نقطة و9 متابعات، واضاف اليه مواطنه راميل كوري 18 نقطة.

واصبح برصيد كل من هوبس والتضامن والمتحد 9 انتصارات مقابل 7 هزائم، إلّا ان هوبس يملك الافضلية، فيما يأتي التضامن في المركز الرابع والمتحد في المركز الخامس.

صراع هوائي في لقاء هوبس والمتحد (سركيس بريتيسيان)

وفي المباراة الثانية بين التضامن وهومنتمن كان افضل مسجل في اللقاء من جانب التضامن برانكو سيتوفيتش بـ27 نقطة وفلادان بـ21 نقطة و10 متابعات، فيما سجّل من جانب هومنتمن جاكسون دواين 26 نقطة.

وتختتم المرحلة غداً السبت بمواجهة نارية بين الشانفيل واللويزة على ملعب الاول في ديك المحدي عند الساعة 17,00، وسيتنافس الفريقين على البطاقة الثامنة الى الدور الثاني، فيما يستضيف الرياضي نظيره بيبلوس في المنارة في التوقيت عينه. من جهة أخرى، احتفظت سيدات الرياضي بلقب بطولة غرب آسيا بعد فوزهن الثالث تواليا في البطولة المقامة في العاصمة الاردنية عمان، وجاء على حساب الفريق المضيف الفحيص بفارق 25 نقطة 82 – 75. وتبقى امام سيدات الرياضي مباراة واحدة امام سارية رام الله الفلسطيني وهي هامشية بعد حسم اللقب.

مباريات دولية

التعادل الـ 14 بين إيطاليا وإسبانيا

انتهت المواجهة الودية بين إيطاليا وإسبانيا في إطار الاستعدادات للمشاركة في نهائيات «يورو 2016»، بالتعادل الإيجابي 1-1. سجل لإيطاليا لورينزو إنسيني في الدقيقة 67، ثم عادل آريتز أدوريز للـ «ماتادور» في الدقيقة 70. وكان هذا التعادل، هو الرابع عشر في تاريخ المواجهات بين المنتخبين، مقابل عشرة انتصارات لإيطاليا ومثلها لإسبانيا.

ويلعب المنتخب الإيطالي في المجموعة الخامسة بالدور الأول للـ «يورو» برفقة منتخبات بلجيكا وإيرلندا والسويد، بينما يلعب المنتخب الإسباني، بطل النسختين الأخيرتين، في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات جمهورية التشيك وكرواتيا وتركيا.

بدوره، تغلب المنتخب التركي على المنتخب السويدي 2-1. سجل للأول سينك توسن (32 و81)، وللثاني أندرياس غرانكفيست (74). في المقابل خسر التشيك أمام إسكوتلندا 0-1، سجله أكيشي أنيا (10). وفي باقي المباريات فاز اليونان على مونتينيغرو 2-1، والدانمارك على أيسلندا 2-1، وأوكرانيا على قبرص 1-0. كما انتهت مباراة إستونيا والنروج 0-0، ومباراة ويلز مع إيرلندا الشمالية 2-2.

وتبرز الليلة، الساعة 21,45 بتوقيت بيروت، مباراة هولندا وضيفتها فرنسا. وتُلعب مباريات: أرمينيا - روسيا البيضاء (17,00)، لوكسمبرغ - البوسنة والهرسك (21,15)، سلوفاكيا – لاتفيا (21,30)، إيرلندا – سويسرا (21,45)، البرتغال – بلغاريا (22,45).

أخبار رياضية

19 ميدالية للبنان في الفنون القتالية

حصدت البعثة اللبنانية المشاركة في بطولة جميع الفنون القتالية العالمية لعام 2016 التي أُقيمت في كالداس دا رينها (البرتغال) 5 ميداليات ذهبية و3 ميداليات فضية و11 ميدالية برونزية ومع حزام المركز الأول للاعب جورج سعاده في اسلوب الـ"ك 1". وشارك لبنان بأسلوب القتال الوهمي (تاولو مع وبدون سلاح) والقتال الصيني الحر (ساندا) والقتال الحر (كينداا، اللايت والسيمي كونتاكت) وأسلوب الـ "ك 1".

«الراهبات الأنطونية» بطلة كرة القدم المدرسية في النبطية

توجت ثانوية الراهبات الأنطونية بطلة لمحافظة النبطية (مواليد 1999/1998)، بعد فوزها في المباراة النهائية التي أجريت على ملعب كفر جوز، على ثانوية رومين الرسمية (2 . 1)، في إطار دورة الألعاب الرياضية المدرسية التي تنظمها وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي، بحضور مندوب الوحدة في النبطية علي قبيسي ورئيس اللجنة الفنية علي صباغ.

كذلك أحرزت ثانوية الراهبات الأنطونية المركز الأول لفئة 2001/2000، بعد تغلبها على ثانوية الصباح (4 . 2)، بركلات الترجيح.

وفي محافظة الشمال، اختتمت بطولة كرة اليد في قاعة جامعة ا لمنار، بحضور مندوب الوحدة عز الدين حداد، وقد سجلت النتائج الآتية:

الذكور: 99/98: 1. ثانوية الآباء الكبوشيين البترون، 2. ثانوية روضة الفيحاء.

. 2001/2000: 1. ثانوية روضة الفيحاء، 2. ثانوية الآباء الكبوشيين.

الإناث: 99/98: 1. ثانوية الآباء الكبوشيين، 2. روضة الفيحاء.

. 2001/2000: 1. ثانوية الآباء الكبوشيين، 2. روضة الفيحاء.

في الصالات

طُرح أمس في الصالات اللبنانية الفيلم الذي لطالما انتظره عشّاق الشخصيات الآتية من عالم الكوميكس. هوليوود تقدم لنا هذه المرة أكثر من مجرد فيلم: إنّه ببساطة رحلة خاصة داخل عالم شديد التعقيد، وبوابةٌ مهمّة لمستقبل السينما بأكملها

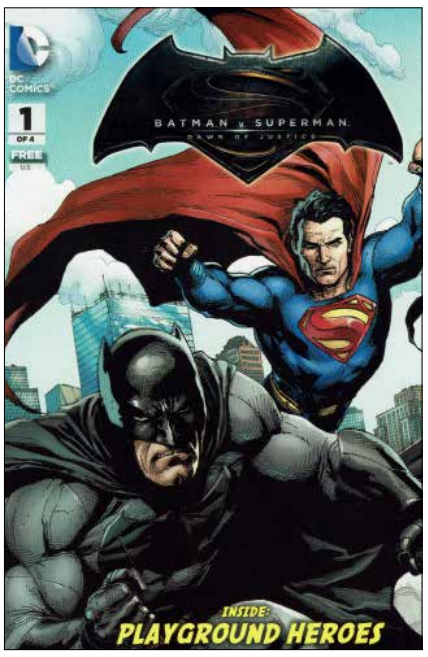

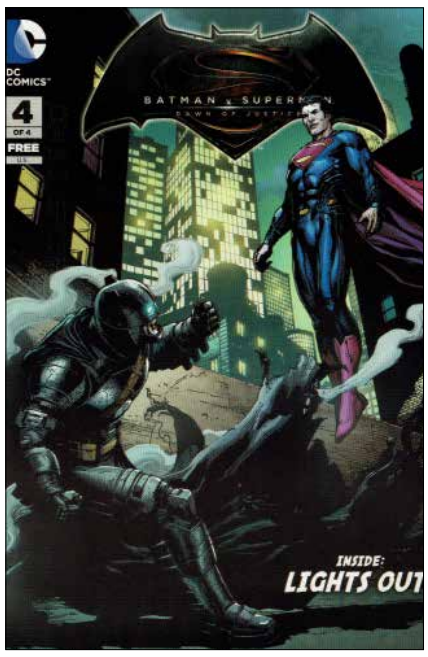

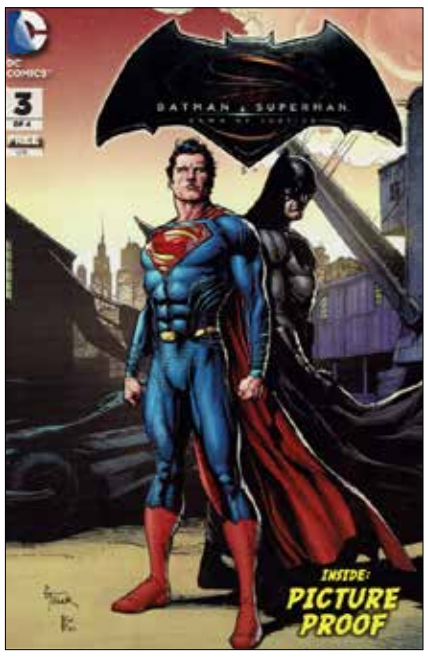

باتمان VS سوبرمان: إنّها مواجهة الموسم

عبد الرحمن جاسم

إنه الصراع الأبدي بين الإنسان العادي والإنسان الخارق، من الأفضل؟ من يصنع نفسه بنفسه؟ أم من يجد القوة بأكملها بين يديه؟ هنا النقاش ليس أبداً حول الخير والشر، إنه النقاش الدائم حول: من هو الأحق لقول كلمة الفصل؟ من هو الرابح أصلاً كي يحدد الصواب؟ يأتي فيلم «باتمان ضد سوبرمان: فجر العدالة» (2016 ـ 153 دقيقة ـ إنتاج «الإخوة وارنر») أكثر من مجرّد فيلم تقدّمه هوليوود كطبق لعشّاق الشخصيات القادمة من عالم الكوميكس. إنه ببساطة رحلةٌ «خاصة» للغاية داخل عالم شديد التعقيد، وبوابةٌ مهمّة ليس لعالم خيالي فحسب، بل ببساطة لمستقبل السينما بأكملها لاحقاً. مع تحقيق الفيلم – حتى اللحظة- مبيعات تذاكر مبدئية (أي ما قبل عرضه) تقارب المئة وعشرين مليون دولار (وتوقع الخبراء أن يحقق أرباحاً تتعدى المليار دولار)، هذا يعني أننا ببساطة لسنا أمام مجرّد فيلم، وقصّة وأبطال بل أمام «وحش» شباك تذاكر، وعلامةٍ فارقة في عالم السينما شاء من شاء وأبى من أبى.

قبل أعوام، كان مجرّد الحديث عن فيلم يضم «خوارق» وتحديداً «أبطالاً» خارقين يعدُّ «هرطقةً» لدى عشاق السينما المعتادين، لا بل إن كثيراً من النقاد الكبار في عالم السينما كان ينظر إلى هذه الأفلام على أنها «تافهة وسخيفة»؛ ومعدّة لجمهور أصغر سناً، «أقل عقلاً».

اليوم، يقف المخرج زاك سنايدر- عاشق الشخصيتين الخارقتين بحسب اعترافه ـ مقدماً فيلماً أشبه بخلطة لطبق سينمائي مدهش: أفلام الويسترن - سباغيتي القديمة (التي يعشقها كوينتن تارانتينو كثيراً)، أفلام المعارك والحروب الكبيرة (التي يتقنها كلينت إيستوود) وبالتأكيد أفلام الخوارق المتعددة الأبطال (التي يجيدها بيتر جاكسون)؛ كل هذا يتم إنضاجه بحرفةٍ بالغة كي ينتج فيلم «باتمان ضد سوبرمان». في البداية ـ وكي لانقول سراً ـ من ينتظر من المشاهدين أن يرى فيلماً حيث الخير والشر في صراع مباشر وواضح، هذا ليس هو الفيلم المنشود، ومن يريد مشاهدة باتمان الذي اعتاد رؤيته قبلاً في أفلام سابقة، أيضاً هذا ليس فيلمه؛ أضف إلى هؤلاء جميعهم: الباحثون عن سوبرمان الذي شاهدناه في «رجل الفولاذ» (2013) لن يجدوه البتة. هذه المرّة، نحن أمام باتمان (الرجل الوطواط) مختلف عمن سبقه كثيراً، هو ليس مرحاً كما كان جورج كلوني مثلاً، وليس انفعالياً كما كان مايكل كيتون، وليس «غامضاً» بشكل راق كما كان كريستيان بايل. إنه طبعةٌ أخرى هذه المرّة، يبدو كما لو أنّه «بروس واين» (الشخصية السرية لباتمان) أكثر. في كل المرات، كانت شخصية الرجل الوطواط هي التي تطغى على شخصية بروس واين، لكن هذه المرّة استطاع بن أفليك تقديم شخصيةٍ حيث «بروس» يسيطر على القناع لا العكس. في الإطار عينه، يأتي هنري كافيل في دور سوبرمان مكملاً لشخصيته التي أداها قبل أعوام ثلاثة، لكنه هذه المرّة أكثر «حزماً وثقةً» مما رأيناه في السابق، هو بطلٌ أقرب إلى «إله» كما في الأساطير الإغريقية، البطل الذي يحلم الجميع أن يكونوه؛ ما عدا شخص واحد: باتمان.

يأتي الرجل الوطواط/ باتمان أكثر من مجرّد رجل، حاول أفليك كما المخرج سنايدر والكاتبان كريس تيريو ودايفيد أس. جوير تقديم شخصيةٍ أكثر «تعقيداً» من جميع التركيبات القديمة للشخصية: قرروا اعطاء الشخصية أبعاداً أكثر، سناً أكبر، خبرةً ومراساً أكثر، ذقناً غير مشذّبة، غضباً مكبوتاً متأرجحاً بين الجنون والإرادة الفولاذية (فضلاً عن جسدٍ أسمن قليلاً من المفتول العضلات المعتاد). إذ كيف يمكن مواجهة كائن خارق القوة مثل سوبرمان من دون أن تكون «مجنوناً»؟ اختيار باتمان مواجهة سوبرمان كان واضحاً: ليس هناك من أحدٍ غيري ليقوم بهذه المهمّة المستحيلة؛ فأن يترك سوبرمان. مع كل ما يمتلك من قوة. دون حساب، فهذا يعني أنه سيأخذ الكوكب بأكمله معه إلى ديكتاتوريةٍ

> يصوَّر سوبرمان دوماً مشرقاً ومشعاً، بينما باتمان محاطاً بالعتمة، مظلماً، غامضاً

عمياء. هذا أكثر ما يخيف باتمان/ بروس واين. منذ فقدت الشخصية والديها أمام لصٍ صغير، بات خوفها منصباً على منع أحدٍ من إيذاء الأبرياء، فماذا لو كان الشرير هذه المرة يرتدي عباءة الخير، ولكنه يريد فرض قوانينه الخاصة على كل شيء؟ هذا بالضبط ما تفكّر به الشخصية التي رسمها المخرج سنايدر والكاتبان تيريو وجوير. سنايدر الذي عرفه الجمهور مع أفلامٍ ناجحة مثل 300 (2007) و«المراقبون» (2009) وبالتأكيد فاتحة أجزاء هذه السلسلة «رجل الفولاذ» (2013) سيعود ليكمل القصّة مع جزءين من «رابطة العدل» (الأول سيصدر العام المقبل، بينما يصدر الجزء الثاني عام 2019).

لا نخفي سراً هنا حين نقول بأنّ قصة الفيلم قد حكيت كثيراً ومراتٍ عدّة: إنها حكاية باتمان الذي يقرر مواجهة سوبرمان لاعتقاده بأنّ الرجل الخارق لا يمكنه السيطرة على قواه، خصوصاً بعدما شاهد الدمار الذي خلّفه صراع سوبرمان مع الجنرال «زود» بأم العين. هنا يظهر دمارٌ شبيه بما حدث أحداث 9/11 الشهيرة. دمارٌ يجعل باتمان مصراً على إيقاف هذا الكائن «المدمّر» ولو كلّفه ذلك حياته. يحتدم الصراع بين بطلين خارقين، احدهما يمتاز بقوةٍ ورثها عن كوكبه الذي فنى (كريبتون)، وثانيهما بمأساةٍ جعلته مقاتلاً شديد الذكاء والارتياب معاً، وهو مزيج سيمكنه من أن يكون واحداً من أقوى أبطال جيله. في الإطار عينه، يأتي شريرٌ لا يمكنه إلا أن يحظى بأقصى تعاطفٍ ممكن، إنه «ليكس لوثر» الذي يقدّمه النجم جيسي آيزنبيرغ بشكل خلاب. اختفت «الصلعة» الشهيرة التي طبعت الشخصية في عالم الكوميكس (وحتى عالم الأفلام سابقاً) ليحل محلها شابٌ عشريني عبقري ذو شعر مسترسل، مشكلته الوحيدة أنه ذكي بما يكفي ليفهم أنّه لن يستطيع يوماً أن يكون «في مستوى» سوبرمان. هذا «التساوي» مع الرجل الفولاذي سيجعله يسعى بكل قواه لتدمير سوبرمان، فهل هو «مجرمٌ» حقاً؟ هذا نقاشٌ سيخاضُ كثيراً بعد مشاهدة الفيلم، خصوصاً أنه لن يكتفي بمجرّد التفرّج على باتمان/ سوبرمان يضربان بعضهما، بل سيسعى بكل قوته لإشغالهما عبر «دومسداي» الذي «صنعه» لمجرد أنه يريد سوبرمان مهاناً منكسراً ضعيفاً. في الإطار عينه، تبرز شخصية المرأة الخارقة (Wonder Women) وإن لم تعطَ حقّها كثيراً في هذا الفيلم، وأبقيت «قدراتها الكاملة» لتقدّم في فيلمها الخاص الذي سيصدر لاحقاً. لا تقف القصة عند هذا الحد، فهل سيضع الرجلان الخارقان خلافهما جانباً لإنقاذ «العالم» بأكمله من خطرٍ حقيقي هذه المرّة؟ أم أنهما سيغرقانِ في صراعهما لإثبات من هو الأقوى والأحق بأن يكون «البطل»؟

«باتمان ضد سوبرمان»، فيلمٌ ليس فقط لعشاق النوع، هو مزيجٌ من «صنعات» عدة حاول المخرج سنايدر أن يقدّمها للجمهور، فحاك دسائس ومؤامرات، قدّم علاقاتٍ إنسانية شديدة التعقيد، فضلاً عن صراعاتٍ ودمارٍ يليق بأفلام الكوارث. كل هذا يجعل الفيلم واحداً من أكثر الأفلام المنتظرة لهذا العام، ولربما أهمّها لأعوامٍ مقبلة.

Batman V Superman : Dawn of Justice
حالياً في الصالات اللبنانية

> **يقدم المخرج زاك سنايدر علاقاتٍ إنسانية شديدة التعقيد، فضلاً عن صراعاتٍ ودمارٍ يليق بأفلام الكوارث**

اقتصادياً

بلغت كلفة فيلم «باتمان ضد سوبرمان» أكثر من 250 مليون دولار، وفق أعلنت شركة «الأخوة وارنر»، يضاف إليها بالتأكيد 150 مليوناً صرفت على إعلانات الفيلم، ما مكنه من أن يكون أكثر فيلم يحكى عنه خلال الأعوام الفائتة (شوهدت اعلاناته في كل مكان، بدءاً من اللافتات هائلة الحجم في المدن الكبرى، مروراً بالشعارات المنتشرة على كل شيء من الثياب إلى الحقائب إلى القبعات، وحتى الأحذية وصولاً حتى إلى الكتابة على طائرات نقل الركاب التابعة للطيران التركي الشريك الرسمي للفيلم).

هذه الميزانية المرتفعة جعلت مجلّة Variety مثلاً تؤكد بأنه على الفيلم أن يحصد قرابة المليون دولار على شباك التذاكر كي يعوض المبالغ التي «صرفت عليه». لا يبدو ذلك مشكلة كبرى للفيلم، إذ إنّه سيطرح في أكثر من 4000 صالة دفعةً واحدة هذا طبعاً في أميركا وحدها، بينما سيكون معروضاً على أكثر من 30 ألف صالة عالمياً. مالياً؛ يتوقع أن يحوز الفيلم أكثر من 200 مليون دولار محلياً وقرابة 350 مليوناً خارجياً (ناهيك عن ليلة الافتتاح التي ستكون ممتلئة)؛ فضلاً عن أنّه يتوقع أن يحصد أكثر من خمسين مليوناً من الصين وحدها.

باختصار يبدو الفيلم -حتى اللحظة- ناجحاً بكل المقاييس: هو يمتلك قاعدةً شعبية قادمة من عالم الكوميكس تعشق الشخصيات، وتعتبر مشاهدتها «واجباً». ثانياً إنّه «منتظرٌ» بشدة، خصوصاً بعدما أخرّت الشركة اطلاقه أكثر من مرّة. ثالثاً، هو يقدّم عدداً كبيراً من الشخصيات الجانبية التي يريد عشاق الفيلم مشاهدتها للمرة الأولى (كسايبورغ والبرق مثلاً). رابعاً وأخيراً، هو ببساطة فيلمٌ يقدّم جانباً جديداً من «عالم دي سي» الذي حكي عنه الكثير خلال الأعوام السابقة، ويقدّم تكملةً للعالم نفسه الذي عرفه الجمهور مع «الرجل الفولاذي» (2013). لهذه الأسباب مجتمعة، لن يخسر الفيلم جمهوره أبداً على شباك التذاكر. طبعاً، لا يمكننا أن ننسى المرحلة اللاحقة من الفيلم (سيتحوّل إلى «دي. في. دي» و«بلو راي» وعرض تحت الطلب) وكلّها تؤدي إلى أرباحٍ لا تنتهي بالنسبة إلى الشركة.

في عالم الكوميكس

ولد سوبرمان قبل باتمان بعامٍ واحدٍ فقط (بعضهم يقول بأنّ مجرد أشهر تفصل بينهما). خرج جيري سيغل وجو شوستر بشخصية البطل ذي البزة الأميركية المطلقة (تأخذ ألوانها من العلم الأميركي وحرف الـ «أس» الشهير للإيحاء بكونه «خارقاً») عام 1938، فيما أوجد بوب كاين وبيل فينغر الشخصية الغامضة لمقتصٍّ من المجرمين (Vigilante) يرتدي قناعاً ويسمّي نفسه على اسم طائرٍ قارض عام 1939. منذ ذلك اليوم، بدأت تلك العلاقة المدهشة بين شخصيتين هما الأبعد ـ كما الأقرب إلى بعضهما ـ من جميع النواحي: دائماً يصوّر سوبرمان بأضواءٍ كثيرة، مشرقاً، مشعاً، وضوء النهار يغشاه، بينما باتمان محاطاً بالعتمة، مظلماً، غامضاً. يعشق سوبرمان الأضواء، فيظهر بوجهه العاري، يقابل الناس ويتحدث معهم، بينما لا يتحدّث الوطواط مع أحد إلا نادراً وبضوابط كثيرة. يميل سوبرمان إلى الألفة والصداقة والمحبة في علاقاته مع الناس، هو أشبه تقنياً بفتى كشّافٍ صغير. أما الوطواط فهو حذرٌ شديد الارتياب من جميع من حوله، وقلما قدمت شخصيته غير ذلك (فيما عدا بعض المحاولات كما في Batman the animated series مع بداية القرن الحالي).

رغم كل هذا، فإنّ الشخصيتين تجمعهما صفاتٌ كثيرة لا تظهر بسرعة: كلاهما يحب العدالة للغاية، مخلص لها، فضلاً عن كرههما المطلق للقتل وامتناعهما عنه (ولو أن شخصية سوبرمان في فيلم سنايدر قتلت في جزئها الأوّل)؛ ناهيك عن أنّ كليهما يحرّكه شعور فائض برفض الظلم، ومساعدة الآخرين، وصولاً إلى حد التضحية بالذات (كلاهما فعلاها سابقاً، سوبرمان في قصّة «موت سوبرمان» في ثمانينيات القرن الماضي، وباتمان في «رحيل بطل» مع بداية الألفية).

لا يعرف كثيرون ـ بخلاف عشاق الكوميكس ـ بأن كلا الشخصيتين لا تمتلك سلسلةً واحدةً تحكي عنها، بل سلاسل عدة (لكل واحدٍ منهما قرابة خمس سلاسل وحده، وقرابة ثلاث مع آخرين). يضاف إلى كل هذا أنَّ محاولة إيجاد صراعٍ بينهما، كان دائم الحدوث لكن أبرز تجربةٍ كانت من خلال رائعة فرانك ميللر «عودة الفارس الغامض» (1986)، التي حققت نجاحاً كبيراً، وقدّمت للمرة الأولى شخصية غير معتادة للبطلين. هكذا، بدا سوبرمان أداةً طيعة للدولة، مواطناً صالحاً للغاية، فيما باتمان مقاوماً شرساً للديكتاتورية، وقد أقرّ زاك سنايدر علناً بأنّ فيلمه الحالي تأثر كثيراً بهذه القصّة، واستمد منها «حبكته الرئيسية» فضلاً عن «البزة» الشهيرة للرجل الوطواط فيه.

بهدف دعم Batman V Superman: Dawn of Justice، لجأت شركة «دي سي» التي تمتلك الحق الحصري للشخصيتين، إلى نشر عددٍ كبير من قصص الكوميكس (قرابة العشرين) تحدثت فيها «عما قبل مرحلة قصة الفيلم» فكانت أشبه بـPrequel، وقدّمت للشخصيات أكثر وأعطتها بعداً أوسع، فضلاً عن أنّها أضافت «إعلان» الفيلم إلى مطبوعاتها كافة.

تقنياً

يُعنى زاك سنايدر كثيراً بالتقنيات في أفلامه، فهو «اخترع» وصوّر وأدى فيلم «300» بأكمله داخل استديو، وكان ذلك بمثابةٍ إعجاز. اليوم يعود لتقديم فيلم «قاسٍ، متعب، ذي بيئةٍ عنيفة، ودمارٍ هائل». ومن خلال كلفةٍ بلغت 250 مليون دولار، وخبراء (مثل لاري فونغ الخبير الذي شارك سنايدر في 300 و«المراقبون» سابقاً) ومختصين لتقديم مشاهد «قتال» قياسية بعضها صوّر بكاميرا «IMAX» الشهيرة، وبعضها بواسطة أكثر من خمسين كاميرا نصبت في أماكن عدة لتصوير لقطةٍ واحدة. أضف إلى كل هذا الإصرار على إيجاد مزاج المدينة المناسب، فغوثام (مدينة الرجل الوطواط في الفيلم) تشبه مدينة شيكاغو (ولاية إيلينوي) إلى حدٍ ما؛ فجرى التصوير فيها، ومتروبوليس أقرب إلى لوس أنجلوس من جهةٍ أخرى، فجرى التصوير فيها، فيما صوّرت مشاهدٌ أخرى في ديترويت ميتشيغان، واستبدل التصوير في المغرب بصحراء نيومكسيكو (بعد تخوّف من الإصابة بعدوى فايروس الإيبولا). ولأننا نتحدث تقنياً، لا ريب أنّ فيلماً بهذا الحجم يحتاج الى موسيقى مشابهة. هكذا، تمّت الاستعانة بالمؤلف الموسيقي الفائز بالغرامي أربع مرات هانس زيمير وتوم هولكنبورغ (معروف باسم جانكي اكس ال)؛ وهما تقنياً يختلفان للغاية من حيث مفهومهما لصناعة الموسيقى. زيمير يميل الى الكلاسيكيات والموسيقى الحربية (الأشبه بالمارشات العسكرية)، بينما هولكنبورغ يقدم موسيقى حديثة وآلاتٍ الكترونية أكثر. هذا المزج أعطى موسيقى الفيلم بعداً أكبر وعمقاً يحتاجه نظراً الى تعدد الشخصيات بداخله، وتناقضها الكبير.

الصهيونية غايل غادو

لا ريب في أنّ اختيار ملكة جمال الكيان العبري لعام 2004 والمجنّدة في جيش الاحتلال (لأكثر من عامين) غايل غادو لأداء دور «المرأة الخارقة» ليس بريئاً البتة. هي حكمة الصهاينة (أو المتصهينون الذين يسيطرون على هوليوود) دوماً في اللعب على شخصية أنَّ «المرأة الأسمى» هي امرأة يهودية. كيف لا تكون وخصوصاً أنها قد ولدت في فلسطين المحتلة وتتباهى بصهيونيتها دائماً (تقول بأنها قد ولدت في كنف «عائلةٍ إسرائيلية، يهودية جداً»). قد يبدو الكلام من دون دليل، فعلى الرغم من أن كثيراتٍ رشحن لهذا الدور (أبرزهن الأوكرانية أولغا كيرلينكو)، فإن غادو قد حازته رغم كونها مثلاً لم تظهر في أفلامٍ مهمّة (ما عدا «Fast and Furious» بجزءيهما الخامس والسادس)؛ وإمكّانياتها الأدائية/ التمثيلية شديدة التواضع.

هذه المقدرات «الأدائية» الهشة أشار إليها المخرج سنايدر بقوله إنها لم «تبلغ بعد قوة شخصيتها في هذا الفيلم»، بل إنها ستفعلها لاحقاً في «الفيلم حول قصتها الذي سيصدر العام المقبل». وأوردت تقارير أنّ الفيلم ستخرجه باتي جينكينز فيما سيتولى سنايدر الإشراف عليه.

شخصية المرأة الخارقة، التي أدتها ليندا كارتر في السابق وجعلتها حتى اليوم نوعاً من الأيقونة، يتم المراهنة عليها اليوم لتحويل «غادو» إلى الأيقونة نفسها، فأن تكون صهيونيةٌ «أيقونة»، أي نجاحٍ أكبر من هذا يريده الكيان العبري وسياسيّوه؟

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 25 آذار 2016 العدد 2847

صورة وخبر

شارك الممثل الاميركي ليوناردو دي كابريو أخيراً في العرض الاوّل لفيلمه «العائد» (إخراج أليخاندرو غونزاليس إيناريتو) في طوكيو. واحتفالاً بفوزه الشهر الماضي بأوسكار أفضل ممثل عن دوره في هذا الشريط، حطّم النجم الوسيم برميلاً ملينأ بشراب الساكي الياباني الشهير المصنوع من الارز المخمّر. (كازوهيرز نوغي ـ أ ف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

أهْوَنُ ما في الأمر

أبداً، لا جديد.
لا الآنَ ولا غداً: لا جديد.
فإذن: لا تحلمْ شيئاً، ولا تنتظرْ حدوثَ شيء!
كلُّ ما في الأمر أنهم سيذبحونك.
الآنَ أو غداً: سيذبحونك.
بكيتَ، أو توسّلتَ، أو صلّيتَ، أو صرختَ «إلهي، إلهي !»...
سيذبحونك.
سيذبحونكَ لا أكثر ولا أقلّ.
لكنْ، بعد أن يُنجَزَ كل شيءٍ ويهدأ كلُّ شيء،
وقبلَ أن يُدَحرجوكَ بأقدامهم ويُهيلوا التراب على جثتك،
(كما لو أنهم تَذَكّروا ما لا يجبُ نسيانُه)
سيسرقون حذاءكَ، وساعتكَ، وخاتم عرسكَ... ويبصقون.
ثم: انتهينا!

.. ..

الآن: ما عادت بكَ حاجةٌ إلى البكاء، والتوسّل، والصلوات، وصرخةِ «إلهي، إلهي !»...
الآن، ذبحوكَ... وانتهينا.
ذلكَ أهونُ ما في الأمر.

2015/3/9

السَّديمُ الثاني

ليس لأنني أُومِنُ بأنّ التاريخَ يُعيدُ نفسه؛ بل ليقيني الذي لا يرقى إليهِ الشكّ بأنّ «العماء» ليس ما سبقَ أنْ كان، بل هو ما نخشاهُ وننتظرُه...
لهذا، سأُوقّرُ على نفسي عبءَ التَكَهّناتِ الضريرةِ والافتراضاتِ البائسة...، وأبدأ بقراءةِ هذا الكتاب (كتاب التاريخ البشري) مِن نهايته.
لا تفزعوا، ولا تَنخلِعْ قلوبكم !
: أرى ظلاماً، وصمتاً.

2015/2/21

بمناسبة افتتاح مهرجان ارتجال ٢٠١٦
حفل موسيقي مميز للجوقة

Zad Moultaka & Neue Vocalsolisten

«أصوات متوسطية»

أعمال لـ زاد ملتقى - سمير عودة تميمي - زيد جبري

الأربعاء ٣٠ آذار ٢٠١٦، الساعة ٨:٣٠ مساءً، في مسرح المدينة

تباع البطاقات على المدخل وعبر ihjoz.com

ihjoz
Federal Foreign Office
GOETHE INSTITUT
IRTIJAL

أبطال «يوم الأرض» اجتمعوا في «ة»

في مناسبة «يوم الأرض»، وضمن أنشطة «شهر مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي ـ لبنان»، يقدّم مقهى «ة» وثائقي «30 آذار» للمخرج الفلسطيني نضال بدارنة (2013 ـ 54 د.) يوم 29 آذار (مارس) الحالي. الفيلم مصوّر في القرى التي شهدت أحداث «يوم الأرض» في عام 1976 (الجليل)، وفي مخيم «نور شمس» في الضفة الغربية الذي ولد فيه الشهيد رأفت العلي. يكاد الشريط أن يكون الوحيد الذي يتناول هذه الأحداث وأبطالها، كما يتميّز بتقديم قصّة هذا اليوم انطلاقاً من صانعيه.

عرض فيلم «30 آذار»: الثلاثاء 29 آذار ـ الساعة السابعة مساءً ـ مقهى «ة» (الحمرا ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/350274

يا محبّي الكتب لاقوناعَ مونو

في 2 نيسان (أبريل) المقبل، سيتجدّد الموعد في شارع «مونو» للوقوع على كتب قديمة وجديدة و«كنوز» غير متوقعة بالعربية والإنكليزية والفرنسية. منذ فترة طويلة، يشهد هذا الشارع في أوّل سبت من كل شهر «سوق الشارع للكتاب»، وتحديداً في الجهة المقابلة لمكتبة Recto Verso التي أسّسها الناقد والمؤرخ الفني اللبناني سيزار نمور، وتحتوي على مئات المؤلفات التوثيقية للفن اللبناني الحديث. لكن إذا كان الطقس ماطراً، فالموعد سيتأجل إلى السبت الأوّل من أيّار (مايو).

«سوق الشارع للكتاب»: السبت 2 نيسان ـ من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء ـ شارع «مونو» (بيروت). للاستعلام: 03/197900 أو 71/347716

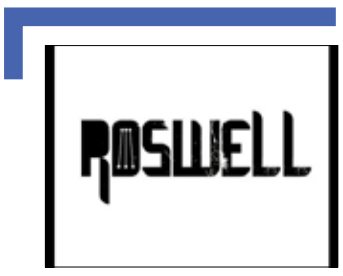

«روزويك» 2016 روك في الحازمية

بعدما بلغت تجربتها الموسيقية عامها العاشر وإصدارها ثلاثة ألبومات هي Reflections Out و Of Reach Unraveling New و Beginnings، تحيي فرقة الروك البديل اللبنانية «روزويل» حفلتها الأولى لعام 2016 في 2 نيسان (أبريل) المقبل في The Quadrangle في الحازمية (تنظيم مجلة Metal Bell). الفرقة المؤلفة من غيث الحرّ (غناء وغيتار)، وفادي بوخليل (غيتار)، و Vík Bajac، ستقدّم عدداً من أغنياتها الخاصة، إضافة إلى أخرى لفنانين معروفين، وسيسبقها ظهور الفرقتين اليافعتين Violent Peace و GreyGroove.

حفلة «روزويل»: السبت 2 نيسان ـ 20:30 ـ The Quadrangle (الحازمية ـ جبل لبنان). للاستعلام: 76/10759